

غاز في بحر الشمال

باسيل: الكميات واعدة وتؤكد الحاجة لاستقرار لبنان [4]



أنسي الحاج

يكتب

حب [9]

32

حوالته 3

ملف



«اوتوستراد»
سلاح
من طهران
إلى حماس

24

06

طرابلس: اعنف اشتباكات
منذ 1985 وتسليم جنث
تلكح ابتداء من اليوم

12

القرصنة نزلوا الشاطئ
الجنوبي... وبيري والحريري
يردمان البحر

14

وجدان الموسيقى «المصراوية»
عمّار الشريعي خذله القلب
عشية الثورة الثانية

17



الجيل التاريخي يقلب
«الجديد»... ولطيفة لا ترى
وردة في هذا الربيع

معارض لمرسي في القاهرة أول من أمس (محمود خالد - أ.ف.ب)

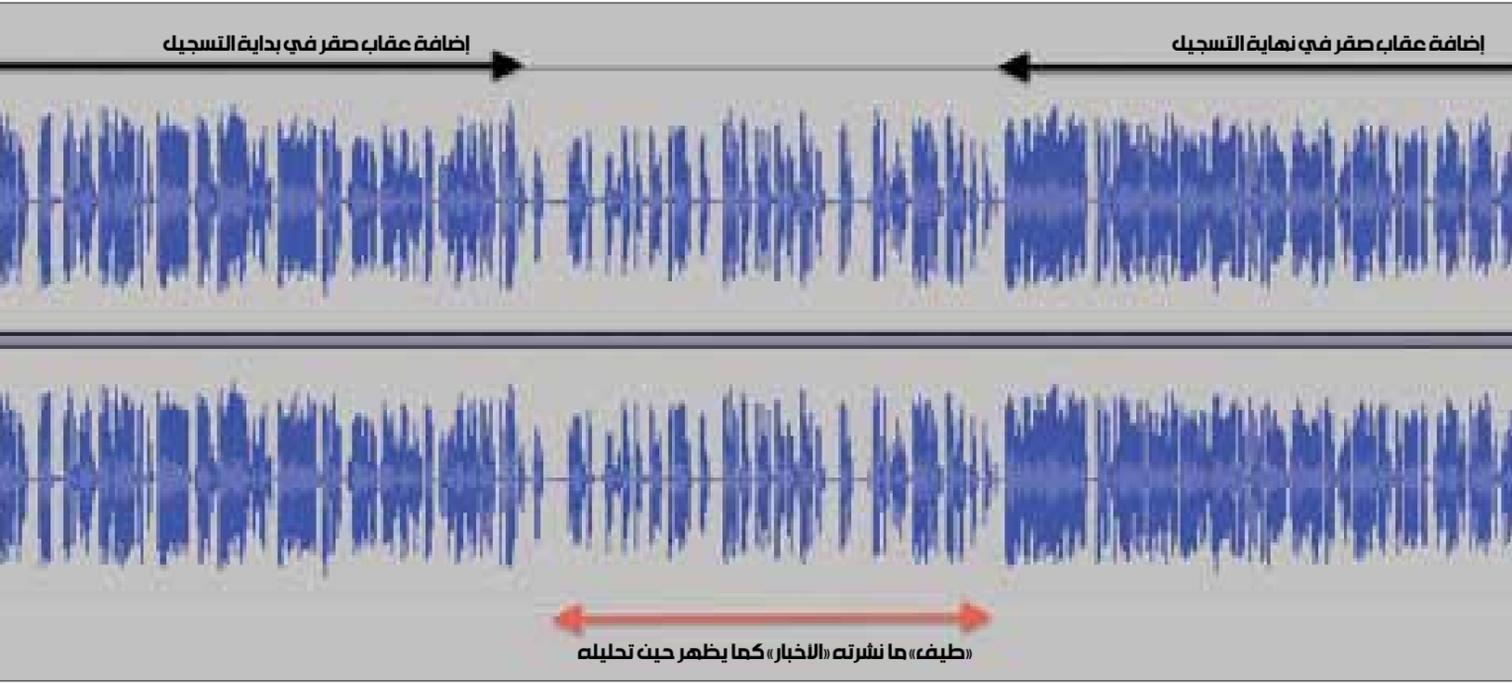


مصر

التسوية أو الفوضى

[27-26]

متابعة



صورة تظهر الفرق في كثافة «الطيب» بين ما نشرته «الأخبار» وبين ما أضافه عقاب صقر على التسجيل ذاته

يريد عقاب صقر أن يضع معادلة «تسجيلاتي مقابل تسجيلاتكم»، ليوهم الرأي العام بأن ما نشرته «الأخبار» الأسبوع الماضي «مزور». اعترف بصحة التسجيلات، بعدما كان قد عرض شراءها شرط عدم بثها، ثم زور بنفسه تسجيلات يظهر التلاعب بها جلياً لأي مبتدئ

«مطلوب رشاشات» الفبركة «غير الذكية» أبدأ!

«الأخبار». وببساطة، التسجيل ليس واضحاً. حتى الدقيقة 2:30، كان يتحدث الرجل بعوامل وظروف معينة، اختلفت بوضوح: المقطع الأول أضيف إلى مقطع «الأخبار». حالة حال المقطع الأخير، من الدقيقة 3:36 حتى النهاية، حيث تتشابه في هذا المقطع الظروف التقنية مع المقطع الأول الذي أضافه صقر. ولصورة جلية، يظهر تحليل الصوت أن تسجيلات صقر مقسمة إلى ثلاث محطات، وأضيف إليها (Crossfade) مرتين. أولهما عند بداية المقطع المنشور في «الأخبار» والثانية في نهاية المقطع عينه. هكذا، فإن مقطع مؤتمر صقر مقسم إلى ثلاثة مقاطع: الأول: الثانية صفر . 2:30. الثاني (المقطع المنشور في «الأخبار»): 2:30 - 3:36. الثالث: 3:36 - 5:12. يجزم مهندسو الصوت بأن مقطوعة «مطلوب رشاشات» التي عرضها صقر، ولم يظهر فيها لا حليب ولا بطانيات، من نسيج صوتي وعوامل صوتية مختلفة، مذكرة أنفاً، ويوضحها الرسم البياني بوضوح. على الأرجح، كان النائب يعرف أن «فضيحة» مثل هذه لن تمر. وتالياً، لم يخاطب في تسجيله لا مهندسو الصوت ولا «الأخبار». هل كان يخاطب «رأياً عاماً»، انتظره، وانتظر مؤتمره الصحفي، كي يصفق له؟ أم أنه تصالح مع الفضائح

الصوت، وهذا وفقاً لمهندسو الصوت. وخلال دقيقة وسبع ثوانٍ لاحقة، وهو المقطع الذي عرضته «الأخبار»، ويبدأ بكلمة «الو الو إي خيي» تظهر الفوارق واضحة، في الـ (Tember)، وهو شيء يتعلق بكثافة الصوت، ويظهر أيضاً عاملان: (Drop signal) و(Intonation)، الأول يتعلق باقتراب المسافة بين المتحدث وآلة التسجيل، والثاني يتعلق بأمور تقنية تعني بنبرة الصوت (كالوضعية التي يتحدث منها) أو «العوامل الأخرى المؤثرة في الصوت». بكلمات أخرى، يجزم مهندسو الصوت، بأن الفقرة التي تبدأ بـ «مطلوب رشاشات» في تسجيل صقر خلال المؤتمر، تختلف تقنياً عن فقرة

منها ولا يثبتها أكثر من اعترافه. أما تسجيلاته؟ فإليكم «اللعبة»: في تسجيل «طلب السلاح النوعي» (المنشور في عدد الجمعة 30 تشرين الثاني 2012)، ألقى عقاب تسجيلين مختلفين تقنياً في بداية ما نشرته «الأخبار» وفي نهايته، ويبدو الفراغ واضحاً عند حلقات الوصل، وإن كان لا يمكن لحظه سمعياً، وإنما عبر الأجهزة التقنية. يؤكد مهندسو الصوت، الذين يرفضون ذكر أسمائهم، لا لأنهم غير موجودين، بل لأنهم «يخافون التورط في موضوع كبير». أن تسجيلات صقر «مفبركة أكثر من اللزوم». وعلمياً، يمكن من إنشاء أن يلجا إلى من يشاء من المهندسين، وأن يقارن بين تسجيلات «الأخبار» التي اعترف «أبو سعد» بصحتها، وتسجيلات مؤتمره الصحفي الذي كان غاضباً فيه. طبعاً لن يمز رأي المهندسين بلا شرح. الصورة المرفقة، تظهر تسجيلاً صوتياً عرضه النائب صقر، مدته 5:12، أي خمس دقائق واثنتا عشرة ثانية. وتظهر التحليلات الصوتية، ظهور (Crossfade)، أي «وصلة» بين مقطعين، تبدأ عند الدقيقة 2:30 أي الدقيقة الثانية والثلاثين ثانية. إنها «قطشة» طفيفة لا يفضحها السمع، وهي بمعنى أدق «فراغ صوتي» لا يفضحه سوى تحليل

التلفزيونية في لبنان لنشرها على نحو مشترك، تناهى إلى عقاب هذا الأمر. فاتصل بمسؤولين في واحدة من هذه المحطات (قبل أن يُنشر أي إعلان عن التسجيلات)، مقترحاً - بما لديه من «مونة» - العرض الآتي: «اشترتوا التسجيلات، والشيخ سعد (الحريري) يدفع ضعف ثمنها، لكن شرط ألا تعرضوها». وهذا «العرض بقي سارياً» إلى ما بعد نشر التسجيلات التي نشرتها «الأخبار» الأسبوع الماضي، والتي أكد صقر صحتها، لكنه يسري على أي تسجيلات لم تُنشر بعد. ربما أراد أن يوقع «خصومه» في الفخ، كما أوجي في مؤتمره. ومما حاول الإيحاء به أيضاً، ثقة خادعة بالنفس، كذلك التي لم يترك مجالاً للشك فيها، يوم أطل أطالته من اطالته «الأنيقة» في «انترفيوز» مع الزميله بولا يعقوبيان. يومذاك صوب يديه إلى فمه وأطلق النار. قال إنه سينتحر، وعرف الجميع أنه كان يمزح. رغم ذلك بدا واثقاً بأنه «ساحر» بلا «كاريزما»، لكن غالب الظن أنه رجل يعرف «أصول اللعبة». يعرف الجماهير وسيكولوجيتها وماذا تحب أن تسمع. والقصة أن لا أحد في معركة وإن قصد صقر تصوير الأمر كذلك. التسجيلات التي عرضتها «الأخبار» واضحة لا لبس فيها. لا أحد يعرفها أكثر

يتصرف النائب عقاب صقر كأنه في معركة. صدق الرجل أنه فارس الثورة وأنه ناطق باسم الإمام علي بن أبي طالب. أعد العدة لملاقاة «الأعداء» فخرج ضدّهم بصراخ بدا كأنه سيكون أبدياً. عقد «مؤتمراً صحافياً» أول من أمس، لكنه لم يكن موقفاً فيه. ظن أن صراخه في وجه «الأخبار» وخصومه السياسيين سيخفي حقيقة ما ارتكبه. بالتأكد، لم يجز صقر سابقاً على النطق بكلمة واحدة في وجه صحافة الرجل الأبيض. لاذ بالصمت عندما نشرت صحف نيويورك تايمز وتايمز وتايمز وغارديان ولوفينغارو معلومات تؤكد أن «رجل السعودية في تركيا، عقاب صقر»، يزود المسلحين السوريين بالمال والسلاح. ابتلع شتايمه ليتقياها أول من أمس على شكل 15 كلمة مشتقة من الحمق، و10 مرات من الكذب و8 كلمات من الغباء، وأربع مرات من الحقد. «حقله المعجمي» يحفل بعبارات «العهر» و«السذاجة» و«الرخص» و«الارتزاق». لم يكن هذا الفجور سوى للتعمية على ما ارتكبه الرجل من تزوير واضح، فضلاً عن محاولته تبخيس كل ما يُمكن أن يُنشر أو يقال عنه. يريد صقر ألا يُصدق مستمعوه بعد مؤتمره أنه هلع من فكرة وجود تسجيلات في حوزة «الأخبار». فعندما عرضت «الأخبار» هذه التسجيلات على عدد من المحطات

«فراغ صوتي»
يفصل بين التسجيلين
الذين أضافهما صقر
وبين ما نشرته «الأخبار»

إذا اردتم معرفة حقيقة التسجيلات ...

المواعيد الدقيقة للتسجيلات الأصلية. وبالتالي فلا يمكن من خلال الفحص التقني لنسخ التسجيلات، الحسم بتوقيت إضافة أجزاء من التسجيل إليها. ان هذه العملية تتطلب التدقيق في جهاز التسجيل الذي استخدم وفي أداة حفظ التسجيل الأساسية، أي الـ «ميموري تشيب» أو الـ «سي دي» أو الـ «هارد درايف» أو أي أداة أخرى كانت قد نقلت إليها التسجيلات الصوتية قبل نسخها وتوزيعها. خامساً: إضافة الى عملية تحديد التوقيت من خلال فحص جهاز التسجيل الأساسي أو أداة حفظ التسجيل الأولى، يمكن، تقنياً، البحث في موجات الصوت طوال مدة التسجيل الذي بثه صقر. فالصوت الذي تم تسجيله اليوم يتضمن فوارق مع الصوت نفسه الذي سجل امس أو قبل ساعات. هذه الفوارق صغيرة جداً وقد لا يتنبه لها المستمع العادي لكنها تبدو واضحة على شاشات الأجهزة الخاصة

لا يمكن من خلال الفحص التقني لنسخ التسجيلات الحسم بتوقيت إضافة أجزاء من التسجيل إليها

تسجيلات اضافية يمكن كشف ذلك من خلال تحديد التوقيت حيث يرجح ان الاضافة تمت بعد مرور مدة زمنية على التسجيل الاساسي. رابعاً: تحديد طبعة نسخات التسجيل مع الاشارة الى ان هذه النسخات تنتج للتقنيين معرفة مواعيد نسخها لا

مؤلفة من عدة انواع من التسجيلات تم انجاز كل منها بأسلوب مختلف. ان حسم هذه المسائل يساهم في كشف حقيقة التسجيلات. ولا شك ان هذه الخطوة تستدعي كذلك تحديد دوافع التسجيل والنظر في اسباب امتلاك النائب صقر نسخة عن هذه التسجيلات وكيفية حصوله عليها وتوقيت ذلك. ثالثاً: اجراء تشريح الكتروني لجهاز التسجيل الذي استخدم لنقل احاديث النائب صقر. ومن خلال هذه العملية التقنية الدقيقة يمكن تحديد التوقيت الدقيق للتسجيل واذا كان التسجيل قد توقف في توقيت معين واعيد تشغيله في توقيت لاحق. ويفترض معرفة اسباب ذلك من خلال الاستماع الى الأشخاص الذين اجروا التسجيل. ان لتحديد توقيت كامل مدة التسجيلات التي بثها النائب صقر أول من أمس، قيمة أساسية لتبيان الحقيقة. فاذا كان قد أضاف الى التسجيلات التي نقلتها «الأخبار»

«الأخبار» الى ان الصوت الذي يظهر في التسجيل يتطابق مع صوت النائب عقاب صقر. وبالفعل اعترف صقر بذلك ساعات بعد بث التسجيلات علناً. ثانياً: تحديد اداة التسجيل وطبيعته بهدف معرفة توقيت التسجيل، وهو ما يفترض ان تقوم به أي جهة مخولة التحقيق بالأمر. يتطلب ذلك التحري والبحث عن الأشخاص الذين قاموا بالتسجيل او الذين ساهموا وحضروا وخططوا للتسجيل، والاستماع الى افاداتهم من أجل الحصول على جهاز التسجيل المستخدم. ويمكن ان يكون التسجيل قد تم من خلال احد الهاتفين اللذين استخدمنا لاجراء الاتصال أو من خلال جهاز ثالث مرتبط بشبكة الهاتف عن طريق الاخرق أو من خلال شركات الهاتف، أو يمكن ان يكون التسجيل قد تم بواسطة جهاز كان على مقربة من أحد المتصلين ولم يكن مرتبطاً بخط الاتصال مباشرة. ويمكن كذلك ان تكون المواد

عمر نشابة
اتهم النائب عقاب صقر جريدة «الأخبار» بـ «التزوير بالاجتزاء» بعد نشرها أجزاء من تسجيلات تضمنت حديثاً بينه وبين أشخاص آخرين. ان معرفة حقيقة هذه التسجيلات والتدقيق في صحتها واذا كان هناك فعلاً «تزوير بالاجتزاء» يستدعي تحقياً من قبل جهة مستقلة ونزيهة تتمتع بكفاءات تقنية محددة. في الآتي بعض الجوانب الأساسية لتحقيق كهذا:
أولاً: تحديد هوية الأشخاص من خلال التأكد من تطابق صوت التسجيل مع صوت الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في الاعلام. ولقد أجرت «الأخبار» مقارنة لصوت الأشخاص من خلال تسجيلات أخرى موثوقة ومعترف بصحتها بالصوت المسجل أخيراً. ومن خلال احصاء الدرجات المختلفة لموجات الصوت توصل الخبراء الذين اعتمدتهم

«السيرة التجارية» بالمذهب والصدقات

غسان سعود

بدا النائب عقاب صقر أول من أمس مختلفاً عما دأب على الظهور به. كان في العادة «أهضم»، أهدأ وبديهة أسرع. يتندر أصدقاؤه عن دخوله مرة (كان في بداية مسيرته الإعلامية) إلى احتفال ترويجي في اليونسكو، متأنقاً كعادته، فهرع إليه أحد المنظمين مرحباً بعدما غشه مظهره فظنه ممثل رئيس الحكومة، ورافقه حتى الكرسي المخصص لممثل رئيس الحكومة ليجلسه عليه. فلم يتردد صقر ثانية: شكر مستقبله، سلم على ممثلي رئيس الجمهورية والمجلس النيابي وجلس. في المبدأ، لا مشكلة مهما كان الكرسي طالما هو كرسي، وفي صف الاحتفال الأول. فدرس التجربة العقابية الأولى: لا ترضى الجلوس على غير الكرسي الأمامي، حيثما كنت. في دروس الشرع في إحدى حوزات الضاحية تفوق. وتفوق أيضاً في صفوف أستاذيه وضاح شرارة ورضوان السيد الجامعية. وما كاد يتعرف، لاحقاً، على الأستاذ الجامعي سعود المولى حتى بات دينامو لجنة الحوار الإسلامي - المسيحي، وأبرز وجوهها الشبابية. وطد علاقته بالنائب السابق سمير فرنجية وبعض شباب التيار الوطني الحر و«زك» نفسه بنفسه في اجتماعات إعلان بيروت واستفاد من مذهبه للفوز بكرسي آخر في اجتماعات البريستول. من كان يمثل صقر يومها أو ماذا؟ لا شيء. عقاب صقر يمثل عقاب صقر.

صحافياً، ما كاد يشغر «كرسي» مدير تحرير صفحة الرأي في جريدة «البلد» حتى شغله بواسطة قدمها له المولى، مزوداً إدارتها بتصوير خارق لم يحقق منه شيئاً: لم يغد «البلد» بأكثر من مقابلة مع العماد ميشال عون، فيما وفرت له علاقات عامة مع كتاب وصحافيين وسياسيين، منبراً إعلامياً غداً بموجبه أكثر المنظرين إطلالاً لتلفزيونياً. لم يعقد صقر اجتماعاً تحريراً واحداً، ولم يحرر جدياً مادة صحافية واحدة، ولم يكتب خلال عامين أكثر من ثلاثين مقالاً صغيراً. عملياً، يعتبر صقر أول من اخترع ظاهرة المحلل السياسي الذي تستضيفه الشاشات بوصفه صحافياً فيما هو مجرد منظر لا علاقة له بالصحافة من قريب أو بعيد. ولم يلبث مذهبه بحكم الولادة أن قدم له خدمة إضافية. فيها مطبخ الخارجية الأميركية الإعلامي - الإعلان يري فيه ضالته الشيعية المفقودة، ويرئسه

موقع «البنان الآن» الإلكتروني. مرة أخرى، عرف صقر كيف يضاعف إفادته الشخصية من جيب غيره، فدفع مبالغ خيالية لبعض الصحافيين، المختارين بعناية من الطائفة الشيعية خصوصاً، ثمن تقاريرهم وتحليلاتهم، مؤسساً شبكة صدقات خاصة به على حساب الموقع الإلكتروني وجودة منشوراته. وسرعان ما تعثر الموقع على غرار «البلد» وقبلها لجنة الحوار الإسلامي - المسيحي، وبعدها جميعاً تيار المستقبل، فيما استمر صقر. الاتجار بالمذهب يترافق هنا مع براعة في التمثيل. في رواية تمثيله رئيس الحكومة المتداولة، ينقل أصدقاؤه أن ممثل رئيس المجلس النيابي همس في أذنه رسالة ليوصلها إلى رئيس الحكومة، فتصرف صقر بجديّة مطلقة وأبلغ محدثه أن رسالته ستنتقل بأمانة. وإذا صدق كذبه لم يلبث خلال أحداث 7 أيار أن أدى دوراً تمثيلاً مشابهاً: حرص صقر على تمضية أيام قريطم العصبية الخمسة إلى جانب رئيس الحكومة السابق سعد الحريري رغم الخطر الأمني المحقق، مدعياً الاتصال كل بضعة دقائق بمعارفه وسط المهاجمين ليضمن سلامة شيخه. وقد انطلت المسرحية على الشيخ، فخرج صقر من تلك الأحداث غير صقر قبلها. غدت علاقته بالحريري ماثلة في قوتها لعلاقته ورئيس فرع المعلومات الراحل وسام الحسن. وكما كان الحسن يتكلم عليه وشبكتة الإعلامية إعلامياً وسياسياً، غداً الحريري يتكلم عليه سياسياً وترقيهبياً. شبك صقر مع ثلاثي قريطم: وسام الحسن وأحمد الحريري وهاني حمود، فأحاط بالحريري من جميع جوانبه وتفرغ لتسليته بوسائل تتراوح تقديرات أصدقاؤه بشأنها. ومن صداقاته العونية مروراً بالبلد وصولاً إلى قريطم، جمع من يعرفه على إتقانه تسلياً أصدقاؤه، بشتى الوسائل.

صقر، خلافاً لما يشاع عنه، لا يأتي من أسرة فقيرة أو طفولة مأساوية رغم وفاة والده (الذي سمي عقاب تيمناً به) قبل أن يبصر النور. يروي أحد عارفه أن عمه المقيم في بلجيكا كان دائم العناية مادياً به. كانت أوضاعه المالية بخير من دون أن يكون ثرياً. وحين كان يتناول الغداء مرة في مطعم «ديك ديوك»، في الإشرافية، وأعلمه مسؤول الحريري الإعلامي هاني حمود في اتصال هاتفي أن ميزانيته الشهرية ستبلغ ستين ألف دولار، أخذ يقفز فرحاً. إلا أن «احتكاره» الجزء الأكبر



صقر أول من اخترع ظاهرة المحلل السياسي الذي تستضيفه الشاشات (مروان طحطح)

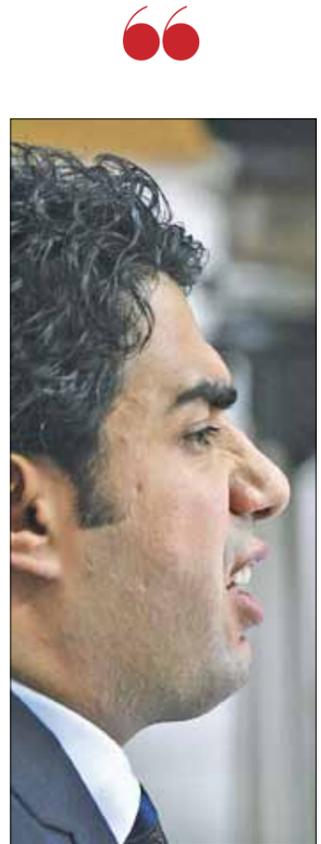
من أموال «البنان الآن» وتيار المستقبل أثار حسد بعض أصدقاؤه، وكذلك تماديه في البذخ مسكناً وسيارات ومرافقين وسكرتيرات قبيل انتخابه نائباً وبعده. وللنيابة قصتها أيضاً، فاخياره مقعد زحلة الشيعي مرده إلى إيمانه بعشائرية عائلته وقدرته على البناء على إرثه العائلي حيثية شيعية يحتاج إليها المستقبلون. وذهب صقر في تصديق نفسه حد المجاهرة قبيل تلك الانتخابات بأن «التكليف الشرعي الذي صدر لتحريم التصويت لعقاب صقر يؤكد حجم مخاوف البعض». ولم تلبث أحلام الزعامة

الشيعة التي بلغت حد ترشحه إلى رئاسة المجلس النيابي أن تلاشت، كما تلاشت حماسته النيابية: تهزّب من ناخبه الذين وصلوا التردد إلى مكتبه في المجلس النيابي لمطالبته ببعض الخدمات، حتى اقتنعوا بأنه لا يقصده أبداً. أعلم صقر أصدقاؤه بعدم حاجته إلى كل ذلك: «المهم رضى الشيخ سعد». وسرعان ما أثار حذوة صقر استياء غالبية نواب المستقبل ممن لم يتفهموا نفوذه القريطمي المفاجئ وتعليماته لهم. لم يبرز في كتلة المستقبل صديق واحد له غير النائب شانت جنجنيان. ذات مرة، انفتح على شاب بقاعي كان يبحث عن تمويل لتياره السياسي. والشاب المعارض لحزب الله، تربطه صلة قرابة بمسؤول بارز في الحزب، ممن تريد أميركا وإسرائيل رأسهم. وما كاد النائب البقاعي يسأل صديقه الجديد عما إذا كان خال أولاده بزورهم، حتى اضطر بعد أيام إلى المغادرة على عجل إلى بلجيكا حيث عمه، من دون أن تتضح لأحد أسباب مغادرته. وما كادت الأضواء تسلط على سوريا حتى لمع نجمه، على كرسي مجدداً، قبالة الهلال في العلم التركي. علماً بأن غالبية من قصدوا تركيا بهجمات صحافية أمليين الاستفادة من علاقته السابقة به عادوا خائبين.

لم يقم صقر في مكان إلا مقتته المكان. يمكن منطقة الشياح أن تكتب موسوعات عن ابنها غير البار. أساتذته ممن سبق ذكرهم يروون عن جحوده. لم يبق له من أصدقاؤه، ولا سيما الصحافيين منهم، أكثر من خمسة يستفيدون منه أكثر بكثير مما يفيدونه. نواب كتلته يكرهونه (مهما زادوا اليوم في مواقفهم المعلنة تجاهه). أما المتعاونون معه في «الجيش السوري الحر»، فواضح من تسريبهم التسجيلات الصوتية نوع علاقته بهم. حوّل نفسه بنفسه إلى نموذج آخر عن البيغاوات التي كان ينتقدها. وما هي خسائره تتوج باغتتيال مشغله الأبرز، سياسياً وإعلامياً، قائد فرع المعلومات وسام الحسن.

لا ينقص الرجل إلا مبرر لرفع الحصانة النيابية عنه. كان الوزير السابق الياس المر يملك ترخيصاً صحافياً وثروة لتقاعده المبكر بعد اتهامه «الأخبار» في آخر مؤتمراته الصحافية بالتلفيق والتزوير وادعاء مفاضاتها. أما صقر، فلا يملك شيئاً. يمكن تفهم انفعاله.

نواب كتلته يكرهونه مهما زادوا اليوم في مواقفهم المعلنة تجاهه



صقر أول من اخترع ظاهرة المحلل السياسي الذي تستضيفه الشاشات (مروان طحطح)

عتب «حريري» بالجملة

ميسم زرق

ليست مجرد صدفة، ولا مجموعة «أنزلاقات» متفرقة تلك التي تحدث في فريق الرابع عشر من آذار، عند كل «فضيحة» نصيبه. يغرق هذا الفريق في خلافاته المتشابكة والمعقدة، فلا تستعفه القواسم المشتركة في تغطيتها. بعد «الصاعقة» التي اردته أرضاً على عتبة السرايا الحكومية، جاء مؤتمر النائب عقاب صقر الذي عقده أول من أمس للرد على «انكشاف أمره» في تزعمه حركة التسليح وتأمين مروراً إلى جماعة المعارضة السورية، لتشعل حساسيات جديدة بين «القادة».

أول الغيث عتب لم يبلعه راعي «الثورة» السورية «إنسانياً» الشيخ سعد الحريري. لم يستخ الشيخ سامي الجميل كما يفعل البعض في 14 آذار، ولم يُجمل رأيه بمؤتمر صقر الذي بدا كمسرحية كوميدية. أعلنها أول

بتحليل موجات الصوت. وبالتالي يمكن، من خلال عملية فحص التسجيل الذي بثه النائب صقر ووزعه على وسائل الإعلام، كشف أي إضافة وحذف أو تلاعب في المضمون.

يدعي النائب صقر أن التسجيلات سرقت منه، لكن لم يتوضح إذا كانت السرعة تشمل جهاز التسجيل الاساسي او نسخاً عن التسجيل. ولا شك ان التسجيل الذي أشار النائب صقر إلى انه اودعه القضاء المختص هو عبارة عن نسخة لا يمكن حسم اذا كانت هناك فواصل زمنية في توقيت كامل مدة التسجيل الا اذا خضعت للتحقيق التقني، من دون تحقيق كهذا، تعطي هذه النسخة انطباع أن التسجيل ينقل محادثات محددة حصلت عبر الهاتف في مواعيد محددة، وربما يعتقد النائب الشاب ومن معه ان سلطات التحقيق لن تتوقف عند مسالة التوقيت الموحد بل ستكتفي بالتأكد من هوية الأشخاص الذين سجلت اصواتهم.

لم يستح الجميل كما يفعل البعض في 14 آذار ولم يجمل رأيه في مؤتمر صقر

تحت سقف سياسي معين». ما حصل في مؤتمر «الصراخ» الأخير، اعتُبر «مادة سياسية» دسمة تلهى بها فريق الرابع عشر من آذار في اليومين الماضيين. من الطبيعي جداً، في ظل التباين في آراء هذا الفريق، أن يخرج كل طرف بوجهة نظر تختلف عن الأخرى، لتؤكد الانقسام الحاصل، لا سيما في ما يتعلق

بالأحداث السورية. الجميع طبعاً مع «دم الثورة السورية بالديانات السياسية»، لكن «الأغلبية ليست مع التدخل عسكرياً في الشأن السوري» كما يشتهي تيار المستقبل. فهذا «ليس من الأدبيات السياسية التي تناقض مبدأ الخيار السلمي وعدم الانزلاق إلى مستنقع التسليح والتدريب وإدارة المجموعات المعارضة». وورغم أن هذه الأغلبية «أخذت روحاً» جديدة من «تذاكي» صقر الذي حاول أن يخرج من الموضوع محاولاً تصوير نفسه «بطلاً» أكثر من السوريين أنفسهم، رأيت المصادر نفسها أنه «لا يمكن تبرير هذا الموضوع، وخصوصاً إذا ما كان لهذه التسجيلات تفتة كما يُقال». وحينها «سيكون هناك جولة جديدة من النقاشات الساخنة التي تبقى ضمن نطاق النقد، الا انها ستؤثر سلباً على العلاقات الحزبية داخل الفريق».

قضية اليوم

باسيل: اكتشاف غاز وافر في بحر

المناقصة وان نبدا الحفر خلال 18 شهرا». أهمية الاكتشاف سياسيا ماذا يعني هذا الاكتشاف في السياسة اللبنانية وكيف يترجم؟ بالنسبة الى وزير الطاقة، «هذا الاكتشاف يعني ان لبنان اصبح لديه اكثر من مخزون نفطي وغازي، وهو مخزون غير صعب وتجاري كبير ومتنوع في المناطق، مما يسمح له بالمطلق ان يبدأ العمل من دون انتظار اي حل خارجي لأي مشكلة مع اي دولة».

وهل التوقيت مناسب في خضم الاحداث التي تقع في لبنان وحوله، ولا سيما في سوريا؟ يجيب باسيل: «لا يوجد احسن من هذا التوقيت لأن هذه الاكتشافات المتتالية عامل يؤدي الى الاستقرار في البلد ولفت الانتظار الدولية اليه كي يبقى مستقرا من اجل حماية الاستثمارات فيه، مما يشجع على التهدئة».

اما بالنسبة الى احداث سوريا، «فهذا الحقل موجود في عمق البحر بعيدا عن سوريا وهو يحمي نفسه بنفسه بقانونه وبعده وبالحماية الدولية التي نحاول تأمينها له».

ماذا يرتب هذا الاكتشاف على لبنان حاليا بين قبرص وسوريا؟ يجيب: «لا شيء يترتب على لبنان، لأن هذه الابار موجوة في مياهه، وإذا كان هناك ابار مشتركة، فان لبنان وقبرص رسما حدودهما والخلاف ليس على الخط بل على نهايته. لكن لبنان يستطيع ان يباشر العمل بالنقاط التي لديه».

اما الخطوة التالية الداخلية التي يمكن للبنان العمل بها، والعوائق امام بدء العمل فيقول عنها: «لقد تسلمنا في الساعات الاخيرة مرسوم تعيين الهيئة وابلاغها ان الاولوية المطلقة هي لاصدار المراسيم التي كانت صدقته في مجلس الوزراء والتحضير لاطلاق المناقصة. اما العوائق فهي عندنا اي لدى الحكومة، فبخلاف تأخرها في اصدار المراسيم وتأخرها في مرسوم هيئة النفط وتعيين اعضائها، يجب ان تصدر المراسيم الباقية ومنها ادارية، والاعلان الرسمي لاطلاق المناقصات».

وعن الوقت المقترح لبدء اعمال التنقيب، يقول: «سمعنا من الشركة الاستشارية التي قامت بالعمل نفسه لقبرص، ان لبنان جاهز لدرجة انه قادر في اول العام المقبل على اطلاق

اهم من نتائج الجنوب. فمساحة البقعة المحددة والتي حللناها 660 كلم مربع، بينما بقعة الجنوب 1400 كلم مربع. وفي الشمال مخزون البئر الواحدة من اصل خمس ابار 9 تريليون قدم مكعبة (tef)، أي أننا وجدنا في بقعة الشمال المحددة ما سعته 22 tef أما في بقعة الجنوب، وهي اكبر، فيوجد 21 tef أي ان النتائج اظهرت في شكل اولي مخزونا غازيا اكبر، مع احتمال وجود النفط ايضا. وبحسب التحليل، فان نسبة النجاح في المنطقة المحددة شماليا 36 في المئة بينما في البقعة الجنوبية 24 في المئة، والنسبة جيدة. وهذا يعني في حالة لبنان أن وجود الغاز أصبح شبه اكيد. فالطريقة ذاتها اعتمدت في دول اخرى واثبتت ان الغاز موجود، فلماذا لا يوجد عندنا بحسب ما يروج المشككون؟».

تقع البقعة جغرافيا شمالا قبالة عكار وطرابلس، وهي لا تقع على نهاية الخط الجغرافي بل تمتد جنوبا، «وتضم خمسة مكامن جيولوجية واعدة لاختران كميات كبيرة من الغاز بحسب النتائج النهائية».

اهمية الاكتشاف الجديد انه ليس عميقا، كما يحاول بعض المشككين ترويجه عن مخزون لبنان النفطي والغازي، على غرار ما حصل في احد اللقاءات الاميركية والتي ضمت احد اللبنانيين، وأشار اليه أخيرا رئيس كتلة التغيير والاصلاح العماد ميشال عون. ويقول باسيل: «هذه الكميات عندنا كبيرة، وعمقها ليس كبيرا، على عكس ما يروج ان النفط في لبنان عميق وقليل، وكلفة استخراجه عالية. فالمكامن في الشمال (وتقاربها عمقا حقول الجنوب) على عمق 1235 متراً في البحر، ونحن لا نقول انه عائم على سطح المياه، لكن استخراجه ليس صعبا. والكميات واعدة وكبيرة، بما يسمح للبنان ان يكون قويا على الطاولة، لان لديه ابارا تستقطب المستثمرين، وليس لاستخدامه الداخلي لانتاج الكهرباء والغاز المنزلي ولقطاع النقل والصناعة وحسب، بل أيضا للتصدير. وهنا الأهمية، لأن الشركات حين تريد أن تفكر بميزات لبنان النفطية تقول ان لبنان يستعمله داخليا، اما عند وجود مخزون للتصدير، فهذا يفتح المجال للمنافسة في الاستثمارات، في منطقة يوجد فيها لاعبون كبار من روسيا الى اميركا واوروبا».

بعد اكتشاف مكامن غاز في احدى البقع الجنوبية البحرية، يعلن وزير الطاقة جبران باسيل اكتشاف حقل غازي في منطقة بحرية قبالة طرابلس وعكار

هيام القصيفي

ليالي الشمال ليست دائما حزينة، كما هي حال طرابلس هذه الأيام. فمن بحر الشمال خبر مهم يبشر به وزير الطاقة جبران باسيل عبر «الأخبار» حول اكتشاف خمسة مكامن جيولوجية واعدة بكميات وافرة من الغاز في احدى المناطق البحرية الواقعة قبالة طرابلس وعكار، مؤكدا ان الاخبار الجيدة ستتوالى تباعا في القطاعين الغازي والنفطي.

يشرح باسيل ما يقوم به لبنان من عمل تحضير ضروري قبل اعمال التنقيب والانتاج من تحضير البنية التحتية واجراء عملية الاستكشاف والاستطلاع، التي تشمل المسح وفق طريقة ثنائية الابعاد ومن ثم ثلاثية الابعاد، وبعدها تحليل المعطيات وترجمتها. ويقول «المرحلة الاولى قمنا بها لدرجة موسعة ومسحنا البحر أي 22 الف وخمسمئة الف كلم على طريقة ثنائية الابعاد. ومن ثم مسحنا اكثر من 60 في المئة منه على طريقة الثلاثي الابعاد. وتظهر الخريطة المرفقة ان هذه الطريقة تطبق في المنطقة الخضراء حاليا، على ان تستكمل في المنطقة الحمراء في كانون الثاني من العام المقبل.

«اما المنطقة المشار اليها بالسهم الاحمر والواقعة بين المنطقة الصفراء والحمراء، فهي المنطقة الجنوبية التي حلت الشركة التي لزم اليها عمل التحليل وترجمته، وافادتنا بوجود اربع ابار ومخزون نفطي مرتفع». بعد اكتشاف الجنوب المهم، بدأت عملية تحليل البقعة الشمالية، والتي كشفت عن معطيات «مهمة جدا». ويكشف باسيل ان «المنطقة الواقعة شمالا والتي تظهر على الخريطة، والمشار اليها بـ 3d north انتهى تحليل نتائجها في الساعات الاخيرة وجاءت

عطوي لم ينشق

رداً على المنشور في صحيفتكم تحت عنوان «الشيخ عطوي انشق»، اوضح الآتي:

1- ليست هذه الخطبة الاولى التي اساند فيها الشعب السوري الحر ومهاجمة النظام المعتدي على شعبه ومن يؤيده في الساحة اللبنانية. فمذ انطلاق الثورة لا تخلو خطبة أو موقف من موافقي إلا وأتناول هذا الموضوع.

2- أما قولكم أنني غمزت من موقف الطائفة الدرزية، فليس من عادتي الغمز واللمز، إنما عادتي التصريح الواضح، وعلاقتنا في هذه المنطقة بالطائفة الدرزية علاقة جوار وتعاون وتواصل، وإنما هاجمت عملاء العدو الصهيوني من كل الطوائف.

3- أما أن الخطبة أحدثت غضبا في المدينة، فالواقع أن منطقة حاصبيا والعرقوب من المناطق المؤيدة والمناصرة للشعب السوري وثورته المباركة، وتستطيعون إجراء استطلاع للرأي في هذا الموضوع.

أما موضوع القمصان السود، فالرد على الخطبة يكون بخطبة والرأي بالرأي. نعتبر هذا التصرف أمام المسجد سعياً إلى الفتنة الطائفية.

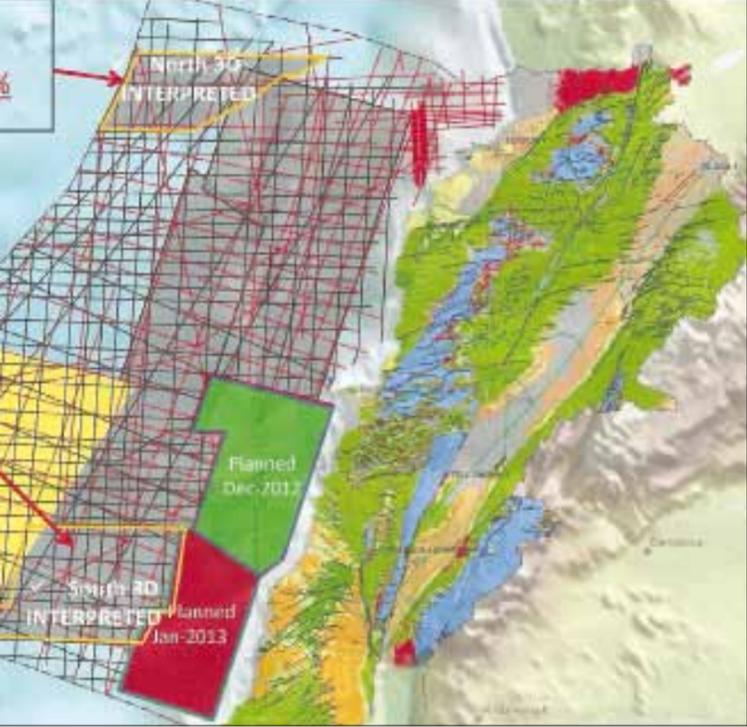
4- اتصلت بسماحة المفتي حسن دلة، ونفى ما نقلتموه عن لسانه، وأنا ألقيت هذه الخطبة بتكليف من دائرة الأوقاف في حاصبيا، وهم يعرفون موافقي وأنا إمام وخطيب مسجل في دار الفتوى والأوقاف الإسلامية. وأما علماء المنطقة فجميعهم من المناصرين والمؤيدين للشعب السوري في ثورته المباركة ويدعون له بالنصر في خطبهم.

5- أما علاقتي مع حزب الله، فقد كانت من خلال مسؤوليتي في الجماعة الإسلامية في العلاقات العامة والمكتب السياسي ومسؤول منطقة مرجعيون حاصبيا، ممثلاً للجماعة الإسلامية ومعبراً عن موقفها الداعم للمقاومة ضد العدو الإسرائيلي، وليس ضد الشعب السوري المعتدى عليه.

6- أما أني كنت ألقى مبالغ مالية وخدماتية من الحزب، فهذا كلام كذب عار من الصحة، وحزب الله يعرفون ذلك جيداً.

الشيخ عبد الحكيم عطوي

المنطقة المشار إليها بـ 3d north جاءت نتائجها أهم من نتائج الجنوب (الأخبار)



الحشهد السياسي

سكاف، يكرس الافتراق، عن عون

واثل ابو فاعور، النائب أحمد فتفت، الوزير السابق محمد شطح، ومدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري، وأمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي ظافر ناصر. وأشار بيان للمكتب الاعلامي للسنيرة إلى ان الأجواء كانت ايجابية من مختلف النواحي، ولفت إلى ان السنيرة «عرض وجهة نظر تيار المستقبل من الأوضاع المحلية والعربية، ومنها موضوع الحكومة وضرورة استقالته كمقدمة ضرورية للانتقال الى مرحلة اخرى في البلاد (...) وللمعبر الى مرحلة الانتخابات النيابية، حيث شدد المجتمعون على ان تجري في موعدها من دون اي تأخير».

في موازاة ذلك، انتقد رئيس حزب الكتائب أمين الجميل مقاطعة المعارضة من دون أن يسميها، المجلس النيابي، الذي عدّه «كيزة اساسية في البنيان الوطني»، وقال بعد لقائه بري أمس:

يعني انني من كبار الاغنياء». وأعلن انه «لا يمكن أن نبقي في لبنان منقسمين بين 8 و14 آذار، لأننا بذلك نخدم مصالح الآخرين اقليمياً»، مصرراً على موقفه بتأليف لائحة انتخابية مستقلة عن «8 و14 آذار» «ترد الاعتبار إلى زحلة، وحزب الله يفهم موقفي». أما على صعيد الأزمّة الداخلية، فقد علم أن اجتماعاً يُعدّ للقاء يجمع رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس كتلة المستقبل النائب فؤاد السنيرة. إلا أن أوساط عين التينة نفت لـ «الأخبار» علمها بذلك، متوقعة، في المقابل، أن يرافق السنيرة وفد قوى 14 آذار في زيارته الثانية لعين التينة.

عشاء المختارة

وكان لقاء بارز قد عُقد ليل أول من أمس، جمع رئيس كتلة المستقبل والنائب وليد جنبلاط الى مائدة عشاء في المختارة. وحضر المائدة وزير الشؤون الاجتماعية

ان حزب الله وسكاف «على خط واحد وواضح، وفي تشاور دائم، ونحن معا قبل الانتخابات وما بعدها»، وشدد على موقف الحزب الداعم لمصلحة زحلة ولبنان.

وعن الانتخابات النيابية وموقع سكاف فيها، قال ابو زينب: «ما يطرحة ايلى بيك واضح، وهو يفكر بصوت عال في ما يراه مناسباً»، مؤكدا ان الحوار سيبقى قائماً مع سكاف في مختلف الموضوعات و«سنرى كيف ستكون الأمور. فمصلحة زحلة من مصلحتنا».

من جهته، جدد سكاف لوفد حزب الله موقفه من الانتخابات النيابية المقبلة وتحالفاته واستقالته. ورأى أن «زحلة حرمت دورها الحقيقي في اللعبة السياسية». وقال: «دورنا اليوم ان نعيد المدينة الى موقعها، ومن يساعديني أمد يدي اليه». وأكد ان زيارته إلى السعودية «لم تكن من اجل المال، وإذا كنت اتقاضى اموالاً من السعودية وحزب الله فهذا

لم تفلح الوساطة التي يقوم بها حزب الله لجمع الحلفاء السابقين في زحلة، وتحديد التيار الوطني الحر ورئيس الكتلة الشعبية النائب السابق الياس سكاف. وأبلغ سكاف الحزب موقفه النهائي من مسألة التحالفات الانتخابية في دائرة زحلة والبقاع الاوسط، مؤكداً ان التحالف مع التيار الوطني الحر والنائب نقولا فتوش دونه صعوبات.

وكان عضو المجلس السياسي في حزب الله غالب ابو زينب يرافقه مسؤول البقاع الاوسط خضر زعيتر، قد جالا في زحلة والتقى إلى جانب سكاف، الوزير فتوش، النائب السابق سليم عون والمطران عصام درويش. وأراد الحزب من خلال جولته تأكيد متانة علاقته بزحلة وبقاداتها السياسيين والروحانيين. وقال ابو زينب اثر لقائه سكاف إن التواصل مع رئيس الكتلة الشعبية «لم ينقطع، وهناك لقاءات مستمرة»، مؤكداً

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

الشمالك

**اكتشاف الشمال
يسمح بأن نقول إن لدينا
خيارات كثيرة، والأولوية
هي لعملية التقييم**

**البقعة تضم
خمسة مكامن
جيولوجية واعدة
لاختران كميات كبيرة
من الغاز**

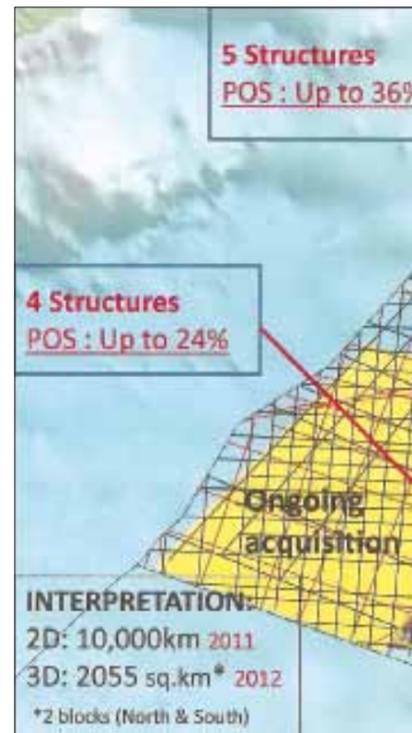
ومن هي الدول المهتمة وهل ثمة استفسارات دبلوماسية لمعرفة تفاصيل ما تفعلونه؟ يجيب: «كل الشركات مهتمة مع دولها، من الروس الى الأميركيين والصينيين والاوروبيين والافريقيين. والسفارات كلها تستفسر، وهناك أكثر من اهتمام وانتباه لأهمية ما يحصل، والعواصم كلها تسأل من روسيا الى الولايات المتحدة واوروبا والصين وايران».

وعن استثمار هذا الاهتمام، يقول: «اكتشاف الشمال يسمح بأن نقول ان لدينا خيارات كثيرة، والأولوية هي لعملية التقييم ومن يريد حل مشكلة معنا وحسب الاصول، والا فلدينا خيارات كثيرة ان لم يرد احد ما حل الامور معنا».

وعما إذا هناك استدرج عروض سياسية، يقول: «التقييم عن النفط لم يكن يوماً بعيداً عن السياسة. ونحن نعمل كما فعلت قبرص، فلماذا نقيّد انفسنا؟».

داخلياً يقال انكم تهربون من مشاكل الكهرباء الى النفط والغاز؟ يجيب باسيل: «مشاريع الكهرباء ماشية رغم كل محاولات العرقلة. يتحدثون عن مناقصة، ولا يتحدثون عن الأخرى التي تسير طبيعياً. والبواخر آتية. على كل حال، لم لا نتقبل ان نعمل على أكثر من ملف في الوقت نفسه، في المياه والكهرباء والنفط؟ فنحن نسير على أكثر من خط، ونعمل أيضاً على خط الغاز الذي انتهينا من دراسته وملف تلزيمة ويات في مجلس النواب من شهر نيسان ولم يقر بعد، ومحطة الغاز السائل. وافضليتنا على قبرص واسرائيل اننا قادرون على ان نوصل الغاز، إما عن طريق سوريا - تركيا او عن طريق سوريا الدول العربية. وميزتنا الجغرافية تخلق فارقاً في السعر. وهذا الموضوع ليس تفصيلاً بل محوري. فاسرائيل مقللة وقبرص لا مجال لديها سوى عبر البحر الى اليونان، مع ما يمكن ان يشكل ذلك من كلفة عالية».

وهل لدى لبنان مثل هذه الكميات ليصبح بلداً مصدراً؟ يجيب: «طبعاً. الكميات اكبر من حاجتنا وتكفي لسنين كثيرة مقبلة». ويكشف أخيراً ان بعد المسح في البحر، «بدأت عملية المسح على الشاطئ مع وجود اشارات مشجعة. لنبنتل المسح الى البر، وتأخذ العلمية ابعادا اخرى تحتاح الى بعض الوقت كي تظهر اولى اشاراتها».



كلام في السياسة

لكن ... لماذا من اسطنبول؟

جان عزيز

كياناتها واصطناع دولها. لا بل يذهب بعض المحللين الغربيين أبعد، من الخلاصة إلى التشخيص. يقولون: قبل التدخل الغربي كانت المنطقة تعيش في استقرار نسبي، في ظل السلطنة العثمانية. بعدما أسقطناها، وأقمنا حدود الدول في شكل مغاير لحدود الإثنيات والعرقية، أدخلنا المنطقة في جحيم، وأدخلنا أنفسنا معها فيه. بعد مئة عام على الحدث المؤسس لثورتنا العربية واستقلالنا الوطنية، بعيد الغربيون النظر في تلك اللحظة. يقولون لنا: عفواً كانت غلطة. وعذراً، ما كان علينا القيام بما قمنا به. بعض الكتابات صريح جداً. يؤكدون مثلاً أن هاردينغ، مسؤول «المكتب الهندي» في التاج البريطاني، كان على حق. كانت عينه على العراق الداخل في نطاقه الجغرافي. ولم يكن مأخوذاً برومانسية لورانس العرب ومراهقته السياسية. بعد مئة عام يتذكرون كتابة الأول إلى لندن ناصحاً: «من العيب النقاش حول إعطاء العرب أي استقلال. فهؤلاء عاجزون دائماً عن حكم أنفسهم». ما المطلوب الآن غربياً؟ كيف براهم تصحيح ما باتوا يعتبرونه خطأهم العمرة مئة عام؟ السياسيون والدبلوماسيون خجولون متحفظون. أما الباحثون فأكثر صراحة وشفافية. في اعتقادهم أن العودة إلى دروس ما قبل القرن المشكلة، وما قبل كارثة سايكس بيكو، باتت ضرورية. فإما إعادة تشكيل «سلطنة» ما تضبط كل تلك المستنقعات والرمال المتحركة، وإما تقسيمها هذه المرة وفق الحدود الطبيعية، أي حدود الإثنيات والعرقية. من دون أوهم «الدولة - الأمة»، وبلا شعارات القوميات المدفونة مع العالم القديم ومع دوله العظمى المتحولة مهزلة وسخرية. إما أن يكون هناك باب عال جديد، يدبر «نواحي الملل» المختلفة، وإما أن تصير تلك الملل هي الدول، ولتتحمل مسؤولياتها.

والمشروع المطلوب أو المرتجى غربياً، يجيب على أكثر من تطلع وتمن. فواشنطن وضعت أسود على أبيض خطياً، منذ العام 2000، مع مشروع «القطيعة النهائية» الذي أشرف عليه فريق عمل ديك تشيني. وحين اعتقد المسكين أنه حقق إنجازاً عظيماً برفعه يومها إلى نغنيها، فوجئ بأن الأخير يملك النسخة الأصلية عن المشروع، تلك التي وضعها أوديد بينون سنة 1982، لتقسيم لبنان والمنطقة. المهم أن الغرب كله يفكر عشية مئوية سايكس بيكو، بأن قرناً واحداً يكفي. إما أن نعيدهم إلى اسطنبول وإما أن نحيلهم كلهم اسرائيليات. لكم الخيار... على الهواء مباشرة من اسطنبول.

علم وخبر

مقعد ماروني شاغر

بصر نائب البترون السابق نزار يونس على إعلام من يسألونه بشأن نوابه تجاه الانتخابات النيابية المقبلة بأنه لن يترشح، الأمر الذي يبقى المقعد الماروني الثاني على لائحة العونيين البترونية شاغراً، فيما وضع المرشح العوني سابقاً سليم نجم ترشحه بتصرف الوزير السابق سليمان فرنجية. وفي المقابل، يتحرك من جهة القوات اللبنانية أكثر من ثلاثة ناشطين انتخابياً، على أمل الحلول إلى جانب النائب بطرس حرب محل عضو كتلة القوات الحالي النائب أنطوان زهرا.

نتائج انتخابات الكورة

لم يُتبع الحزب السوري القومي الاجتماعي وتيارا المردة والوطني الحر النتيجة «المرضية» التي حققها فريقهما في انتخابات الكورة الفرعية، بأي عمل انتخابي جدي مشترك. ومقابل استنفار ماكينتي القوات ونائب رئيس المجلس النيابي فريد مكاري، تكتفي قوى الأكترية بالتفرج، باستثناء حركة اجتماعية وخدماتية صغيرة، يواصلها المرشح القومي الخاسر وليد عازار.

استدعاء شبان من حارة الناعمة

استدعت استخبارات الجيش في جبل لبنان مجموعة شبان من منطقة حارة الناعمة، من الذين أطلقوا النار خلال إفعال الطرقات قبل نحو شهرين. وهذا ما ترك ارتياحاً شعبياً كبيراً في صفوف أهالي الناعمة، التي شهدت في الفترة الأخيرة سلسلة من الأحداث الأمنية الطائفية.

اليونيفيل في أمن الدولة

كان لافتاً التكريم الذي أقامه فرع جهاز أمن الدولة في الجنوب لقائد قوات اليونيفيل باولو سيرا في مدينة صور، الذي شهد غياب المدعوبين من قادة الأجهزة الأمنية الأخرى. وجاء التكريم بعدما استحدثت الجهاز مندوباً للتنسيق بينه وبين اليونيفيل. علماً بأن القرار 1701 يحصر آلية العمل والتنسيق المشترك بين القوات الدولية والجيش اللبناني فقط.

ما قل ودل

ألفت قوى المعارضة لجنة رابعة مصغرة، لتناقش جيداً ملف تنظيم 14 آذار، على أن يتابع كل من الرئيس أمين الجميل والرئيس فؤاد السنورة ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، ومنسق الامانة العامة لـ



14 آذار فارس سعيد، مهمة وضع السياسات العامة. وقد أبلغ النائب سامي الجميل أحد أعضاء الأمانة العامة أخيراً استغرابه أن أمور التنظيم التي جرى الاتفاق عليها لا تزال جامدة.



تقرير

3 شروط لتهدئة السلفيين الوضع في

فجر سلفيو طرابلس الوضع الأمني في المدينة لتحقيق ثلاثة أهداف - شروط من أجل التهدئة أما غايتها فتحقيق نصر عسكري يرفع معنويات مقاتليهم العائدين من سوريا جراء هزائمهم المتكررة مع المسلحين السوريين إن في ساحات القتال أو عبر الكمان. فهل ينجح هؤلاء في تحقيق شروطهم؟

ناصر شرارة

كشفت مصادر طرابلسية لـ«الأخبار» انه قبل ساعات من انفجار الموقف على نحو واسع في طرابلس منتصف ليل أول من امس، عقد اجتماع في منزل الشيخ سالم الرافي، ضم مشايخ سلفيين أبرزهم حسام الصباغ، إضافة إلى القيادي السابق في تيار المستقبل (العقيد المتقاعد من الجيش) عميد حمود. وخرج الاجتماع بقرار حاسم، وهو «لا تهدئة في طرابلس قبل تحقيق ثلاثة شروط، هي: تسليم كل جنائين المجموعة المسلحة التي وقعت في كمين تلكلخ، اطلاق المعتقلين التابعين للجماعات السلفية الناشطة انطلاقاً من لبنان لنصرة السوريين، والمسجونين في سوريا. وإخراج رفعت عيد من جبل محسن».

خطة سلفي طرابلس، بحسب معلومات رشحت عن الاجتماع، ترمي إلى تحقيق هدف ملعن يتصل باستعادة جنائين تلكلخ دفعة واحدة وليس على ثلاث مراحل حسب ما تطرح دمشق، التي تؤكد مصادر فيها انها ستسلم اليوم السبت خمسة منهم. لكن المطلبين الثاني والثالث اللذين لا يزالان خفيين، هما الاله. وهدف المعركة الراهنة هو اجبار الدولة اللبنانية على تبنيهما، من خلال انشائها آلية عمل تفاوضية بالنسبة للثاني وآلية عمل أمنية للثالث، وتفيد المعلومات بأن الاجتماع حدد الساعة الحادية عشرة، ليل الخميس الماضي لتكون ساعة الصفر. ورصدت عملية تعزيزات مسلحي حمود والسلفيين في طرابلس، قدمت من خارج المدينة وبالتحديد من عكار، وقدرت بما بين 350 و400 مسلح.

وبحسب مصادر مطلعة، فإن المعركة الراهنة في عاصمة الشمال، لديها سلة أهداف سياسية، منها امتصاص نفمة اهالي قتلى تلكلخ، عبر اظهار ان دمشق رضخت تحت الضغط العسكري السلفي على جبل محسن وقبيلت بتسليم الجثث، وليس كبادرة انسانية منها. ويهم شيوخ سلفي طرابلس، الظهور بانهم يدافعون عن قضية مجموعة تلكلخ، بدل ان يكونوا متهمين - كما هو شائع الآن في المدينة - بانهم غرروا بشباب هذه المجموعة وأرسلوها إلى الموت، لأجل مكاسبهم.

وتضيف المصادر ان قرار فتح معركة طرابلس على خلفية قضية الجنائين اتخذ بدايات الاسبوع الماضي. لكن سببها حتما تأجيل تنفيذه. الأول إمرام الاحتفال بذكرى اربعين اللواء وسام الحسن، الذي صادف الأحد الماضي. الثاني وهو الأهم، رغبة السلفيين بأن يتزامن فتح المعركة في طرابلس، مع معركة دمشق، وأن توانجها. لكن فشل هجوم مسلحي المعارضة السورية على دمشق، استدعى تحديد موعد بديل، هو منتصف ليل الخميس - الجمعة الفائت، وضمن اجندة تحقيق الشروط الثلاثة انفة الذكر.

وتشير المصادر إلى أن سلفي طرابلس الشديدي الصلة بالمجموعات السلفية المقاتلة داخل سوريا، بانوا منذ أكثر من ثلاثة أشهر بحاجة إلى نصر معنوي، بعد سلسلة الهزائم التي منيت بها مجموعات التي أرسلوها من شمال لبنان لنجدة «أخوانهم» في سوريا. وخلال الاسبوع الأولى من الشهر الماضي، عاد العشرات من سلفي عرسال إلى بلدتهم، لقناعتهم بأنه لم يعد هناك جدوى من قتال النظام. واثّر ذلك حاول سلفيو الشمال تعويض حالة الانهزام المعنوي السائدة في مجموعاتهم. فدعوا

إلى اجتماع في منزل النائب خالد ضاهر، وبحثوا في خطة لهجوم كبير لاحتلال مواقع محددة داخل الأراضي السورية الملاصقة للبنان. غير أن الضاهر تحفظ على الفكرة، تحت عنوان ان المقاتلين سينجحون في الوصول، ولكن في اليوم التالي سيبيدهم الجيش السوري النظامي. وجاء حدث كمين تلكلخ، ليزيد سياق الأخفاقات العسكرية. ويسعى سلفيو طرابلس الآن إلى تعويض عسكري للتخفيف من أزمة الانهيار المعنوي لدى المسلحين، ولمنع حدوث رد فعل غاضب ضدهم، من جانب اهالي المقاتلين الذين سقطوا في كمين تلكلخ. وبحسب المصادر عينها، فإن جولة العنف الأخيرة في طرابلس، تطرح

الأسئلة التالية: أولاً - جولة العنف الحالية في طرابلس، تبدو الأشد غموضاً لجهة هوية المايسترو الأمني والسياسي الذي يدير حركة المسلحين في الشوارع. ففي المبدأ، يقدم المشهد العسكري صورة عن وجود عشرات المجموعات السلفية المختلفة المشارب والانتماءات، متوحدة حول هدف واحد هو العداة لجبل محسن لأسباب مذهبية. وبين كل هذه المجموعات يتصدر ظاهرياً حراكها

سليمان ابغ

القيادة العسكرية عدم السماح باقتحام جبل محسن تحت أي ظرف

العسكري، كل من الشيخين حسام الصباغ وسالم الرافي. الثقل العسكري للصباغ موجود في الأساس خارج التبتانة، رغم أنه من أبناء هذه المحلة. اما بخصوص الرافي فان مجموعاته تنتشر في كل المدينة، ولكن لا يؤكد هذا انها ميدانياً تنقاد منه مباشرة. ويرسم تقدير الموقف لواقع السلفيين الميداني دوراً محورياً في توزيع السلاح لعميد حمود الذي يتردد بين الحين والآخر إلى مصراتة اللببية للحصول على اسلحة تناع هناك.

ثانياً - تؤكد جولة العنف الاخيرة التي يشنها سلفيو طرابلس، ان هؤلاء استسهلوا لعبة ابتزاز الدولة، بعد ان نجحوا في جعل تطبيقات الخطة الأمنية الأخيرة لطرابلس، تؤدي إلى خدمة هدفهم بإخراج المعارضين الطرابلسيين لهم منها، بدل ان تحقق فرض هبة الدولة والقانون فيها. فخلال الاسبوع الماضية اشترطوا لنجاح الخطة الأمنية ان تضطلع الأجهزة الأمنية بمهمة اقتناع شيوخ 8 آذار واحزابها في طرابلس باقتحام مكاتبهم، والا فانهم سيقومون بذلك بأيديهم. وبدل ان تتصدى الدولة لهدفهم هذا، وتلتزم بتطبيق الخطة وفق معيار واحد، فانها سايرتهم وفاوضت اجهزتها الأمنية كلاً من حركة التوحيد والحزب السوري القومي الاجتماعي، وغيرهما، وفق شروط الاجندة السلفية، مستخدمة لتغطية هذا الامر شعار «سحب الذرائع من ايدي السلفيين» لانجاح التهدئة. ويبدو ان سلفي طرابلس بالإضافة إلى تيار المستقبل، يعاودون الكرة، ويعملون لجذب الدولة عبر اشغال النار مجدداً، إلى موقع المنفذ لشروطهم كتمن لالتزامهم بالتهدئة.

ثالثاً - يؤكد المطلعون على الملف الطرابلسي ان السلفيين ومن ورائهم تيار المستقبل، يعرفون تماماً ان اقتحام جبل محسن هو خط احمر دولي. ولذلك فهم يريدون نصراً رمزياً فيه، يتمثل باخراج رفعت عيد منه. وتؤكد معلومات موثوقة ان رئيس الجمهورية ميشال سليمان كان ابغ القيادة العسكرية اللبنانية، ان الامر الذي لن يكون ممكناً التساهل معه هو السماح باقتحام جبل محسن تحت أي ظرف، لأن ذلك سيترتب عليه اثمان دولية واقليمية باهظة على لبنان والمنطقة.

تقرير

أعنف اشتباكات منذ 1985

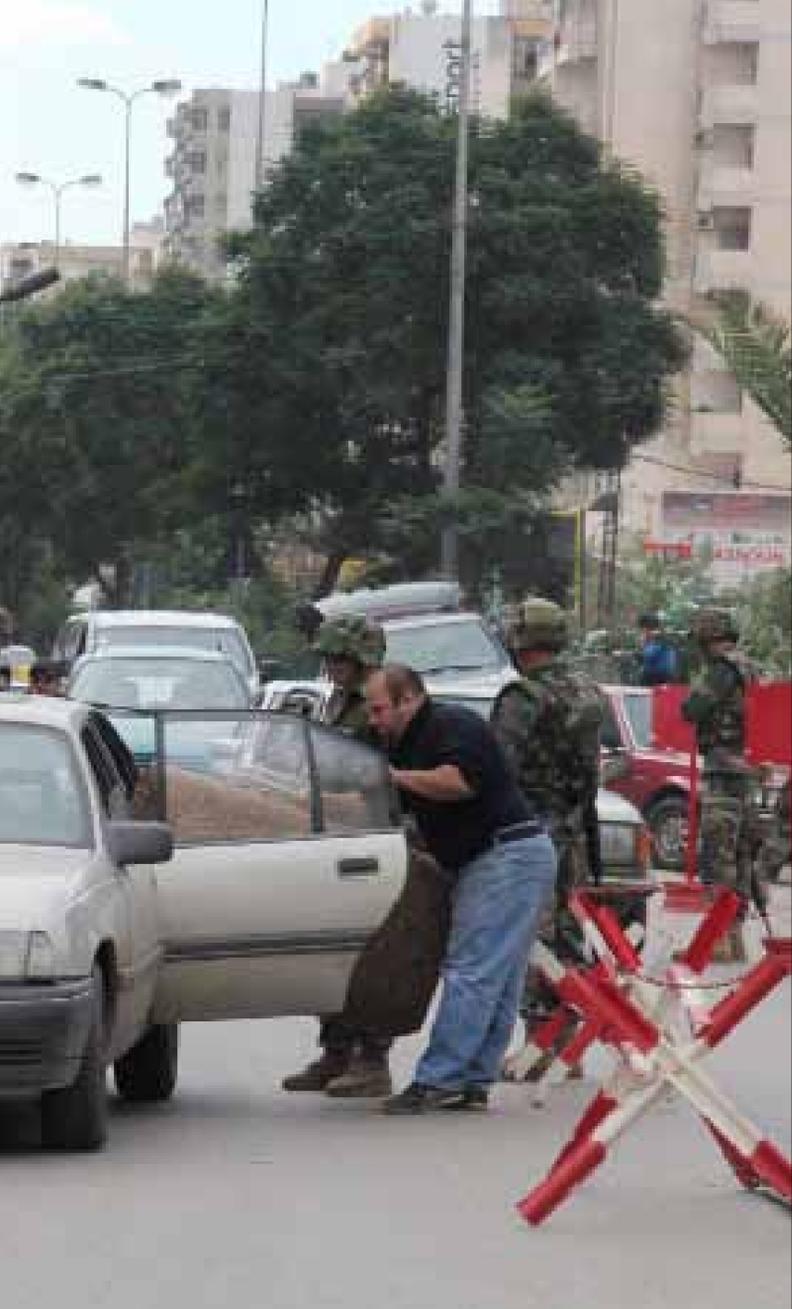
عبد الكافي الصمد

هل تكتب خلال الساعات المقبلة هدنة وتسوية لطرابلس بعدما بلغ التوتر الأمني أول من أمس، أعلى سقف له منذ 17 عاماً ولم يفلح في تحقيق أهدافه، وبيات محاولات الجهات المسلحة في المدينة تغيير واقعها الميداني بالفشل؟ هذا السؤال طرح بقوة أمس، بعدما باشر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، العائد من إيطاليا، اتصالاته لمعالجة الوضع الأمني. وطلب من وزير الداخلية مروان شربل عقد اجتماع لمجلس الأمن الفرعي، كما دعا المجلس الأعلى للدفاع إلى الانعقاد غداً الأحد. وكانت طرابلس قد عاشت ليل الخميس - الجمعة الماضي، اشتباكات هي الأعنف منذ بدء جولات التوتر في أعقاب أحداث 7 أيار 2008. ودارت المعارك على مختلف المحاور المحيطة بمنطقة جبل محسن، في باب التبتانة والقبة والمنكوبين والملولة وتعاونية ريفا والحارة البرابنة وسوق القمح. ورفعت عدد القتلى منذ اندلاعها قبل خمسة أيام إلى 9 والجرحى إلى أكثر من 70.

وفي تطور بارز، بلغ القصف مخيم البداوي المجاور، الذي سقطت فيه 3 قذائف اقتصرت أضرارها على الماديات. وفرضت القوة الأمنية المشتركة تدابير مشددة حول المخيم لمنع دخول المسلحين إليه أو خروجهم منه، وذلك تأكيداً لموقف الفصائل الفلسطينية بالابتعاد عن النزاع. وكشف شهود عيان من المخيم، لـ«الأخبار»، أن مسلحين في محور المنكوبين المجاور لهم، حاولوا أكثر من مرة جرّ شبنان من المخيم للقتال إلى جانبهم، لكن الشبان رفضوا، وكانوا يردون عليهم قائلين: «هذا عمل مجنون لن نشارك فيه». وسط هذه الأجواء، انسحبت وحدات من الجيش اللبناني من بعض المحاور، وفسر ذلك بأنه عمل تكتيكي يتبعه الجيش عادة في مثل هذه الظروف لحماية عناصره، لكن مصادر مقربة من ميقاتي وصفت الخطوة بـ«الحكيمة كي لا يؤدي تدهور الأوضاع أكثر إلى اصطدام الجيش بالمواطنين وتوريطه في المعارك، بغية استهدافه هو وميقاتي لغايات سياسية».

وسبقت هذا التطور حالة غير مسبوقة من الفتان الأمني في طرابلس، بدأت مع محاولة قوى سياسية تدور في فلك تيار المستقبل، أبرزهم النواب محمد كبرية وخالد ضاهر ومعين مرعي، استمالة الإسلاميين إلى جانبهم، وتحديد السلفيين، بعدما رفض مسؤولو بعض المحاور وضع أنفسهم في تصرف هذه القوى وتجسير أنفسهم لهم سياسياً. لكن السلفيين عبر الشيخين سالم الرافي وحسام الصباغ لم يتجاوبوا مع هذه المحاولة، وأكدوا أنهم لا يريدون الدخول في «حترقات» بين السياسيين ومسؤولي بعض المحاور، كما يرفضون أن يصطدموا بالجيش. في هذه الأثناء، كانت الأسلحة والذخائر تصل بكميات كبيرة إلى المجموعات المسلحة على مختلف المحاور. وأكدت مصادر مطلعة أن قنوات الاتصال «معروفة»، لكنها فضلت عدم ذكرها، ما دفع بعض الجهات إلى تفضيل الانسحاب من جهود المساعي التي كانت تبذل في سبيل التهدئة، بعدما وجدت أن الأمور خرجت عن السيطرة.

وسط هذه الاستعدادات، وقبل أن يحلّ ليل الخميس - الجمعة بساعات، ارتفعت وتيرة الاشتباكات على نحو جنوني على كل المحاور، وتحدث البعض عن أن عمليات اقتحام لمنطقة جبل محسن ستجري في الساعات المقبلة، بعدما وصلت تعزيزات كبيرة من الأسلحة والعناصر إلى هذه المحاور. وخشية انفلات الأمور، أجرت بعض الشخصيات اتصالات مع شخصيات إسلامية من خارج طرابلس والشمال، بعضها فلسطيني، للضغط على بعض رموز المجموعات المسلحة وإقناعهم بعدم التهور والإقدام على خطوة كهذه. وبالرغم من نجاح هذه الاتصالات، بحسب أوساط الشخصيات المذكورة، إلا انها لم تحل دون اشتعال جبهات المحاور كافة طوال ساعات فجر صباح أمس، شارك فيها كوادر ومجموعات كانت تحاول إبعاد نفسها عن الاشتباكات قدر الإمكان، لكن عنف المعارك بعدما رفع مسلحو جبل محسن وتيرتها دفعهم إلى النزول إلى الشارع، وجعل الطرابلسيين يعيشون



المعركة الراهنة في عاصمة الشمال تهدف إلى امتصاص نفمة اهالي قنلى تلكلخ (رويترز)

طرابلس



صقور عون وهستيريا 14 آذار

سواء تأجلت الانتخابات أو بقيت في موعدها، لن تغير نتيجتها شيئاً بالنسبة لقوى 14 آذار ما دام ميشال عون بخير. وهم يعلمون ذلك جيداً: تعب الجنرال صحيح، لكنه ما زال يوماً يُلعبهم ويهزمهم

غسان سعود

النيابية لا الهيئة العامة فقط. أين هم نواب القوات؟ لا لجنة المال والموازنة تعرفهم ولا لجنة الشباب والرياضة ولا لجنة الأشغال العامة والنقل. ثمة من يصل بشفقتة عليهم حد تشجيع النائب إبراهيم كنعان على إعطائهم دروساً خصوصية. أما خدماتياً فتريد قوى 14 آذار إقناع الناخبين الآن بأن الزفت في مناطقتهم من كرم الوزير غازي العريضي، وترميم بنية مناطقتهم التحتية من محبته. لا علاقة للعوونين باستفاضة الدولة في جبل لبنان بتفرعاته البترونية شمالاً والجزينية جنوباً؛ إنه العريضي وحده.

لا يبقى لقوى 14 آذار غير الشتم: العودة إلى محاولة تحطيم صورة ميشال عون مباشرة وبالتجريح الشخصي بعدما فشلوا في تحقيق ذلك سياسياً ومالياً وإعلامياً. «يتهمون» النائب دوري شمعون: «أطالب بوضع النائب ميشال عون أمام لجنة طبية، فهو «زمت» من بين يدي الدكتور مانوكيان». دوري يتهم عون بالجنون؛ يضيف زميله عقاب صقر مطالعة طبية طويلة، كان واضحاً خلالها أكثر فاكتر أن عون وليس أحداً آخر مصاباً بالرهاب. وليكتمل المرح كان لا بد من إلقاء النائب أنطوان زهرا برأيه الطبي: «دعوة عون إلى تطويب بكركي لن تقبل في الفاتيكين إذا لم يثبت «الحكيم» أهليته بعجبية إعادة عون إلى رشده الذي خرج عنه منذ بداياته السياسية ولم يعد». أبهى أشكال التقدير لتحو نصف مليون ناخب إعلامهم أنهم انتخبوا تياراً «زمت» قائده «من بين يدي الدكتور مانوكيان». فرّ في ليلة ليس فيها ضوء قمر من دير الصليب بقيادة أكبر تيار شعبي وتكتل نيابي وكتلة وزارية في التاريخ الماروني. يقضي الرشد بالتحاق ابن كميل شمعون بلائحة وليد جنبلاط في الشوف، وبالتصديق أن الحريري وموظفيه يهزبون حليماً ويقولوا إلى بيدر سوريا ومزرعة دواجنها، وبالتصديق لتصديق ججع للديكتاتوريات الجائمة على صدور المصريين وغيرهم، سواء كانت كنيته مبارك أو مرسي.

يقابل هؤلاء جنراً تعباً. اتعبه الرئيس نبيه بري أكثر من الرئيس فؤاد السنيورة، و«عل» حزب الله قلبه أكثر من برودة الرئيس نجيب ميقاتي. يكفي لتفهم تعبه رؤية لعاب العونيين يسيل على هذا المنصب وذلك، أو سماع تميمه نوابه وتفسيرهم بعضهم على بعض. يمكن الجنرال أن يعجب وقد وضعه فرع المعلومات «في رأسه»، بكل ما في حوزته من تقنيات تجسس ودس سبع سنوات. يتعبه أن يكون في السلطة ولا يمكنه إرسال مسؤول واحد إلى السجن. لكن كل ذلك التعب لا يحول دون تنقله من احتفال شعبي ظهراً إلى عشاء سياسي، مروراً بتحليل هادئ عصرماً لما حصل حوله. سائلاً سيزار أبي خليل وغيره من مستشاري جبران باسيل عن سير الأعمال الإنمائية، وواضعا مع الناخبين الآن عون وفريد الخازن اللمسات الأخيرة على لائحته الكسروانية الجديدة لينجز قبل نهاية شباط المقبل تصوره التشريحي الكامل. ستزداد هستيريا 14 آذار هستيرية يوماً بعد آخر: ها خصمهم يستعد لزيادة عدد النواب العونيين في تكتله، مستبدلاً نواب الأسر المستقلين بصقور عونبة من فصيلة زياد أسود. أما هم، فيرفعون لواء المستقلين، يخوضون المعركة مقنعين كان في وجوههم الأصلية ما يخيف الناخبين.

بعد خسارتيه المتتاليتين، ما عاد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع يجزؤ على التفكير حتى في مواجهة العماد ميشال عون في دوائر نفوذهما المشترك. يتلظى خلف رئيس جمعية الصناعيين نعمة افرام ومن معه في كسروان، وخلف رجل أعمال لا أحد يعرف ماهيته في المتن. في ظل استنفار افرام ومن يشبهه لإنكار ارتباطهم المباشر بمعراب كان في ذلك القصر وباءً ينبغي التحصن ضده. حتى ميشال معوض ما عاد يطبق التدخل الجعجعي في صفائر زغرنا وكبائرها، فيرفع في ذكرى اغتيال والده صوته لتذكير من يعينهم الأمر أن «المعركة معركة أكثرية في وجه المشروع الإيراني وليست معركة أحجام داخل 14 آذار». ومقابل هروب جعجع من بعيدا وجزين وجبيل بحجة الصوت الشيعي المرجح، لا تحول الأصوات السننية المرجحة دون مبارزة عون خصومه

لا يبقى لقوى
14 آذار غير الشتم
والعودة إلى محاولة
تحطيم صورة عون
مباشرة

بجدية مفرطة في الأشرفية كما في الكورة والبترون، متحدياً القوات فصل مدينة زحلة عن قرى القضاء أسوة بصيدا وطرابلس. تستصعب القوات ذلك بعد أن جربت حظها في انتخابات المدينة البلدية أخيراً فسحقها الوزير السابق الياس سكاف رغم نزاعه وعون. يركض الأذاريون في كسروان كما في جبيل والمتن وبعيدا خلف البقيا العونية ليشكلوا منها لوائحهم. ولولا نواب غازي كنعان السابقون لما وجدوا مرشحين. لا تحول مبدئية جعجع دون إضافة أسمين أو ثلاثة يومياً إلى «قائمة الشرف»: بات على محبي رمزي عيراني انتخاب ميشال المر الآن؛ هي نفسها مدرسة سامي الحميل. يحج الأخير إلى العمارة بعدما كان يوزع المناشير قبالتها، محذراً العونيين من انتخاب ميشال 7 آب المر. تنسى مبدئية جعجع الآن حربه الضروس المفترضة ضد الاستخبارات السورية والإقطاع وأعداء البيضة: النائب السابق فريد هيكل الخازن وجه سحارته في كسروان.

أين هم قوى 14 آذار من ميشال عون: سياسياً يريدون إقناع الرأي العام أن حزب الله هو الخطر الديني المحدق بهم فيما يزمرون ويطلبون لأخوان يطبقون الحكم الإسلامي في كل حي يسيطرون عليه. وحرصاً على مشاعر الإخوان، يجن جنون قوى 14 آذار لأن وزير الثقافة يقدم لضيوفه «ليكور». وما كاد عون لينجح في إقناع حزب الله بأن يكتفي جهادياً بتحرير الأراضي اللبنانية، حتى بدأ النائب أنطوان زهرا السعي ميدانياً لتحرير الأراضي الفلسطينية. تشريعياً «طوش» هؤلاء الناخبين سنتين بخطورة إقفال المجلس النيابي وما هم يسعون جهدهم لتعطيل اللجان

وتكثفت الاتصالات بين أقطاب المدينة. وخلال اتصال بين ميقاتي والرئيس عمر كرامي، توافقاً الجانبان على «ضرورة إيقاف هذا النزف الذي لم تعد تحتمله المدينة التي تدفع أثماناً غالية في معارك عتية»، وأكد أن «خيار طرابلس هو الدولة وقواها الشرعية».

وبعد ظهر أمس، وإثر تراجع حدة الاشتباكات مع بقاء التوتر سائداً، عزز الجيش اللبناني إجراءاته الأمنية، بعدما أعلن أن «بعض مراكز الجيش تعرض لأعمال قنص، ما أدى إلى إصابة سبعة عسكريين بجروح غير خطيرة».

من جهة، أكد ميقاتي «أن الحكومة ماضية في اتخاذ كل ما من شأنه المحافظة على السلم الاهلي وتفويت الفرصة على المصطادين في الماء العكر»، لكنه رأى أن «هذه المهمة الوطنية تحتاج، نظراً للظروف الراهنة، إلى تعاون جميع القادة اللبنانيين الذين عليهم ان يترفعوا عن الاعتبارات الذاتية والحسابات الضيقة، وأن يقدموا مصلحة الوطن فوق كل المصالح، وأن يرفعوا

وصلت الأسلحة
والذخائر بكميات
كبيرة إلى المجموعات
المسلحة عبر قنوات
«معروفة»

واحدة من أفسى الليالي التي ذكرتهم بأحداث عام 1985. لكن حدة الاشتباكات تراجعت تدريجياً ابتداءً من الثامنة من صباح أمس، بعدما «عانى المسلحون التعب ونقصاً في السلاح والذخائر»، حسبما أوضح لـ «الأخبار» مصدر أمني مسؤول.

واستغل البعض تحول طرابلس إلى مدينة أشباح بفعل الاشتباكات للتعدي على محال تجارية يملكها علويون بدأت في منطقة التل، وتوسعت لتشمل محال لم يفرك المعتدون بين طائفة أو مذهب صاحبها، مستفيدين من غياب القوى الأمنية وشرطة البلدية عن الساحة.

مقام النبي نجوم: صلاة ونذور ومياه عجيبة

في بلدة طاريا مقام صغير لـ«نبي الله نجوم» يؤمّه المؤمنون التماساً للشفاء وإيفاء للنذور. اختارت النجوم موقعه، في حين أتحفته الطبيعة بنبوع ماء عجيب، لا تزيد مياهه ولا تنقص مهما غرقت منها

رامح حمية

قد لا يكون اسمه مدرجاً في منجد الأنبياء، أو قاموس الأولياء والقدسيين، لكن ذلك لا يمنع أن يكون لـ«النبي نجوم» مقام، وإن كان صغيراً جداً، يؤمّه الكثيرون من مختلف المناطق، للعبادة في مقامه أو لإيفاء النذور، أو حتى للاستشفاء من خلال استخدام مياه ينبوعه!

في خراج بلدة طاريا من الجهة الشرقية، على مقربة من قبو حوش باي الأثري، توجد غرفة بيضاء مع قبة معدنية زرقاء عند سفح ربوة صغيرة تصل إليها بطريق ترابية. بضع شجيرات عند مدخل الغرفة التي لا تتعدى مساحتها ثلاثة أمتار مربعة، في منتصفها ضريح مغطى بأقمشة خضراء وسبحات وشرائط ملونة مربوطة حول قفص معدني يحيط بالضريح. كذلك يوجد مكتبة صغيرة تحوي نسخاً للقرآن الكريم، وكتب أدعية، وانتشرت حول الضريح لوحات كتبت عليها «زيارة النبي نجوم». إلا أن ما يلفت انتباه الزائر حوض صغير تملأه المياه حتى حافته من دون أن تطعم، وكأن «قوة خفية»، كما يعتقد كثيرون، تمنع انسيابها

إلى خارج الحوض على الرغم من كونها نبعاً مائياً.

في قصة المقام والتسمية تكثر الروايات وتنعدم المصادر. هناك من يعتقد أنه ضريح لنبي من أنبياء الله واسمه «نجوم»، وهناك من ينفي وجود جسد إنسان في الضريح، ويرد الأمر إلى تخليد لحدث طبيعي يتكرر حصوله.

وفي الوقت الذي يرى فيه عدد من أبناء البلدة أنه «مقام لنبي اسمه «نجوم»، كغيره من أضرحة الأولياء والصالحين في العديد من المناطق اللبنانية»، يروي ابن طاريا، الحاج محمد حمية أنه، على مقربة من نبع

بني مقام «النبي نجوم» تخليداً لظاهرة الشهب والنيازك التي تهاوت في المكان ذاته لثلاث ليال متتالية، فأطلق عليه اسم «نجوم».

وإذا كان البعض يتساءل عما إذا كان الضريح بالفعل قبراً لنبي، أو عبارة عن كناية أو رمز، فإن موضع الحيرة والتساؤل يكمن في حوض المياه داخل المقام، إذ يرى كثيرون أنه مدعاة للحيرة والعجب، ويرى آخرون أنه ظاهرة طبيعية، مفضلين الاستعانة بالعقل والمنطق لفهم الأمر. ذلك أن مياه حوض النبي نجوم لا تنقطع صيفاً أو شتاءً، حتى في أقصى حالات الشح، إضافة إلى

«عين بعل المير» المعروف باسم «عين بعميري»، كان ثمة نبع أقل غزارة بالقرب منه، وقد «شاهد أهالي بلدة شمسطار وطاريا في إحدى ليالي رمضان من خمسينيات القرن الماضي مجموعة من النجوم تنطلق من مقام النبي سام (شمسطار) وتسقط على مقربة من النبع الأقل غزارة، وهو المكان الموجود فيه المقام حالياً».

وبحسب الرجل السبعيني، فإن هذه المشاهدات تكررت في الليلتين التاليتين، ما دفع إمام بلدة طاريا حينها إلى اعتبار الأمر «رسالة سماوية» لا بد من تلقفها وبناء مقام في مكان النبع. وعلى هذا الأساس



ينبوع المياه مصدر علاج ولو عملاً بمقولة «أمن بالحجر تبراً»

أن معدل جريان المياه من النبع لا يزال ثابتاً عند منسوب معين، لا تزيد مياهه ولا تنقص مهما غرقت منها.

البعض سلك في تأويلاته الطرق العلمية والمنطقية فأرى فيها «قاعدة فيزيائية تتعلق بتساوي الضغط ومعادلة الوزن إلى القوة»، في حين تخضها الغالبية «بقدره يستعصي على البشر فهمها، وأن فيها طاقة تشفي وتنفع ببركة الله تعالى والنبي نجوم».

الجدير ذكره أن مقام «النبي نجوم» لا يكاد يخلو من الزائرين والمؤمنين من كل المناطق اللبنانية، الذين يؤمونه طيلة أيام الأسبوع، وخصوصاً يوم الجمعة، ويصطحبون معهم غالونات المياه لتعبئتها والإفادة منها إيماناً وعلاجياً. الحاجة فوزية الحلاني قدمت من بلدتها الحلانية شرقي بعلبك مع مجموعة من نساء بلدتها والقرى المجاورة «لزيارة مقام النبي وتأدية الصلاة فيه»، إضافة إلى التزود بـ«مياه النبي» التي تساعد في «تسكين الآلام والشفاء من بعض الأمراض الجلدية» كما تقول.

في كل الأحوال، يبقى أن مقام «النبي نجوم» في طاريا موضع تقديس من قبل أهالي المنطقة، كما أن ينبوع مياهه يعتبر منهلاً عذياً ومصدر علاج وشفاء لكل المؤمنين، ولو عملاً بمقولة «أمن بالحجر تبراً». ولأن ظاهرة المياه لا تزال مصدر جدال وتداول، فثمة مثال لا يزال يردده الكبار والصغار منذ زمن طويل، وحيث تدعو الحاجة إلى ذلك، فيقال: «مثلة كمثل مياه النبي نجوم... لا تزيد ولا تنقص».

مجلس الجامعة لا سلطة المستشارين

بمشاكلها لا المستشارون القادمون من عالم آخر».

الهيئة اكتفت، أمس، بإعلان نيتها عقد مؤتمر صحافي في القريب العاجل من دون أن تحدد موعداً نهائياً له، وذلك من أجل عرض رؤيتها للحلول المنشودة لجميع أوضاع الجامعة وإطلاق خطة تحركها للأسابيع المقبلة. وقالت إنها لن تبقى مكتوفة الأيدي إذا شملت سياسة «النأي بالنفس» التي تمارسها الحكومة قضايا الجامعة.

إلى ذلك، تبليغت الهيئة من إدارة صندوق التعاضد تسلمها كتاباً من وزارة المال يقضي بخفض موازنة صندوق التعاضد للعام 2013 بقيمة مليار ليرة لبنانية، ما يوقع، برأيها، الصندوق في عجز مالي كبير، علماً بأن إدارة الصندوق قد طالبت الوزارة

لم تتخذ الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية حتى الآن قراراً بالتصعيد، احتجاجاً على ما آلت إليه الأوضاع المكشوفة لمؤسسة وطنية بهذا الحجم، يعبت فيها القاضي والداني ويئن القيمون عليها من ثقل المهوم والأعباء المترتبة عن إدارتها. لكن يبدو أنها باتت تصوب معركتها باتجاه الإسراع في تشكيل مجلس الجامعة المخول، وفق القوانين، إدارة شؤون الجامعة وتنظيمها على الصعيد كافة لا سيما الأكاديمية منها. وفي هذا الإطار، رأيت، بعد اجتماعها الدوري، أن تأليف هذا المجلس يشكل المدخل الأساس لعملية الإصلاح الأكاديمية والتربوية والإدارية في الجامعة ويؤكد استقلاليتها، على خلفية أن «أهل الجامعة هم أدرى

برفع مساهمتها في موازنة الصندوق بقيمة 3 مليارات نظراً لارتفاع الأكلاف الطبية والاستشفائية نتيجة لارتفاع الهائل في فواتير الاستشفاء والتي تمت بعد رضوخ الدولة لرغبات المستشفيات وجشعها.

وأكدت الهيئة أن معالجة العجز

خفض موازنة صندوق التعاضد مليار ليرة

الاقتصادي لا تتم على حساب الأمن الصحي والاجتماعي للأساتذة وأهلهم، بل بوقف مزاريب الهدر في الدولة، مذكرة بأن صندوق التعاضد هو من أهم المكتسبات التي حققها الأساتذة بنضالاتهم الطويلة.

ولفتت الهيئة إلى أن إعلان نوايا

وجددت الهيئة دعمها للمتقاعدين وحمل قضية تفرغهم إلى جميع المراجع وصولاً إلى إنهاء هذه المعضلة بأسرع وقت، معلنة أنها لم تتوقف يوماً عن الدعوة إلى الإسراع في إصدار قرارات التفرغ لجميع المستوفين للمعايير الأكاديمية والقانونية، نظراً لحاجة الجامعة المناسبة لهم لتجديد كادرها وخصوصاً أن أعداد المتقاعدين تتزايد سنوياً.

وفيما أقرت الهيئة بأن الجامعة لا تعيش في جزيرة معزولة عن البلد، قالت إنها «لم ولن تنهتج من ممارسة مسؤولياتها، وتحمل الآخرين في الجامعة وخارجها مسؤولياتهم أيضاً تجاه هذه المؤسسة التي نحرص جميعاً على تطويرها ورفعتها وديمومتها».

(الأخبار)

المسؤولين على مختلف مستوياتهم أن الجامعة ستكون في مقدمة أولوياتهم لم يصل إلى مرحلة التطبيق وتكشفت الحقيقة بانبشع صورها نتيجة للخلافات على المحاصصات بمختلف أنواعها، ما اقتضى تأجيل تعيين العمداء إلى أجل غير مسمى.

كذلك فإن غياب مجلس الجامعة قاد، بحسب الهيئة، إلى التفتت من القوانين والأنظمة وفي مقدمها القانون 66 الخاص بالمجالس الأكاديمية، ما دفع ببعض العمداء والمديرين إلى ممارسة الكيدية والنشفي والانتقام في بعض الكليات، وهو ما انعكس سلباً على الحياة الأكاديمية فيها. وهنا دعت رئاسة الجامعة إلى التشدد في ضبط حالات التسبب والكيدية قبل أن تصل الأمور إلى ما لا تحمد عقباه.

مناقشات أمنية في البقاع

نقولاً ابورجيلي

أصدرت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي برقية فصل شملت عدداً من كبار الضباط في منطقة البقاع، من بين هؤلاء العميد أميل عطالله قائد منطقة البقاع الإقليمية، الذي وضع بتصرف المدير العام، وقد حل مكانه

أوامر فصل لاحقة ستصدر وتشمل عدداً غير قليل من الضباط

العقيد جورج حداد، وتضمنت البرقية أيضاً فصل كل من العقيد الياس طنجي قائد سريّة زحلة إلى المفتشية العامة، والعقيد عبدالله أبو زيدان قائد سريّة بعلبك إلى قيادة سريّة بعبدا، على أن يتولى الضابطان الأعلى رتبة مسؤولية السريتين الأخيرتين لحين



التحقيقات مستمرة مع الضابط في «السوري الحر»

صдор أوامر لاحقة. وعلمت «الأخبار» من مسؤول أمني، أن حركة المناقشات جاءت على خلفية حال الغلتان الأمني التي تشهدها منطقة البقاع في الأونة الأخيرة، وبالأخص منطقة البقاع الأوسط، التي كثرت فيها أعمال السرقة والخطف بقوة السلاح مقابل فديات مالية. وأضاف المسؤول أن أوامر فصل لاحقة ستصدر تباعاً خلال الأيام المقبلة، «يرجح أن تشمل عدداً غير قليل من الضباط على مستوى أمري الفصائل الإقليمية ومفارز الاستقصاء والسطواري والسير في المنطقة».

متابعون للشأن الأمني في البقاع وضعوا هذه الخطوة في إطار تفعيل دور القوى الأمنية، من خلال استبدال بعض الضباط الذين لم تشملهم المناقشات منذ سنوات، وضباط آخرين نقلوا حديثاً إلى المنطقة.

وفي سياق متصل، أظهرت التحقيقات الأولية التي أجريت مع محمد حسن

طلاس الملازم الأول في الجيش السوري والمنشق مع «الجيش السوري الحر»، أنه متزوج من امرأة لبنانية من مدينة النبطية، كانت قد اختلفت منذ شهرين، وصدرت بحقها مذكرة بحث وتحز. وعن كيفية توقيف الضابط المنشق وزوجته اللبنانية، أوضح مسؤول أمني لـ«الأخبار» أن طلاس عزّف عن نفسه بأنه ضابط في «الجيش السوري الحر» بعدما تبين لعناصر الحاجز عدم حيازته أوراًقاً رسمية تثبت شخصيته، وأنه ينتقل بين سوريا ولبنان عبر المنافذ البرية وتحديد عبر الجبال بين بلدة عرسال والأراضي السورية. ولا تزال التحقيقات جارية مع الموقوف وزوجته تحت إشراف القضاء المختص، والذي أشار بإخلاء سبيل الشخصين (من آل الفليطي من بلدة عرسال)، اللذين كانا داخل السيارة أثناء عملية التوقيف.

تراجع سعر برميك النفط في لندن بعدما فشلت بيانات التوظيف من الولايات المتحدة وخصوصاً المراجعة السلبية للاداء بداية الخريف، في تحسين افق الطلب على الطاقة

106,91

دولارات

انتمش سعر الذهب وقفز فوق عتبة 1700 دولار لاونصة مع بيانات الوظائف الأميركية التي دعمت الدولار وخفضت التوقعات حول تسهيك نقدي جديد في أكبر اقتصاد عالمياً

1701,78

دولار

مع خفض المصرف المركزي الألماني توقعات النمو لأكبر اقتصاد أوروبي إلى 0,4% فقط في 2013. تراجع سعر صرف اليورو أمام الدولار وسجل أدنى مستوى له خلال تسعة أيام

1,294

دولار

تراجع معدل البطالة في الولايات المتحدة إلى هذا المستوى، وهو الأدنى منذ كانون الأول 2008. ويعود الانخفاض إلى پاس العاطلين من العمل وتوقفهم عن البحث

7,7

في المئة

تقرير

لبنان الأسوأ عربياً في خلق الوظائف

الأجور تتراجع في الشرق الأوسط: ضعف الإنتاجية والمؤسسات

المشكلة لا تتعلق فقط بالأجور وحدها الأدنى، بل بمدى قدرة الاقتصاد على خلق الوظائف. في كلتا الحالتين يُسجّل فشل لبناني، على الأقل لدى المقارنة مع الجوار العربي. المفرج المبكي هو أنّ الباحثين الشباب يرددون النمط، فيما تتجاهله الصالونات السياسية

حسن شقراني

في هذه البلاد يبدو أنّ الأعرار غير المسيّسين يعرفون أكثر في الشأن العام، وخصوصاً في ميدان الاقتصاد. يظهر هذا الأمر جلياً في موضوع الأجور وتصحيحها باعتباره مدخلاً لتصحيح مؤسّساتي شامل.

ففي مؤتمر نظمته الجمعية الاقتصادية اللبنانية (LEA) أخيراً، عرّضت أوراق علمية لمجموعة من الباحثين الشباب. لا شك في أنّ بعضهم متأثر سياسياً، ولكن هناك نقاط بيضاء كثيرة تدلّ على توجه صحيح مع بعض ثغر المراهقة البحثية.

إحدى الأوراق ركزت على كيفية زيادة الإنتاجية في الاقتصاد اللبناني وخلق الوظائف عبر إصلاح يقوم على استغلال نقاط القوة التي تتمتع بها البلاد. من بين المسائل التي أثارها معدّو الدراسة الشباب قضية الحد الأدنى للأجور. فهم شدّدوا على أهمية زيادة هذا السقف لما لها من انعكاسات إيجابية على قوّة العمل، وبالأخص الشريحة الهشة منها. وواجهوا الحجة القائلة بسلبية رفع الحدّ عبر المنطق العلمي واستعراض بعض النماذج. ففي الولايات المتحدة مثلاً، عمدت ولاية نيو جيرسي عام 1992 إلى زيادة الحد الأدنى للأجور، فيما أبقى جارتها الغربية بنسيفانيا على هذا الحدّ ثابتاً. النتيجة كانت، وفقاً لدراسة أنماط التوظيف في مجال «مطاعم الوجبات السريعة» في الولايتين (كارد وكروغر، 1992)، أنّ معدّل التشغيل ارتفع في الولاية الأولى مقارنة بالثانية من دون أي آثار سلبية على هذا الصعيد.

متأثرين بلوبي أصحاب العمل، لا يلتفت سياسة لبنان إلى هذه المعطيات؛ بل على العكس تماماً يواجهونها إلى درجة الحرب، كما حصل مع مشروع وزير العمل المستقل شربل نحاس. ولكن الصرخة تتعالى عالمياً في وجه آلة خلق الأجور وتصفيته اسمياً.

فبحسب التقرير العالمي للأجور (2012/2013) الذي أصدرته منظمة العمل الدولية أمس، ينبغي أن يأخذ الحدّ الأدنى للأجور في الاعتبار «حاجات العمّال وأسرههم إلى جانب العوامل الاقتصادية، بما فيها



منذ عام 1999، لبنان هو الأضعف عربياً في خلق الوظائف مقارنة مع معدّل النمو الاقتصادي الذي يسجّله (مروان بو حيدر)

ثابتة في منطقة الشرق الأوسط بسبب تراجع الإنتاجية وضعف المؤسسات، يُعلّق معدّو التقرير مع التأكيد على «محدودية البيانات الخاصة بالأجور» في هذه المنطقة. وأكثر من ذلك، هبطت الأجور الحقيقية في هذه المنطقة بنسبة 2,9% عام 2008، بنسبة 1,5% في 2009، وبنسبة 1,1% و2,0% خلال العامين الماضيين على التوالي.

وإن كان تراجع قيمة الأجور سمة تسري على جميع بلدان المنطقة، فهناك تفاوت حاد لناحية خلق الوظائف. فبين عامي 1999 و2007، كان لبنان الأضعف بين البلدان العربية التي يشملها التقرير في خلق الوظائف مقارنة مع معدّل النمو الاقتصادي الذي سجّله. ولم تكتف البلاد بذلك المرحلة، بل تكرر هذا النمط السلبي خلال فترة 2008 - 2011 (راجع الرسم البياني الملحق)؛ حينها نما الاقتصاد اللبناني بنسبة تفوق 5,5% غير أنّ نمو التوظيف لم يتجاوز 1,6%!

وهو ما أشار إليه الاقتصاديون - المصرفيون بينهم - في أحاديثهم لـ«الأخبار» من خلال التشديد على مستوى ضعيف لتسجيل الموظفين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مقارنة بمعدّلات النمو الطيبة التي سجلتها البلاد خلال الفورة.

اليوم هناك أزمة اقتصادية حقيقية. خلال فترة العامين الماضيين تدهورت المؤشرات في البلاد على نحو واضح عاكسة أثر الاضطرابات الإقليمية وسوء الإدارة. العديد من المؤسسات عمدت إلى ترتيب مساحتها المالية للنقائص مع تراجع الأشغال - من الفندقية وصولاً إلى الإعلام - بعضها خفض الأجور والبعض الآخر سرح الموظفين، ولكن علينا دائماً الاستذكار أنّ مشكلة البلاد هيكلية ولا تتعلق فقط بأزمة ناتجة من موسم سياحي بالكاد تدفّق خلاله مليون سائح حقيقي.

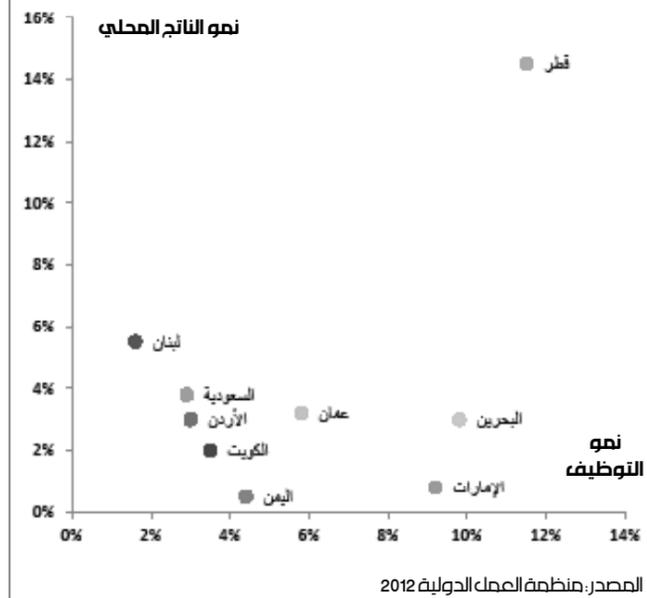
ولكن فيما تعمد بعض البلدان إلى تعزيز الحد الأدنى كوسيلة لحماية الأفراد الأكثر هشاشة - مثل البرازيل التي استمرت برفع الحدّ رغم الأزمة المالية والاقتصادية العالمية - عمدت بلدان أخرى إلى خفض هذا الحد. فاليونان مثلاً خفضت هذا الحد بنسبة كبيرة بلغت 22% لاحترام الشروط التي فرضتها الجهات الدائنة الدولية.

ولبنان أيضاً كان من البلدان التي مارست كبحاً هيكلياً على الأجور طوال أكثر من عقد. وحتى عندما جرى رفعه أخيراً، تمّ ذلك على نحو مشوّه. ولكن الأمور لا تتعلق فقط بالحد الأدنى، بل بهيكلية الأجور ونشاط التوظيف وخلق الوظائف عموماً. فخلال العقد الماضي بقيت الأجور

يواجه الساسة المؤشرات متأثرين بلوبي أصحاب العمل، كما حصل مع مشروع شربل نحاس

مستويات الإنتاجية ومتطلّبات التنمية الاقتصادية والحاجة إلى المحافظة على مستوى عالٍ من الاستخدام.

النمو والوظائف: فروق شاسعة (2008 - 2011)



المصدر: منظمة العمل الدولية 2012

أخبار

أصحاب العمل يناقشون «السلسلة»

تعقد الهيئات الاقتصادية اجتماعاً يوم الأحد المقبل في منزل الوزير السابق عدنان القصار من أجل دراسة وبحث موضوع وحيد هو «سلسلة الرتب والرواتب». وبحسب معطيات أكيدة، فإن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أعطى تعليماته لوزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس، ووزير الدولة مروان خير الدين، بحضور هذا الاجتماع الذي قد يكون مؤسساً لإضراب. ونفت مصادر في الهيئات أن يكون ميقاتي قد قدّم أي عرض يفهم منه أنه ذاهب في اتجاه إنجاز السلسلة وإقرارها، أو في اتجاه تعطيلها، لكن هذه الهيئات تنتظر من الوزيرين أن يقدّما اقتراحاً ما يراه الرئيس ميقاتي.

لكن رجال أعمال متابعين أوضحوا أن ميقاتي وشركاه في الحكومة باتوا أقرب إلى إقرار السلسلة منه إلى تعطيلها، لأن كلفة الخيار الثاني على الصعيد السياسي ستكون كبيرة جداً وستكون لها تداعيات كبيرة على الوضع الانتخابي شمالاً وفي مناطق أخرى من جبل لبنان. ولذا، يشير هؤلاء إلى أن أصحاب العمل ورجال الأعمال ينتظرون أن يتناقشوا مع نحاس وخير الدين في مقترحاتهما. وينقل مقرّبون عن القصار أنه ينظر مع مجموعة من أصحاب العمل إلى السلسلة من زاوية كيفية تنفيذها ومدّة التقسيط.

وفي السياق نفسه، أعلن رئيس تجمع شركات النفط في لبنان بهيج أبو حمزة مقاطعة هذا الاجتماع بسبب «تهميش دور التجمّع في الاجتماعات السابقة وعدم دعوته إلى أي منها». إلا أن أبو حمزة أوضح أن عدم مشاركتهم في الاجتماع ليس له أي خلفية سياسية، بل هو إداري فقط للاعتراض على عدم إشراكنا في الاجتماعات رغم أننا نمثّل أكبر القطاعات الاقتصادية «جهة التوظيفات المالية وفرص العمل، فضلاً عن حجم الاستثمارات في المواد النفطية الأساسية للدورة الاقتصادية... وبالتالي لا يجوز استبعاد هذا القطاع عن التداول في مواضيع حساسة».

500

عائلة

تستأثر هذه العائلات، وفق تقديرات مبنية على إحصاءات الحسابات المصرفية التي تشير إلى أنّ 0,08% من الحسابات المصرفية تحتوي على 48% من الودائع، بثروات لبنان، وهي العائلات الكبرى المسيطرة على مجموعات وشركات كبيرة في لبنان، والمقدّر عددها بنحو 500 عائلة. ولذا، يرى الباحثون الاقتصاديون أن هذه الأرقام تشير إلى انعدام التوازن الاجتماعي، لأن ميزان القوى يميل إلى مصلحة القلة القليلة التي تستأثر بالثروة.

الحريج وبرج

المعتدون على البحر بالاسماء والتفاصيل 4



صور (رست هاوس) التي توسعت بشكل مخيف وصارت منشأتها تمتد عميقاً في البحر وتشوّه واحداً من أفضل الشواطئ الرملية في لبنان واغناها!

يشير التقرير الرسمي الى ان عدد التعديّات المرصودة في الجنوب يبلغ 367 تعدياً ويطل مساحة تقدّر بنحو 468 الفا و973 متراً مربعاً، منها 468 الفا و933 متراً مربعاً من ردم البحر، و40 متراً فقط من المسطح المائي (وهذا التقدير الاخير غير صحيح اطلاقاً ان جولة سريعة على الشاطئ الجنوبي عبر «غوغل» تُثبت ان المساحات اكبر من ذلك بكثير وان كانت تتوزع على استحوذات صغيرة نسبياً بالمقارنة مع المناطق الأخرى. وما يميّز الجنوب في تقرير الوزارة انه يعاني من اكبر مساحة انشاءات على الاملاك العامة البحرية بالمقارنة مع المناطق الأخرى، ان تبلغ نحو 126 الفا و158 متراً مربعاً، وهي لا تُحتسب في التقرير في الارقام الاجمالية للتعديّات التي تنحصر بمساحات الردم والمسطح المائي. وبالاستناد الى التقرير الرسمي الذي سيناقشه مجلس الوزراء قريباً، فإن الجنوب يحظى باقل عدد من المراسيم التي تجيز لأشخاص او جهات اشغال املاك عامة بحرية، ان يبلغ عددها 5 فقط، وهي تقع كلها في قضاء صيدا، وتشغل نحو 146 الفا و088 متراً مربعاً من ردم البحر، فضلاً عن 10 آلاف و584 متراً مربعاً من الانشاءات، واذا اضيفت هذه المساحات إلى ما تعتبره الوزارة تعديّات فإن حجم الاحتلالات للشواطئ والبحر بين صيدا والناقورة يرتفع الى 615 الفا و61 متراً مربعاً، كلها تقريباً نتجت من

يقول مطلعون (على سبيل المثال لا الحصر) ان طبيباً مقرباً من العائلة النافذة يدعى محمد شاهين حصل على تغطية لتشديد منزل له على الشاطئ في راس الشق في الصرند، وقام بتلزييم الاشغال الى مسؤول الخدمات الاجتماعية في البلدة في حركة امل احمد الحاج، فرأى الاخير انه يستطيع ان يستفيد من هذه التغطية ايضاً، فقام بتشديد منزله وللطبيب، واستأثراً بالشاطئ هناك ووسّعاً تعديهما بردم البحر وانشاء سنوسولين لحصر الانتفاع بالمسطح المائي بهما وبما يسمح لهما بتنشيط قوارب صغيرة؛ هكذا تحصل الامور في الجنوب.

لم لا واسم رفيق بهاء الدين الحريج يرد في التقرير كمعتد بمساحة 7680 متراً مربعاً من ردم البحر في اليهودية، فضلاً عن اسم الرئيس نبيه بري نفسه الذي استأثر بمساحة تبلغ 20100 متر مربع، ان اقام في اليهودية سنسولا هائلاً لحصر الانتفاع بالبحر. يقول مقربون من الرئيس بري ان هذه المعلومات الواردة في التقرير صحيحة ما عدا امرين: الاول ان مساحة التعدي هي اكبر من المساحة المذكورة، والثاني ان ما يوصف بالتعدي هو في الواقع مشروع زراعي يعود ريعه لجمعية تهتم بذوي الحاجات الخاصة!

ما يلفت في تقرير الوزارة ان معظم التعديّات التي يرصدها في الجنوب تعود الى اشخاص استغلوا الوضع هناك من اجل تشييد مساكن او مطاعم صغيرة على مساحات صغيرة تقل عن 500 متر مربع، هذا لا يعني ان ليس هناك تعديّات واسعة وكبيرة، بل ان عددها قليل او غير مدوّن في التقرير المذكور، كحالة استراحة

ظروف الاحتلال الاسرائيلي، والتهديد المتواصل بعد التحرير في عام 2000، ابعدا المستثمرين النافذين قليلاً عن الشاطئ في الجنوب على الرغم من تميّزه بمواصفات مغرية جداً... الا ان فئة المشاريع السياحية والصناعية الكبيرة في هذا الجزء من الشاطئ اللبناني، كالتى انتشرت بين الرميّة والقلمون، جعلت نوعية التعديّات على الاملاك العامة البحرية في الجنوب تأخذ شكلاً خاصاً، ان يغلب عليها طابع الاستئثار لاغراض شخصية واسلوب «المقاطعية»

محمد زبيب

لسبب ما، لا يعكس تقرير وزارة الاشغال العامة والنقل عن التعديّات على الاملاك العامة البحرية كل الوقائع القائمة على الجزء الجنوبي من الشاطئ اللبناني، ان ان الكثير من المعطيات المتاحة (راجع تحقيق الرميّة امال خليل) لا تجد لها ذكراً في التقرير المذكور. لا ينحصر الامر بالعديد من الردميات الجارية في صيدا بحجج مختلفة، وانما هناك ايضاً قيام اشخاص عديدين بتشديد منازل صيفية وشاليهات على الشاطئ في ظل موجة التعديّات على الاملاك العامة ومخالفات البناء التي اندلعت في العام الماضي...

ردم البحر. واللافت ان جميع المرخص لهم هم من القطاع العام، ولا سيما بلدية صيدا التي حظيت بمرسومين: الاول لردم البحر بمساحة 68 الفا و111 متراً مربعاً في الوسطاني، والثاني لردم البحر ايضاً بمساحة 38 الفا و95 متراً مربعاً

صيدا	أولاد لبيب أبو ظهر	963	-	-	963	زراعي
صيدا	أولاد عبد الرحمن الرفاعي	3,290	-	-	3,290	زراعي
صيدا	أولاد محمد توفيق عيسى	5,076	-	-	5,076	زراعي
صيدا	ناجية إبراهيم الدادا	5,408	-	-	5,408	زراعي
صيدا	باسل أحمد جمال الدين وأحمد سعد الدين جمال الدين	8,700	-	-	8,700	زراعي
صيدا	أولاد مصطفى البساط	6,000	-	-	6,000	زراعي
صيدا	شركة غاردين بيتش	3,200	-	-	3,200	زراعي
صيدا	محمود عبد الله غندور	7,300	-	-	7,300	زراعي
صيدا	علي عبد الله الجمال	-	-	68,400	-	زراعي
صيدا	نبيه مصطفى بري	-	-	20,100	-	سنسول
صيدا	أولاد محمد الزعتري وحسن الزعتري	8,300	-	-	8,300	زراعي
صيدا	أحمد محمد زرقط	2,520	-	-	2,520	زراعي
صيدا	رفيقة بهاء الدين الحريج	7,680	-	-	7,680	زراعي
صيدا	رضا محمد مروه وكامل محمد مروه	3,250	-	-	3,250	زراعي
صيدا	نشأت عبد الهادي السلطان	3,040	-	-	3,040	زراعي
صيدا	عباس أحمد وحسن وهبي	720	-	-	720	زراعي
صيدا	علي عباس خليل	888	-	-	888	زراعي
صيدا	أولاد مصطفى نحولي	8,185	-	-	8,185	زراعي
صيدا	أحمد إبراهيم عجمي وشركاه	3,007	-	-	3,007	زراعي
صيدا	أحمد حسن وهبي	646	-	-	646	زراعي
صيدا	أولاد محمود وهبي	440	-	-	440	زراعي
صيدا	أولاد إبراهيم وهبي	735	-	-	735	زراعي
صيدا	حسن وقاسم محمد حجاج	2,932	-	-	2,932	زراعي
صيدا	حسن محمد حايك وشركاه	1,022	-	-	1,022	زراعي
صور	ميا مصطفى قرعوني ولينا مصطفى قرعوني	4,200	-	25	4,200	زراعي
صور	أولاد مصطفى قرعوني	3,375	-	-	3,375	زراعي

الجدول (1) الإشغالات في الجنوب وفق المراسيم الصادرة

القضاء	اسم الشاغل	ردم	مساحة الإشغال (متر مربع)		ملاحظات
			مسطح مائي	إنشاءات	
صيدا	بلدية صيدا	68,111	-	-	لمصلحة بلدية صيدا
صيدا	بلدية الغازية	39,000	-	-	حديقة عامة
صيدا	بلدية صيدا	38,095	-	10,110	لمصلحة بلدية صيدا
صيدا	المديرية العامة للنقل البري والبحري	792	384	-	مبنى رئاسة مرفأ صيدا

الجدول (2) نماذج عن المعتدين على مساحات تفوق 500 متر مربع في الجنوب

القضاء	اسم المعتدي	ردم	مساحة التعدي (متر مربع)		ملاحظات
			مسطح مائي	إنشاءات	
صيدا	أولاد لبيب أبو ظهر	2,420	-	270	سكن وزراعي
صور	شركة الرمّول نجيب يوسف وشركاه	2,500	-	-	سنسول
صور	طلال وعامر وكرم صفا علي عرب	580	-	580	سكن
صيدا	مصطفى قاسم وديب عبود وشركاه	1,035	-	155	سكن
صيدا	شركة الروابي العقارية	771	-	30	سكن
صيدا	وقف جامع الزعتري	775	-	-	جامع
صيدا	الشاعل إبراهيم حسن غدار وعلي رؤوف خليفة	570	-	570	صناعي
صيدا	ورثة حسن خليفة	1,870	-	570	تجاري
صيدا	شركة الصفا للحمضيات	1,235	-	75	سكن
صيدا	ملحم محمد رسلان	1,232	-	-	زراعي
صيدا	ديب موسى سلامة	1,710	-	-	زراعي
صيدا	الشاعل وفيقة خروبي	905	-	85	تجاري
صيدا	حسن أحمد نصر الله	1,950	-	-	زراعي
صيدا	الشركة العالمية للاستثمارات البحرية	800	-	400	سياحي
صيدا	حمد علي شاهين حمد وجواد علي جمال حسين وخليل شومر	2,120	-	-	زراعي

ردمها ت البحر في الجنوب

محمد مصطفى ضاهر وعدنان وحسان وعماد ومصطفى درويش مصطفى ضاهر، و8700 متر مربع ردمها باسل احمد جمال الدين واحمد سعد الدين الجمال في اليهودية، و8300 متر مربع ردمها اولاد محمد الزعتري وحسن الزعتري، و81185 متراً مربعاً ردمها ابناء مصطفى نحولي في عدلون، و6 الاف متر مربع ردمها اولاد مصطفى البساط في اليهودية ايضا.

وفي فئة المعتدين الذين لا يملكون اي عقار متاخم لتعدياتهم، فقد قدرها التقرير الرسمي بـ221 تعدياً في الجنوب على مساحة 245 الفا و841 متراً مربعاً اقيمت عليها انشاءات بمساحة اجمالية تبلغ 111 الفا و78 متراً مربعاً، منها 160 تعدياً لبناء مساكن، ويبرز من هؤلاء المعتدين: مصطفى الحريري (6460 متراً مربعاً من الردم و4660 متراً مربعاً من الانشاءات) في الدرمان، وفؤاد خليفة (13220 متراً مربعاً) في الصرند، والحاج حسين فقيه واولاده (12570 متراً مربعاً من الردم و2695 متراً مربعاً من الانشاءات) في الصرند، وحسن عز الدين (58488 متراً مربعاً) في المحيلب في صور، فضلاً عن مخيم جل البحر الذي يقوم على ردم 53 الفا و40 متراً مربعاً في البحر في العباسية.

ويقدر التقرير التعديتات الحاصلة في الجنوب بين عامي 2011 و2012 بـ55 تعدياً على مساحة 4138 متراً مربعاً من ردم البحر وانشاءات بمساحة 11 الفا و45 متراً مربعاً، وجميعها تعديتات تقل عن 400 متر لكل تعدي، ما عدا احمد محمود غدار وجمال عباس شرف الدين اللذين قاما بدم 1146 متراً مربعاً في البحر في عدلون.

4810 في حال طلبوا تسويتها، وقد قام هؤلاء بدم 6232 متراً مربعاً في البحر واقاموا انشاءات بمساحة 500 متر مربع. وهناك 84 تعدياً على البحر في الجنوب قام بها اشخاص وجهات يملكون عقارات متاخمة وانما لا يستوفون شروط المرسوم 4810، وقد ردم هؤلاء نحو 212 الفا و762 متراً مربعاً في البحر واقاموا انشاءات بمساحة 3535 متراً مربعاً. اللافت ان 30 تعدياً في هذه الفئة هي لبناء مساكن والاستثمار بالشاطيء، وعلى الرغم من ان معظمها يقوم على مساحات صغيرة، الا ان مصطفى قاسم وديب عبد وشركاهما ردموا البحر بمساحة 1035 متراً مربعاً؛ وكذلك شركة الروابي العقارية التي ردمت 771 متراً مربعاً في البحر لتنفيذ مشروع سكني في الوسطاني في صيدا، وايضا شركة الصفا للحمضيات التي ردمت مساحة 1235 متراً مربعاً في الغازية. وفي الدرمان في صيدا يقوم جامع على ردم البحر بمساحة 775 متراً مربعاً... وفي هذه الفئة ايضا يوجد مبنى تجاري لورثة حسين خليفة في الغازية على مساحة 1870 متراً مربعاً من ردم البحر، ومرفق سياحي على مساحة 800 متر مربع من ردم البحر ايضا للشركة العالمية للاستثمارات البحرية في الصرند. وهناك جامعة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في صور على مساحة 1350 متراً مربعاً من ردم البحر وايضا... اما باقي التعديتات فهي مسجلة في التقرير لاغراض زراعية، اكبرها بمساحة 68 الفا و400 متر مربع ردمها علي عبد الله الجمال في اليهودية، و10800 متر مربع ردمها في العباسية يوسف



ردم البحر في صيدا لمصلحة من؟

الاسماك (90 متراً مربعاً) ولصالح مبنى رئاسة مرفأ صيدا (792 متراً مربعاً). يصنف التقرير الرسمي 7 من التعديتات بأنها تعود الى جهات او اشخاص يملكون عقارات متاخمة لتعدياتهم ويستوفون شروط المرسوم

واقامة انشاءات على الاملاك العامة البحرية بمساحة 10 آلاف و110 امتار مربعة في الدرمان. كما حظيت بلدية الغازية بمرسوم لردم البحر على مساحة 39 الف متر مربع بحجة اقامة حديقة عامة؛ فضلاً عن مرسومين لصالح نقابة صيادي

صيدا	محمد عبد الرسول الحج	940	-	210	940	سكن
صيدا	قاسم محمد خليفة	930	-	110	930	سكن
صيدا	محمد دهيني	560	-	518	560	سكن
صيدا	حسين جواد خليفة وشركاه	2,650	-	-	2,650	تجاري
صيدا	محمد ابراهيم خليفة	2,210	-	156	2,210	سكن
صيدا	خليل شحرور	1,070	-	130	1,070	سكن
صيدا	حسن علي سليم	546	-	250	546	سكن
صيدا	فايز عسيلي وشركاه	868	-	308	868	سكن
صيدا	الحاج حسين فقيه واولاده	12,570	-	2,695	12,570	سياحي
صيدا	محمد درويش	1,521	-	126	1,521	سياحي
صيدا	حسين وحسن فقيه	1,139	-	1,016	1,139	سياحي
صيدا	حبيب علي ماضي	631	-	448	631	سكن
صيدا	احمد محمد الحايك واولاده ومحمود محمد الحايك	2,693	-	685	2,693	فسحة
صيدا	امين عبد الكريم العسيلي	605	-	259	605	سكن
صيدا	خضر خليفة	1,229	-	67	1,229	سكن
صيدا	علي محمد حسن	695	-	600	695	سكن
صيدا	حسين درويش	1,466	-	120	1,466	سكن
صيدا	درويش محمد حيدر	1,752	-	380	1,752	سكن
صيدا	عاطف فقيه	740	-	185	740	تجاري
صيدا	محمود محمد لطفي فقيه	2,255	-	815	2,255	سياحي
صيدا	حسن حازم	1,230	-	-	1,230	زراعي
صيدا	محمد علي وهبه	600	-	-	600	سياحي
صيدا	محمد احمد حجازي	730	-	730	730	تجاري
صيدا	نبيل غزالة	1,600	-	600	1,600	صناعي
صيدا	مرتضى غزالة	655	-	465	655	سكن وتجاري
صيدا	موسى رشيد	705	-	175	705	سكن وتجاري
صيدا	عباس طحان	2,400	-	900	2,400	سكن وتجاري
صيدا	علي الملاح	1,080	-	160	1,080	صناعي
صور	حسن عز الدين	58,488	-	-	58,488	زراعي
صور	مجهولين	3,500	-	5,300	3,500	سكن
صور	علي عون ونجيب هاشم	4,672	-	800	4,672	سياحي
صور	مخيم جل البحر	53,040	-	53,040	53,040	سكن
صيدا	احمد محمود غدار وجمال عباس شرف الدين	1,146	-	1,146	1,146	-

صور	الشركة اللبنانية للإنماء والسياحة ش.م.ل.	912	-	-	912	زراعي
صور	يوسف محمد مصطفى وضاهر وعدنان وحسان وعماد مصطفى ضاهر	10,800	-	-	10,800	زراعي
صور	مصطفى احمد خليل	1,288	-	-	1,288	زراعي
صور	المالك الدولة اللبنانية الشاغل مدرسة الإمام الصدر	500	140	-	500	مدرسة
صور	وبقف الطائفة الشيعية الإسلامية	1,350	-	-	1,350	مدرسة

الجدول (3) نماذج عن المعتدين على مساحات تفوق 500 متر مربع ولا يملكون عقاراً خاصاً متاخماً

القضاء	اسم المعتدي	ردم	مساحة التعدي (متر مربع)		ملاحظات
			مسطح مائي	إنشآت (ردم + مسطح مائي)	
صيدا	اتجاه العقار 610	491	40	16	مجهول
صيدا	اتجاه العقار 375	4,600	-	940	صناعي
صيدا	اتجاه العقار 880	1,190	-	-	تجاري
صيدا	ورثة أحمد عبد السلام الشافعي	1,000	-	1,000	صناعة دباغة
صيدا	علي إسماعيل البابا	925	-	925	صناعة دباغة
صيدا	مصطفى الحريري	6,460	-	4,660	تجاري
صيدا	محمود شمس الدين	5,430	-	1,800	تجاري
صيدا	مصطفى الراعي	1,518	-	150	تجاري
صيدا	خليل ابراهيم حنينه وورثة ابراهيم الشامي	970	-	770	صناعة دباغة
صيدا	ورثة عبد الرحمن حنينه	1,560	-	1,560	صناعة دباغة
صيدا	نبيل شفيق الظريف ومحمد جردلي وأحمد زيتوني	860	-	560	صناعي
صيدا	عدنان سعد	594	-	594	سكن
صيدا	أديب المدير وخالد بيطار	1,060	-	1,060	صناعي
صيدا	حسن غدار	1,515	-	165	صناعي
صيدا	فؤاد خليفة وشركاه	13,220	-	224	سكن وزراعي
صيدا	مصطفى سعدو الأنصاري	5,210	-	250	سكن وزراعي

القراصنة نزلوا

المعتدون على البحر بالاسماء والتفاصيل 4

استعراض التعديت على الأملاك البحرية جنوباً، من صيدا حتى الناقورة، يجعلها موزعة بين عهدين: الأول يمتد من مرحلة ما قبل الحرب الأهلية وما بعدها. والثاني منذ اندلاع موجة البناء على الأملاك العامة والمشاعات في آذار من عام 2011. إلا أن العهدين لا يدفعان على التفريق بين المعتدين ومن يعطيهم من الناقدين السياسيين والحزبيين والتموليين

أهال خليل

في شهر آذار من عام 2011، اندلعت «انتفاضة» مخالقات البناء في المشاعات من خراج بلدة البيسارية في الزهراني، لتمتد كالنار إلى جاراتها في القضاء ثم إلى صور. عدم جدية الدولة في قمع المخالفات، دفع أصحابها إلى التوسع فيها وحرقتها عن هدفها المبدئي في إيجاد مساكن للفقرى وذوي الدخل المحدود (بعد قرار وزير الداخلية منع البلديات من منح تراخيص البناء وحصرتها بالتنظيم المدني)، ومواجهة مشكلة ارتفاع أسعار العقارات والشقق، إذ سرعان ما ارتفعت مبان لغايات استثمارية، بدأت من دكان صغير ولم تنته بمشروع سياحي. من هنا، كانت العين على الشواطئ المحاذية للطريق العام من الصرند حتى عدلون مروراً بخيزران والسكسية واللوبيّة وانصارية. العدد الأكبر من المخالفات التي امتدت من دون انقطاع بمحاذاة الطريق، كانت غرفاً أو طوابق أضيفت إلى منازل ومحال وورش صناعية، أنشئت قبل سنوات بطريقة غير مشروعة. واللافت أنها لا تزال تصنف على الجداول الأمنية في سجلات المخافر منذ ذلك الحين أنها ورش موقوفة!

آخرون شيدوا منازل جديدة. هؤلاء أصحاب القلب الجري، لم يفعلوا ذلك إلا بعد أن أمّنوا غطاءً حزبياً أو سياسياً من القوى النافذة في المنطقة. في الصرند على سبيل المثال، ارتفع مبنى سكني من عدة طوابق لأشخاص من آل خليفة، خلف مبنى آخر كانوا قد شيّدوه بمحاذاة الطريق العام ويمر فوق خط سكة الحديد. ولاستكمال المشهد، شيّدوا المبنى الجديد الذي تخطى الشاطئ ليمتد امتاراً فوق المياه. بجواره، يوجد عقار لأشقائه الوزير محمد جواد خليفة، من بينهم رئيس البلدية الحالي حسين خليفة، كان مستأجراً منذ سنوات

من إحدى المدارس الخاصة. انتهى العقد بين الطرفين بالتزامن مع موجة المخالفات. تم هدم مبنى المدرسة وجرف العقار وتسويته للبدء بتشييد ورشة جديدة، كانت مساحتها تتمدد يوماً بعد يوم إلى أن تخطت 1700 متر وتبلغ مياه البحر، فيما مساحة العقار الأصلية تبلغ حوالي 400 متر فقط يمر على خط السكة الحديد. في المحصلة، ارتفع مبنى ضخم بعدة طوابق كمشروع سياحي يتضمن صالة أفراح ومسبحاً، علماً بأن نسبة الاستثمار المحددة للعقار تبلغ 30 في المئة. لكن الاستثمار الفعلي فاق نسبة مئة في في المئة. في هذا الحي، تعرّض أمر مفرزة الشواطئ في الجنوب حينها وعناصر دوريته للضرب على أيدي عدد من أصحاب الورش المخالفة، أثناء محاولتهم قمعها ومنعهم من استكمال التعدي على الأملاك البحرية. على بعد أمتار، في محلة عين القنطرة (رأس الشق)، احتل طبيب يُدعى محمد شاهين من بلدة يارون الحدودية مع أحد مسؤولي حركة أمل (أحمد الحاج) من أبناء الصرند عقاراً بمحاذاة البحر. وبرغم تجاورهما مع ميناء القنطرة حيث توجد نقطة تمرکز للجيش، تقاسما المساحة بـ«العدل» وشيد كل منهما منزلاً تحيط به حديقة. في خيزران المعروفة بمقاهيها ومطاعمها البحرية المشيدة منذ سنوات على خط السكة والأملاك البحرية، بادر أحد أهاليها إلى تشييد مبنى سكني جديد بجوار المطعم الذي شيده بالطريقة نفسها، مستفيداً من صداقاته بعدد من المسؤولين الأمنيين الكفيلين بغض نظر القوى الأمنية عن ورشته. لكن خيزران بخلاف جاراتها الصرند، كانت حتى قبل موجة المخالفات، تتمتع بواجهة بحرية بمحاذاة الطريق لا يحجبها عنها بناء. لكن الواقع تغير من عام ونصف حتى الآن، كما هي الحال على شاطئ أنصارية حيث قام شخصان من آل عقيقي وآل الحاج بتشييد مشروع سياحي ممتد من الطريق الرئيسية حتى الشاطئ مروراً فوق خط السكة.

على بعد أمتار في عدلون، لم يتورع ضابط أمني رفيع وأحد أقرباء مرجع سياسي نافذ عن توسيع مساحة العقار الذي يملكه ولا يتعدى 500 متر. تمدد على خط السكة والأملاك البحرية وشيد «شاليه» خاص به. في الجوار، ثلاث فيلات شيدها أحد التموليين وفق التعديت ذاتها. كذلك الحال مع أحد كوادر «أمل» الذي بنى شاليهات، فيما أحد القناصل بنى أربعة مبان وسيج في محيطها عشرات الدونمات من الأملاك البحرية. بالنسبة إلى التعديت الحديثة، فإن مفرزة الشواطئ أحصت أكثر من 120 مخالفة بين الصرند وعدلون ونظمت محاضر بحق أصحابها تم رفعت

بشأنها تقريراً إلى وزير الأشغال العامة والنقل الذي أصدر بدوره قراراً يقضي بإزالة التعديت. وبما أن التنفيذ بأيدي القوى الأمنية، فإنه بقي حبراً على ورق، بعد أن وضعت الأخيرة نفسها، مع الأجهزة القضائية، أسيرة الغطاء السياسي. لكن مصدرراً مواكباً لفت إلى خطورة الماطلة في تنفيذ قرار الإزالة. فالمخالفات لم تشيد على الأملاك البحرية فحسب، بل على خط سكة الحديد. وأوضح أن السكة مملوكة من قبل الجمهورية اللبنانية وشركة فرنسية. وعليه، فإن اتجاه الحكومة لإنعاش هذا القطاع وما يلزم من إزالة التعديت عليه على طول الشاطئ اللبناني، قد يجبرها على دفع تعويضات لشاغلي الأبنية المخالفة، على غرار ما حصل في صفقات وادي أبو جميل ووسط بيروت حين دفع لوضع الأيدي على البناء أكثر مما دفع لمالكه الأصلي، علماً بأن طريقة تعاطي الحكومة مع ملف التعديت الحديثة، تنبئ بأنها ستنضم إلى مثيلاتها العائدة إلى سنوات عدة خلت. وقد أصبحت مع الوقت في حكم الشرعية.

لكن التعديت ليست جديدة على هذه المنطقة البحرية. في خيزران تحديداً، لا تزال ظروف إنشاء أو تيل المونس في البحر مطبوعة في ذاكرة الكثيرين. صفقة أنجزت لصالح أصحابه من آل فقيه في أوائل التسعينيات، بدأت من المراجع السياسية النافذة جنوباً وصولاً إلى النائب وليد جنبلاط الذي كان حينها وزيراً للأشغال والنقل وهو من أعطى التراخيص اللازمة. عشرات الأمتار تفصل بين الطريق الرئيسية وسنسول استحدث للوصول إلى مبنى المونس ذي الطوابق والشاليهات المرتفعة فوق المياه. المشهد ذاته بمبالغة أقل، يتكرر في عدلون قبالة الميناء. سنسول بدائي قصير يوصل إلى استراحة ترتفع فوق الصخور منذ سنوات، ولا يوجد سواها على الشاطئ. في عدلون أيضاً، بساتين الموز والحمصيات وحقول البطيخ وكدح العمال والعاملات تحت الشمس، تخفي خلفها امبراطوريات فارهة لتموليين وناقدين ليسوا من خارج المنطقة. رئيس مجلس النواب نبيه بري يملك عقاراً قرب الشاطئ، لكنه تمدد تلقائياً بزيادة مساحة مئة دونم حتى لامس الأسواج. والضمان الخصوصية والدواعي الأمنية، ارتفعت حول العقار أسوار عالية تمنع من الدخول والإقتراب من البحر الذي أصبح ملكية خاصة... لآل بري حضور آخر على الشاطئ من خلال شقيق الرئيس، محمود بري، الذي يملك بستاناً مطلاً على خليج زمردني أصبح خاصاً أيضاً. وحول البريين، تمتد بساتين ذات ملكيات خاصة تفصل عن الشاطئ، الأمر

الذي حرم أهالي عدلون من شواطئها المصنفة من أجمل الشواطئ وأنظفها بمساحة سبعة كيلومترات، بسبب عدم تصريف المياه المتبدلة باتجاهها البحرية لتضع بيوضها. لكن من أين يدخلون إلى البحر؟ إنها «حزورة» صعبة. الطرقات كثيرة لكنها مقللة بيوابات حديدية وضعها أصحاب البساتين الذين ضموا إلى عقاراتهم المسيجة بالحيطان الأسمنتية. ولأن المنفذ الوحيد للأهالي هو شاطئ الميناء الصغير نسبة إلى أعدادهم، قامت البلدية بمحاولة فك الحصار وربط الأهالي بشواطئهم. وحدها النائبة بهية الحريري استجابت وفتحت طريقاً توصل إلى شاطئ أبو العواميد بمحاذاة ملكيتها الخاصة. ولأن الطريق ترابية ولا تتسع إلا

في صور، يرتفع الكورنيش البحري الجنوبي والغربي وساحة البوابة فوق ردم البحر الذي نفذ لحماية واجهة المدينة من الأمواج، بعد أن قامت جهات نافذة في الثمانينيات بشطف الرمولى من الشواطئ المحيطة بها.

بالنسبة إلى الاستثمار السياحي، فهو مزدوج المعايير. خلال الصيف الفائت، اشتركت شرطة بلدية صور ومفرزة الشواطئ والقوى الأمنية بإزالة ثلاث خيم أنشئت من دون تراخيص على واجهة الخراب. أحد أصحابها حاول إحراق نفسه احتجاجاً على تطبيق القانون انتقائياً، في إشارة إلى الاستراحات الممتدة في منطقة رأس الجمل المجاورة كامر واقع فوق الأملاك البحرية منذ سنوات ولا تقفل أبوابها في الشتاء. أحد شاغليها سمير شعلان استحصل على إفادة أشغال من ثلاثة وزراء مال متعاقبين، تمكنه من إضافة منشآت خراسانية. قبلتها، يرتفع مبنى الجامعة الإسلامية حالياً، والتابع للمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، الذي بناه ليكون مركزاً للدراسات الإسلامية. قبيل أن يفتتحه الرئيس بري قبل عشر سنوات، هددت منظمة اليونيسكو بشطب صور من لائحة التراث العالمي بسبب تشييده فوق بقايا المرفأ المصري الفينيقي القديم. إلا أن ضغوطاً وتسويات خفصت سقف الاعتراضات عليه. لكن الوساطات لم تستطع إسكات الاعتراضات المستعرة حالياً ضد تشييد مبنى للصيادين في الميناء. الحملة تقودها رئيسة الجمعية الدولية لحماية صور مهى الخليل التي قدمت أخيراً شكوى لوزير الأشغال والنقل والثقافة ضد الخطوة، مبرهنة بالخرائط بأنه يشكل تعدياً سافراً على الأملاك البحرية ويقوم فوق انقاض المرفأ الفينيقي الذي انطلقت منه أولى الرحلات إلى العالم. الوزير غازي

تقاسم الطبيب محمد شاهين مع المسؤول في حركة أمل أحمد الحاج أملاكاً عامة وشيدا منزليين مع حديقتين

أحد التموليين اشترى عقاراً على شاطئ القاسمية وزور في خرائطه لتشمك المساحات له داخل المياه

لسيارة واحدة، رفعت البلدية طلباً إلى الوزارة لإحالة صلاحية التصرف بالشواطئ على البلدية لكي تبادر إلى تاهيل الممرات المؤدية إليها. على شاطئ الخرايب المجاورة، استفاد أحد أبناء البلدة الذي كان دركياً في محافظة الجنوب، من صداقات المهنة، ليشيد مطعماً ويحوّل محيطه إلى ملكية خاصة. لكن شاطئ القاسمية يضم التعدي الأكثر تميزاً جنوباً. سنسولان يكادان يلتقيان في البحر بعد الظن أن لا تلاقيا. لكن تزوير الخرائط في الدائرة العقارية في صيدا كفيل بلقائهما. أحد التموليين اشترى عقاراً على شاطئ القاسمية وزور في خرائطه لتشمل مساحات له



أعمال مشبوهة تجري على الشاطئ في المنصورى



التعديت على البحر في الصرند

الشواطئ الجنوبية



الاسم: فندق المونس
الموقع: الجنوب/الصرفند

من لا يعرف قصة هذا الفندق البشع الذي قام على ردم جزيرة في البحر على مساحة تصل الى 13 الف متر مربع، لقد حصل هذا الفندق على رخصة من وزارة الاشغال العامة والنقل عندما كان يتولاها الوزير وليد جنبلاط في ظل الحرب في النصف الثاني من الثمانينيات، الا ان جميع الرخص المماثلة الغيت لاحقا لعدم قانونيتها، الا ان التعدي لا يزال قائما وهو يجسد مع مشاريع مماثلة بداية انهيار الدولة واحتلالها من زعماء الميليشيات.



الاسم: استراحة صور السياحية
الموقع: صور

على الرغم من صدور القانون رقم 708 بتاريخ 1998/11/5 بإعلان الأراضي التي تملكها الدولة من استراحة صور السياحية وحتى حدود منطقة رأس العين وبطول 4500 متر محمية بحرية، الا ان مستثمري هذه الاستراحة من الدولة عمدوا الى تخريب اهم شاطئ رملي في لبنان عبر ردم البحر وأنشاء سنسولين لحصر المسطح المائي بزبائن الاستراحة، شيدت الاستراحة في العام 1969 لخدمة رؤاد الشاطئ الا انها تحولت في السنوات الماضية بسحر ساحر الى منتجع ضخم.



الاسم: الملعب البلدي في صيدا
الموقع: مدخل مدينة صيدا الشمالي

ليس هناك اي مبرر لردم نحو 70 الف متر مربع من البحر وحرمان ابناء صيدا من قسم من الشاطئ الرملي، الا الهوس بردم البحر الذي ساد في التسعينيات من القرن الماضي، فالرئيس الراحل رفيق الحريري كان عزابا لهذه الموجة المدمرة، وبذريعة استضافة كأس اسيا في عام 2000، تم تكليف مجلس الانماء والاعمار بتنفيذ هذا المشروع، وقد تسلمته البلدية في عام 2005 اي بعد 5 سنوات من انجازه بسبب الخلافات السياسية حينها.



الاسم: مخيم جل البحر
الموقع: العباسية/صور

لا يمكن فهم العقل الذي سمح بردم نحو 54 الف متر مربع في البحر لكي يتوسع عبرها مخيم جل البحر للاجئين الفلسطينيين. اوضاع سكان المخيم مزرية، وهم يتعرضون في كل سنة الى «طوفان» البحر على بيوتهم المرتجلة الصغيرة الاسمنتية والصفحية التي تتراحم على هذه المساحة ولا يفصل بينها الا ممرات ضيقة جداً. هذا المخيم المكتظ جداً يقع على الاملاك العامة البحرية وهو تسبب في اضرار هائلة لسكانه وللبيئة البحرية فضلا عن تدمير الشاطئ.

العريضي أصدر قراراً بوقف الأشغال في المبنى وإزالة ما قد أنجز، إلا أن البلدية والجهات السياسية التي تقف وراءها ضغطت على مجلس الإنماء والإعمار المشرف على المشروع لاستكماله. رفض المجلس دفع الخليل قبل أيام إلى تقديم شكوى أمام مجلس شورى الدولة لإلزامه بتنفيذ قرار العريضي. شكوى قضائية أخرى تُعدها إدارة محمية صور الطبيعية ضد شاغلي الأراضي الزراعية التابعة لها في رأس العين، بوضع اليد، زراعة وتشبيد لمبان سكنية، علماً بأن سياسيين ونافذين تدخلوا لدى المحمية للسماح لأحد المستثمرين على شاطئ البياضة بنقل آلاف الأمتار من الرمول. أما استراحة صور التي استثمرها من وزارة السياحة لمدة 99 عاماً أشخاص من آل خليفة بالشراكة مع السيدة رندة بري، فإنها سلكت أسلوب التطور التدريجي من منشأة صغيرة إلى منتجع مدعم بسنسولين ومهبط للمروحيات. وبين هذا وذاك، يحول صاحب مطعم شهير، الرصيف الخاص بالصيادين في ميناء صور إلى ساحة للطاولات والكراسي والزبائن.

شاطئ القليلة شهد في العامين المنصرمين تعدياً واضحاً على الأملاك البحرية والخزينة العامة، إذ أطلقت البلدية مشروعاً لاستثمار الشاطئ على أن تسمح لبعض الأشخاص باستحداث أكشاك خشبية لبيع الرواد لا تتجاوز مساحتها عشرين متراً، علماً بأن البلدية تخطت صلاحياتها لأنها لا تملك عقارات في المنطقة ولا سلطة لها على أملاك الدولة البحرية، لأنها مصنفة أملاكاً وطنية. لكن المشروع انحرف عن مساره ووقع في أيدي ثلاثة نافرين قاموا بتوسيع الأكشاك حتى شيدوا مطعمين على مساحة مئات الأمتار وضمو إليهما مساحات أخرى لتحويلها إلى مواقف للسيارات، فيما يقترب شخص من آل عز الدين، بدعم من رئيس بلدية سابق، من التعدي على الأملاك البحرية من خلال تشييد مشروع سياحي في عقاره القريب من الشاطئ. وتتردد معلومات عن أن مشروعاً سياحياً يتجهز عند مدخل الناقورة يقف وراءه مستثمر قام أخيراً بردم مساحات من البحر قبالة العقار الذي يملكه بحجة أن المياه كسحت جزءاً منه. المستثمر يستفيد من علاقة وطيدة بينه وبين عقيلة مرجع نافذ (...)

بالعودة إلى الزهراني، استفاد صاحب شركة مواد البناء من الغازية من صداقاته مع النافذين ليمر تعدياً على الأملاك البحرية في العدوسية، تحت غطاء امتلاكه لعقار صغير شيد فوقه فيلا واستحدث إليه طريقاً، علماً بأن البلدية اشكت من إقفال الرئيس الراحل رفيق الحريري لمناذير البلدة نحو شواطئها، بعد أن اشترى بستان البراك قبل ثلاثين عاماً، مانعاً أحداً من استخدامها، مع العلم بأن الخرائط تثبت وجود طريق ضمن أملاك البلدية.

في الغازية، أنشئت ثلاثة مطاعم خاصة بين المسبح الشعبي والمرفا، فيما وضع أحد وجوه البلدة من آل غدار يده على الخط الساحلي من المسبح حتى مدخل البلدة حيث شيد مباني ومحال ومستودعاً. قريب له قام بردم البحر خلف المحال واستملكها وقرر تحويلها إلى حديقة عامة باسم الرئيس نبيه بري. في سينيق، التعدي مشترك على الأملاك البحرية والنهرية المتلاصقة حيث يقطع نهر سينيق، وشيدت من حوله محال صناعية. ومن لم يجد مساحة للاستفادة من صداقاته مع الرئيس بري وكودار «أمل» في الجنوب، توجه نحو الجية وشيد «الجية مارينا» على سبيل المثال لا الحصر.

| رحيك

عمار الشريعي وجدان الموسيقار

وصفه حلمي بكر بـ«طه حسين الموسيقى الشرقية»، ورحل أمس تاركاً مصر تعيش لحظة مفصلية أخرى في تاريخها. أنهى صاحب موسيقى «رافت الهجان» مشواراً طويلاً خَلَّف خلاله ارثاً فنياً كبيراً ومحبين كثيراً وحسرة على وطنه الذي يتجرّع كأس الأزمات



الشريعي مع عبد الرحمن الأنودي

لحظة بكى صاحب العيون التي لا ترى

صنماء - جمال جبران

مات الموسيقار العربي عمار الشريعي صاحب أشهر برنامج يتكلم في الموسيقى والألحان. برنامج «غواص في بحر النغم» (عام 1988) الذي كان يُبث من إذاعة «القاهرة» في منتصف ليل كل يوم أحد. لكن لن ينتبه أحد إلى هذا الفقد وسط هذا الدم الكثير الذي صار يغطي ساحات الثورات العربية، خصوصاً القاهرة الآن. ستمضي في جنازته قلة. الجنائزات كثيرة، وتخرج واحدة في كل دقيقة. ربما مات الشريعي بسبب هذا الموت الكثير الذي صار يحيط بأكبر المدن العربية. لعل صاحب موسيقى مسلسل «رافت الهجان» مات من القهر، وهو يرى كيف يسيل هذا الدم المصري الغالي في شوارع المدينة. لعله لم يستطع السماع إلى الشاشنة،

وهو البصير الذي يرى بأذنيه. لم يستطع الاستماع إلى ذلك الأنين الذي كان يصل حتماً إلى قلبه ولا يقدر هو على فعل شيء. الموسيقار الذي درس التأليف الموسيقي بالمراسلة عبر «مدرسة هادلي سكول» الأميركية لتعليم المكفوفين، طلع على قناة «دريم الثانية» خلال «ثورة يناير» 2011 ضمن برنامج «العاشر مساءً» مع المذيعة منى الشاذلي. تحدث كثيراً خلال تلك الأيام التي تلت قطع خطوط الهاتف وشبكة الانترنت عن جمهورية مصر العربية. لم يكن وقتها مجرد موسيقي يود الحديث عن الموسيقى وأعماله الأخيرة، كان يود الحديث عما يجري على الأرض. في إحدى لحظات البرنامج، كانت منى الشاذلي في غاية الانصات إليه تتركه يذهب في حديثه عن البلاد التي صارت معتقلاً

في عهد الرئيس السابق محمد حسني مبارك الذي صار يتعامل مع أبناء شعبه كحظيرة يقطع عنها ما يشاء وقتما يشاء. لكن النقطة المفصلية في ذلك الحوار كانت عندما تحشرج صوت الموسيقار الغواص في بحر مصر،

عرفناه في اليمن عبر «تترات» المسلسلات التي كانت تأتينا من خلال التلفزيون المحلي

وانهمرت دموعه. للحظة واحدة، عرفنا كيف تبكي العيون التي لا ترى. عرفنا صاحب «أرابيسك» في اليمن عبر «تترات» المسلسلات التي كان يقوم بصنع موسيقاها الخاصة، وكانت تأتي إلينا من القاهرة ويجري عرضها عبر

التلفزيون المحلي اليمني. كان هذا في الزمان القديم، أيام لم يكن لدينا وسائل متعددة وأقراص مدمجة يتم تداولها بيننا بكل سهولة. كنا نتسمر أمام الشاشة أولاً لسماع تلك الموسيقى المدهشة التي كان يفعلها ذلك «الرائي»، وتالياً الاستمتاع بالمسلسل. وكان هذا يحدث دائماً.

لم يكن يحدث تقريباً سوى مع عمار الشريعي والموسيقار المصري أيضاً عمر خيرت. وفي فترات لاحقة ومع انتشار الفضائيات العربية، صرنا نسمع عن الموسيقار المصاحب للعمل الدرامي، وخصوصاً مع الدراما السورية من أمثال سمير كوياتي، وهاني سبليني، والإردني طارق الناصر.

كل هؤلاء صنعوا لأنفسهم دراما موسيقية خاصة إلى جوار العمل الدرامي الذي يقومون بصنع

هيكله الموسيقي، ويعمل على جذب روح المتلقي إليه. وبسبب هؤلاء، وفي مقدمتهم عمار الشريعي، تحول العمل الدرامي العربي إلى كيانين، واحد هو العمل الدرامي ذاته الذي يذهب بعد عرض العمل، في حين يبقى الثاني: العمل الموسيقي الذي كان مصاحباً له.

لكنه يبقى بعد العرض. الآن صرنا نسافر كثيراً. نأخذ من تلك البلاد التي نصلها أقرصاً مدمجة لكل هؤلاء وفي مقدمتهم صاحب «كتيبة الأعداء» و«حب في الزنزانة» للجميلة سعاد حسني، حين كانت في زنزانة وحبيبها عادل إمام في زنزانة أخرى، يفرق بينهما سور وحاجز مكهرب... لكن موسيقى عمار الشريعي كانت تجمع بينهما. يذهب الكلام في حين تبقى الموسيقى. لن نقول وداعاً يا... شريعي.

يقف «المصراوية»

خذه القلب... عشية الثورة الثانية

القاهرة - محمد عبد الرحمن

استعاد المصريون أمس ذكرى وفاة الكاتب الساخر جلال عامر فور إعلان وفاة عمار الشريعي (1948 - 2012). ليس لأن كليهما رجل بسبب متاعب في القلب، بل لأن الوفاة في الحاليتين حدثت وكان الشارع المصري يشهد اقتتالاً غريباً عن أرض الكتانة. توفي جلال عامر وهو يرقد «المصريون بيموتوا بعض»، ورحل الشريعي «ثورة بناير» والميدان مشغول بالدفاع عن وجوده، بعدما دفع محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين أنصارهم لتكوين ميدان جديد يحاصر كل ميدان يقف فيه المعارضون لسياسات الرئيس الديكتاتورية على حد وصف هؤلاء المحتجين.

بالتالي، لم يكن غريباً أن يطالب محببو الشريعي بأن تنطلق جنازته من التحرير، غير أن تلك التفاصيل لم تعلن بعد بسبب الصدمة التي طالت محبيه رغم علمهم بحالته الصحية المتأخرة. وكشف رفيق دربه الشاعر عبد الرحمن الأبنودي عن اتصال هاتفي جمعه بالشريعي قبل ثلاثة أيام. حينها، قال له صاحب موسيقى مسلسل «رأفت الهجان» إن المتحدث باسم الرئاسة ياسر علي زاره للتأكيد على تكفل الدولة بعلاجه. لكن شيئاً من هذا لم يحدث على الأرض، كان الراحل قد دخل في سلسلة من العمليات الجراحية بعد أسابيع من انتهاء الثورة المصرية، وغاب كلياً عن الأضواء طوال الأشهر العشرين الأخيرة. وقبل فترة قصيرة، كشف رضا رجب القائم بأعمال نقيب الموسيقيين أن ياسر علي زار الموسيقار في منزله وأحضر له باقة ورد مهداة من الرئيس مرسي وأعلمه أن قرار علاجه على نفقة الدولة صدر بالفعل. كأن القدر احتفظ بالمتاعب الصحية حتى

يقوم الشريعي بدوره في الثورة، وهو الدور الذي بدأ بمداخلة مع برنامج «العاشرة مساء» ناشد فيها الرئيس المخلوع حسني مبارك باكياً، وطالبه بالتنحي وحقق دماء المصريين. الأمر الذي ساهم في انحنياض عدد كبير من محبيه لما يجري في الشارع، قبل أن يستقبل بحفاوة بالغة في الميدان أثرت على حالته الصحية وقتها من فرط ترحيب المتظاهرين بوجوده إلى جوارهم. يومها، قال إن «أجمل ساعة ونصف في حياتي هي تلك التي زرت فيها الميدان لأنني أصبحت في حضن أولادي».

وكشف الشريعي خلال الثورة أن امتناعه عن تلحين أوبريت الاحتفال بأعياد أكتوبر لمدة 12 سنة، جاء بعدما تيقن من إصرار نظام مبارك على إهدار طموحات المصريين وأحلامهم وكى ينسوا أنه لحن الأوبريت الشهير لمبارك «أخترناك»، ويستعيدوا فقط أغنياته الموجهة إلى مصر وخصوصاً «حبيبتي من ضفايرها طل القمر» التي انتهى بها فيلم «كتيبة الأعداء» وهي الأغنية التي انتشرت بكثرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي فور الإعلان عن وفاة الشريعي.

رحل الموسيقار عن 64 عاماً، تاركاً للملايين إرثاً موسيقياً فريداً ربما لم يتكرر لموسيقار آخر في تاريخ الفن المصري. الراحل لم يكن ملحناً ومؤلفاً للموسيقى التصويرية فحسب، بل كان معلماً لها من خلال برامجه الإذاعية والتلفزيونية التي كان يحلّل فيها بطريقة فريدة مواطن الجمال في أشهر الألحان. بدأها ببرنامج «عواص في بحر النغم» (1988) عبر الإذاعة المصرية وقدمه لسنوات طويلة ثم برنامج «سهرة شريعي» على قناة «دريم»، وبرنامج «مع عمار الشريعي» على «راديو مصر». كان الراحل أول من استخدم التكنولوجيا في الموسيقى الشرقية من بين أبناء

جيله ليصنفه الموسيقار حلمي بكر بأنه «طه حسين الموسيقي الشرقية». فكلاهما كفيفان، لكنهما نجحا في ترك أثر بالغ في الأدب والموسيقى على التوالي، وقدم الشريعي موسيقى أكثر من 50 فيلماً و150 مسلسلاً وما يزيد على 20 عملاً إذاعياً و10 مسرحيات غنائية استعراضية. تعلم الشريعي الموسيقى في مدرسته الثانوية في شمالوط في محافظة المنيا (صعيد مصر) في إطار برنامج مكثف أعدته وزارة التعليم خصيصاً للطلبة المكفوفين الراغبين في دراسة الموسيقى. وبمجهوده الذاتي، أتقن العزف على آلة البيانو والأكورديون والعود ثم الأورغ، وحصل على 7 رسائل ماجستير و3 رسائل دكتوراه في الموسيقى. بدأ حياته العملية عام 1970 كعازف آلة الأكورديون في عدد من الفرق الموسيقية، ثم تحول إلى آلة الأورغ، حيث بزغ نجمه كأحد أبرع عازفي جيله، ثم اتجه بعد ذلك إلى التلحين والتأليف، وكون «فرقة الأصدقاء» عام 1980 التي خرج منها المطربون علاء عبد الخالق، ومنى عبد الغني وحنان، كما اكتشف المطربة هدى عمار. كما كوّن ثنائياً ناجحاً مع العديد من المطربين أبرزهم علي الحجار الذي بدأ التعاون معه عام 1979 في موسيقى مسلسل «الإيام»، ونسب الحجار للشريعي الفضل

في تطوير أدائه لأغنيات المسلسلات التلفزيونية. منذ ذلك الحين، قدّم الحجار من ألحان الشريعي أغنيات مسلسلات «أبو العلاء البشري»، و«الشهد والدموع»، و«قال البحر»، و«السيرة الهلالية»، و«المصراوية»، و«الرحايا»، و«شيخ العرب همام». كما نعاه الموسيقار هاني مهنى، مؤكداً أن الشريعي كان يرى ما لا يراه المبصر في الموسيقى أو في باقي المجالات. كان حكيماً بكل ما تعنيه الكلمة على حد تعبير المقربين منه. وللسينما المصرية، قدم الشريعي موسيقى أفلام شهيرة أبرزها على الإطلاق «البريء» و«البدائية» وكلاهما لأحمد زكي، و«حب في الزنزانة» لعادل إمام، ولحن في مجال الدراما مسلسلات «أبنائي الأعراء شكراً»، و«زينايا» و«ريا وسكينة»، و«أم كلثوم»، و«حدائق الشيطان». وقدم للمسرح موسيقى عروض «لولي» و«الواد سيد الشغال» و«علشان خاطر عيونك».

ومن المرتقب تشييع جثمان الشريعي ظهر اليوم السبت في أحد المساجد في مسقط رأسه في محافظة المنيا.

وفور سماع النبا، نعى عدد كبير من الفنانين الراحل ومن بينهم: فيروز كراوية، ومحمود عبد العزيز، وإيمان البحر درويش، ومصطفى كامل، وعلى الحجار. أكد جميع هؤلاء تأثرهم الكبير بوفاة الموسيقار الراحل، خصوصاً أنهم كانوا حريصين دوماً على زيارته في المستشفى في الفترة الأخيرة.

في آخر لقاء تلفزيوني أجراه مع الإعلامي محمود سعد قبل الانتخابات الرئاسية، قال عمار الشريعي إنه لم يعد يعرف الخصم من الحليف بعد الثورة، مؤكداً على عدم ثقته بالإخوان المسلمين، داعياً الشباب إلى الاستعداد لثورة ثانية لم ينتح له الوقت... لرؤيتها

أعلن المخرج الأمريكي ألين هيوز انتهاءه من تصوير فيلمه الجديد Broken City الذي بلغت ميزانيته 35 مليون دولار أميركي، ومن المقرر أن يطرح في صالات العرض الأميركية في كانون الثاني (يناير) المقبل.

والفيلم من تمثيل الأميركيين مارك ولبرغ، وراسل كرو، وناتالي مارتينيز، وكاترين زيتا جونز، وجيفري رايت، كايل وتشاندلر، ومن تأليف براين تاكر، وتدور أحداثه حول شرطي سابق يتعرّض فجأة لفضيحة بسبب زوجته.

أول من أمس، أعلنت القائمة الطويلة للروايات المرشحة لنيل «جائزة بوكر العالمية للرواية العربية 2013»، وتضمنت 16 رواية تم اختيارها من بين 133 ينتمي إليها كتابها. فيما حضرت الكويت للمرة الأولى من خلال رواية «سائق البامبو» لسعود السنوسي، نجد على القائمة كتاباً سبق ترشيحهم على القوائم الطويلة والقصيرة في الدورات السابقة، إذ عاد اللبناني ربيع جابر برواية «طيور الهوليداي» إن بعدما حصد الجائزة عام 2012 عن روايته «دروز بلغراد»، والعراقي محسن الرملي بـ«حدائق الرئيس» بعد فوزه قبل ذلك بسنتين عن «تمر الأصابع» إضافة إلى الجزائري واسيني الأعرج العائد بـ«أصابع لوليتا»، والفلسطيني إبراهيم نصر الله بـ«قناديل ملك الجليل» بعد حصوله على الجائزة عام 2009 عن رواية «زمن الخيول البيضاء».

ومن المقرر أن تعلن أسماء أعضاء اللجنة غداً في تونس، تزامناً مع إعلان القائمة القصيرة، قبل أن يكشف اسم الفائز في احتفال يقام في أبوظبي مساء 23 نيسان (أبريل) 2013، عند افتتاح معرض «أبوظبي الدولي للكتاب».

رشح السيناريست المصري فيصل ندا الممثل السوري جمال سليمان لأداء دور الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين في مسلسل «الجميلة والمغامر». علماً أن المسلسل يتناول قصة بن علي وزوجته ليلي الطرابلسي التي ستكون الشخصية المحورية، إذ يركّز العمل على نشأتها في أسرة بسيطة وعملها كمصنفة شعر، قبل أن ترتبط بقصة حب مع الضابط الشاب زين العابدين بن علي، فيجمعهما «الطموح في الصعود إلى قمة المجتمع وحب السلطة»، خصوصاً بعد إزاحة رئيس الجمهورية الحبيب بورقيبة وزوجته وسيلة بن عمار.

ويعرض المسلسل لعدد من الحقائق التاريخية التي عاشتها تونس في فترة حكم بورقيبة وبن علي، إضافة إلى عمليات الفساد المالي واستغلال النفوذ الذي جعل الأخير وزوجته يجمعان ثروات طائلة، فضلاً عن التعامل مع المافيا العالمية في تهريب الأموال وسرقة ثروات الشعب التونسي.



ضمن فعاليات معرض بيروت العربي الدولي للكتاب وبالشراكة مع «معهد الدراسات الحكيمة» تدعوكم

الإخبار

إلى ندوة حول كتاب الشيخ شفيق جرادي في مسالك الحوار الإسلامي المسيحي بمشاركة

الشيخ شفيق جرادي الأب جورج خوام الشيخ غازي حنيه مدير الندوة بيار أبي صعب

الأثنين 10 كانون الأول (ديسمبر) 7:30 مساءً القاعة رقم واحد مركز بياك للمعارض. وسط بيروت التجارية

رادار

تحولات «الجديد»: الجيد التاريخي يقرب المحطة

امه الاندري

كيف قد تبدو صورة «الجديد» من دون فراس حاطوم، ونانسي السبع، ورامي الأمين، ورياض قبيسي والجيل الأول «المشاعب» الذي قامت المحطة على أكتافه منذ انطلاقتها؟ لا يعني هذا السؤال أن هؤلاء سيغادرون القناة التي صنعت نجوميتهم كما صنعوا هم نجوميتها، إلا أن بعض هذه الوجوه ستخرج من تلفزيون تحسين خياط. لا دخل للسياسة في القضية، ولو أن هناك ماخذ على التذبذب الواضح في أداء «الجديد» في ما يخص الشأن السوري وكيفية مقاربة السياسة القطرية والملف

الداخلي اللبناني، وال«شيرزوفرنيا» المزمعة التي أصابت المحطة من نشرة مسائية إلى أخرى!

الانتقال إلى مرحلة جديدة في مسيرتهم دفع هؤلاء إلى ترك الحظن الأول الذي مارسوا فيه «مراهقتهم» بكل الطيش الذي قد تحمله، فقدموا ريبورتاجات غلب عليها طابع «التجريب»، تماماً كما قدموا «خطبات» سلطت الأضواء على المحطة الأكثر إثارة للجدل في المشهد الإعلامي المحلي. وسط تكتم المعنيين عن الموضوع، علمت «الأخبار» أن فراس حاطوم قدم استقالته من «الجديد» بعد عشر سنوات من العمل فيها، وقد قرر الانطلاق بمشروعه الخاص

الذي سيكون عبارة عن شركة إنتاج (وثائقيات). وهذا ما تؤكد مصادر من داخل القناة. فيما قدمت نانسي السبع استقالتها منذ فترة، ورغم أن مصادر تؤكد أن الإعلامية الشاببة تراجعت عن

استقالة فراس حاطوم... ونانسي شوهدت في ادما

هذه الاستقالة، إلا أن السبع شوهدت يوم الأربعاء الماضي في قسم الأخبار في مبنى LBCI في منطقة أدما وسط حديث عن عرض قدم لها من قناة mtv. ويحكي أيضاً عن وجوه معروفة أخرى في صدد مغادرة المحطة.

لكن هل إن الأمر يرتبط بإعادة الهيكلة التي أعلنت عنها «الجديد» قبل فترة؟ (الأخبار 2012/10/11). تنفي مصادر ل«الأخبار» ارتباط مغادرة «الريبورترز» بما يجري. توضح أنه في حال تم الصرف، فإنه سيظل وجوهاً وعاملين لا يعرفهم المشاهد، بل يعملون في أقسام وراء الكواليس كإقسام الديكور، وهندسة الصوت مثلاً، مشيرة إلى

احتمال صرف حوالي 40 موظفاً قريباً. مع ذلك، تشير مصادر أخرى إلى احتمال صرف حوالي أربعة مراسلين معروفين من القناة في سياق عملية إعادة الهيكلة، على أن تتبلور الصورة النهائية لهذه العملية في الأسبوعين المقبلين. إنذاً، تواصل «الجديد» نفذتها وإعادة ترتيب بيتها الداخلي والاستعداد لجملة برامج ومشاريع جديدة، مودعة في الوقت نفسه بعض وجوه الجيل الأول ممن صنع مجدها، ودفع سائر المحطات اللبنانية إلى الانتفاض بحثاً عن «حيوية» بعثها هؤلاء في شرايين القناة، ولو أنها اندلقت على الشاشة... في بعض الأحيان.

اهوال الثورة

مرسي يريد... تركيم الفضائيات الخاصة

القاهرة - محمد عبد الرحمن

«يعني ايه دستور يتعاد... يعني الواد يتجون واد». هذا الهتاف الذي رددته أتباع الداعية الإسلامية حازم أبو اسماعيل أمام مدينة الإنتاج الإعلامي عصر أمس، كشف حجم التزوير الذي يتعرض له الإعلام المصري من قبل القادة الدينيين في الشارع. إعادة الدستور إلى النقاش تعني باختصار حسب الهتاف أن هناك من يريد إضافة مواد إليه تسمح بزواج المثليين. هؤلاء يحاولون إقناع المحافظين

والبسطاء بأن الإعلام والنخبة والتيار الليبرالي يريدون أن يجعلوا مصر قطعة من أوروبا، بالتالي عليهم أن يقولوا نعم للدستور محل الجدل! وعليهم أيضاً أن يمتنعوا عن مشاهدة القنوات الخاصة التي تحظى بالاهتمام الجماهيري رغم كثرة المحطات التي يسيطر عليها الإخوان والسلفيون مثل «الجزيرة مباشر مصر» و«مصر 25» و«الحافظ». في ظل هذا المناخ، شهدت مدينة الإنتاج الإعلامي حالة استفطار طوال يوم أمس، خوفاً من اقتحام المتشددين بواباتها، ما

دفع cbc إلى تغطية «لوغو» القناة على ميناها حتى لا يتعرّف إليه المتشددون لو نجحوا في اقتحام المكان. تتعرّض «سي. بي. سي» و«النهار» و«أون. تي. في» تحديداً لضغوط بهدف منع تغطية التظاهرات المنعقدة بسياسات الرئيس مرسي. وفي سابقة من نوعها، أعلن الإعلامي خيرى رمضان استقالته من «سي. بي. سي» على الهواء مباشرة مساء الخميس، بعدما رفضت إدارة المحطة ظهور الزعيم حمدى صباحي في حوار معه. فاجأ خيرى الملايين بموقفه رغم أنه

محسوب على النظام السابق. في اليوم التالي، جرى الاعتذار إلى الصحافي خالد البلشي عن الظهور في البرنامج الصباحي «زي الشمس» على «سي. بي. سي» أيضاً بسبب مواقفه المناوئة لمرسي. وقالت مصادر في القناة إن مالكها محمد الأمين أُنذر بضرورة وقف التحريض ضد مرسي، ما أسهم في فتور حماسة القناة لمتابعة تظاهرات المعارضة أمس. فيما تعرّضت «النهار» لضغوط عندما حركت رئاسة الجمهورية بلاغاً ضد مالكها علاء الكحكي، والإعلامي محمود

سعد والطبيبة النفسفة منال عمر بتهمة إهانة الرئيس. المفارقة أن محمود سعد كان من أبرز الداعمين لمرسي في حملته الانتخابية؛ فيما لا يزال وضع «أون. تي. في» غامضاً بعد بيعها للتايكون طارق بن عمار (الأخبار 2012/12/7). ويؤكد العاملون أن قادة في الرئاسة أكدوا لهم أنه سيحين دور Ontv ضمن مسلسل مطاردة الفضائيات الخاصة. ولا تزال الأخيرة تبحث عن طوق نجاة من الأزمة الحالية بضمن لها الصمود في وجه أمواج الديكتاتورية العاتية.

الجديد

كبسة زر

الثلاثاء | 20:40

بين الربح والخسارة كبسة زر

الجديد

الأسبوع في ساعة

الأحد | 21:30

ضيف الحافة

الداب عفتاب صفر

وجها لوجه

لطيفة لـ «الأخبار»: لا وردة في هذا الربيع

تطلّ في مسرحية مع عاصي الحلاني، وتستعدّ للموسم الثالث من برنامجها «يلا نغني» على mbc، وتصدر ألبومها الجديد في شباط (فبراير) المقبل، ولا تستبعد تعاونها مجدداً مع زياد الرحباني

زكية الدبراني

تقضي لطيفة التونسية غالبية وقتها متسمرّة أمام الشاشة خوفاً أن يسبقها خبر من مصر. أجّلت لقاءها معنا ساعات عدّة كي تعرف كل شاردة وواردة تحصل في أم الدنيا. مع ذلك، فهي لا تجيد تأدية دور المسالمة عندما يتعلق الأمر بالأزمة السياسية وتأثيرها على الفن. لم توظف نفسها في تصريحات تسابر فيها الواقع، خوفاً من خدش «موضة» الثورة. كلماتها جليّة لا تحتمل تاويلاً. رمت الفنانة كل الياقظات التي يمضي خلفها مجموعة من الفنانين، وإعتبرت أن الفن يعيش اليوم صراع الوجود أو الاضمحلال. الربيع يمثل لها زمن الأزهار، بينما لم تحس بوجود زهرة واحدة لغاية اليوم. تعيش صاحبة أغنية «تلومني الدنيا» صدمة حقيقية جرّاء الواقع الذي نعيشه. هو يسبّب لها غضباً عاصفاً أكثر من مفاجات الشتاء التي تحلّ على غفلة. لا تستقر الفنانة اليوم في بلد واحد، بل تحزم حقائبها بين مصر وديبي وتونس، فلها في كل بلد محبّون. إعتادت لطيفة على الترحال، وقد حطت أخيراً في بيروت حيث كُرّمت ضمن مهرجان bialf.

شعرت لطيفة بالسعادة جراء تكريمها، لكن ما رسم الابتسامة على وجهها هو لقاءها بالممثلة المصرية لبنى عبد العزيز التي لا تزال أعمالها راسخة في ذاكرتها. في جعبة الفنانة الكثير من الاسرار، لكنّها تخاف أن تفسّنها. فالوضع المضطرب قد يغيّر معادلاتها بين ثنائية وأخرى. باقة من المشاريع أعطت موافقتها عليها، وما ينفذ منها هو رهن الأيام المقبلة. وسط الغيمة السوداء، تتغير ملامحها عند الحديث عن تعاونها مع الفنان زياد الرحباني في ألبومها «في الكام يوم اللي فاتوا» (2008). «تحتاسي» الحاضر وماسية اللامتناهية، وتعود بالذاكرة إلى زمن الرومانسية. تضع صاحبة «بحب في غرامك» ذلك الألبوم في خانة أهم تجارب حياتها. وعمّا إذا إذا كان ينقص الـ cd لمسة ما، تجيب

«الكمال لله». رغم مرور سنوات على الألبوم، إلا أنها تستصوّر في الفترة المقبلة فيلماً قصيراً عن أغنيّتي «معلومات مش أكيدة» و«معلومات أكيدة». بل إنّها تحضّر لـ «إمكانية» عمل ثاني يجمعها مع زياد. تغزو كلمة «احتمال» قاموسها اليوم. في رددتها معنا، تذكّرنا عندما حذرنا البعض من التعامل مع الراحلين منصور الرحباني في مسرحية «حكم الرعيان» (2004) ويوسف شاهين في فيلم «سكوت حنصور» (2001) وكذلك كان التخويف من زياد. لكنها اكتشفت أن التعامل مع أولئك الفنانين مريح إلى أقصى الدرجات، فهم «أبسط مخلوقات الله». تشعر لطيفة بالحنين إلى زمن المخرجين الكبارين، وفي الوقت نفسه، تكن إحتراماً للرحابنة الشباب (مروان وأسامة وغدي). لكن «ليسوا كلهم



منصور» بحسب تعبيرها. بلفت نظر الفنانة باقة من المخرجين العرب على رأسهم نادين لبكي وشوقي الماجري. ورغم غنائها المصري واللبناني، إلا أن لطيفة لا تغفل عن الفن التونسي التراثي. في غالبية حفلاتها، تحرص على تأدية كوكتيل من ماثور الشعب

تصوير فيلم قصير عن أغنيّتي «معلومات مش أكيدة» و«معلومات أكيدة»

التونسي والسببي والجزائري لأنه مخزون فني نادر الوجود. في 2011، خاضت لطيفة تجربة من نوع آخر، وهي تقديم برنامج «يلا نغني» الذي عرض على mbc لموسمين متتاليين. اليوم، يتم التحضير لموسم ثالث وافقت عليه شرط إجراء بعض التعديلات على البرنامج كي تجدد في إطلالتها. لم «تقبض» الفنانة دور الإعلامية بجديّة. ولم تلبس ذلك الرداء حتى لدقائق. تصف صاحبة «تلومني الدنيا» البرنامج، بأنه أشبه بجلسة عائلية بعيدة عن التصنّع. لم تكن النجمة عنصراً منفذاً للبرنامج، بل كانت تتدخل في كل شاردة وواردة فيه. تقبّع اليوم في درج لطيفة باقة لا يستهان بها من الأعمال الفنية. فقد أعطت موافقتها على عمل مسرحي إلى جانب عاصي الحلاني، ولم يعرف بعد تاريخ بدء التصوير، إضافة إلى عمل درامي وآخر سينمائي لم تنفذ بعد أي خطوات منه. عرض على لطيفة أن تكون في لجنة تحكيم أحد البرامج الفنية التي تبث حالياً على شاشة التلفزيون. يومها، رفضت ذلك العرض بحجة إنشغالها بتحضيرات ألبومها. قد تسابروا عندما تعتبر أنها لم تندم على رفضها ذلك العرض، وتردّف بأن الندم والاحباط لا يطرقان بابها، إذ تصف ذلك النوع من البرامج بأنه «يسلّي» الناس، لأنهم تعبوا من الوضع الراهن. كما تعزف على وتر الضائقة التي يشهدها السوق الفني، وتعتبر أن مشاركة الفنانين في هذه البرامج فرصة لظهورهم بعد إندثار الحفلات. لكنّها تستغرب أن تقوم هذه البرامج على الغناء فقط، ويغيب عنها الهامش الذي يُعنى بالمواهب الثقافية والأدبية. برأيها، لا يجب أن تكون البرامج متشابهة و«تعلّب» الفنانين وتصدّهم إلى الخارج.

وبالعودة إلى مشاريعها الفنية، ففي عام 2011 وتحت إشراف يوم عيد العشاق، كان من المفترض أن يبصر اليوم لطيفة النور. لكن ذلك المولود تأجل بحكم الظروف. واليوم عادت وفتحت باكورة أعمالها وأضافت إليها بعض الأغنيات. ومن المتوقع أن يُطرح الـ cd المقبل في الأسواق في شباط (فبراير) المقبل، ولم ترش بعد على شركة إنتاج. تتعاون النجمة في ألبومها الجديد مع عدد من الملحنين الشباب الذين يدخلون ذلك العالم للمرة الأولى على غرار أحمد عبد الله. لا يزال ألبومها مجهول الاسم، وتنتظر خطوة اختيار عنوان قبل أيام من إصداره. برأي النجمة، فإن الأغنية الملائمة للحالة اليوم هي «إذا الشعب يوماً أراد الحياة، فلا بد أن يستجيب القدر». فهل تتحقّق تلك الشعارات على أرض الواقع؟

«علمت «الأخبار» أن المراسلة غدي فرانسيس استقلت من قناة «المباين» التي دخلتها قبل أشهر.

بعد غيابها عن الساحة الفنية، أطلقت جوليا بطرس أغنية جديدة في مناسبة الاعياد بعنوان «يا جايي»، وهي من كلمات فادي الراعي، وألحان زياد بطرس وتوزيع ميشال فاضل.

بدعوة من سفير كازاخستان، تقام حفلة موسيقية بمشاركة عازفة البيانو المعروفة Jania Aubakirova، نهار الاثنين المقبل في قصر الأونيسكو الساعة السادسة والنصف مساءً.

قرّرت الممثلة الأميركية ميغان فوكس (1986) أن لا تصوّر بالبيكيني بعد اليوم، كاشفة عن رفضها التقاط صور تظهر جسدها. وتؤكد بطلا «ترانسفورمرز» (2007) أن قرارها هو من أجل حماية طفلها «نوا» واحترام شعوره «حتى لا يأتي أحد بصور لوالدته وهي عارية الجسد».

فاجأت الفنانة نانسي عجرم (الصورة) الجميع بـ«لوك» جديد كناية عن نظارات ذات إطار أسود، ستدل بها في إحدى حلقات برنامج «أراب أيدول» الذي انضمت إليه أخيراً. وعبر حسابها على تويتر، نشرت صاحبة «يا كثر» صوراً لها مع الـ«سوبر ستار» راغب علامة. والمؤرّع المصري حسن الشافعي الذي «أعجب بشكلها جداً» وارتدى بدوره نظارات مماثلة.



على أبواب السنة الجديدة، تستعدّ صحيفة الـ «واشنطن بوست» الأميركية لاعتماد نظام «باي وول» الذي يمنع متصفح موقعها الإلكتروني من الاطلاع على محتوى الأعداد من دون دفع رسوم مالية. وتخطط الصحيفة لاتاحة المجال أمام الجمهور بقراءة عدد محدد من المقالات قبل طلب إجراء الاشتراك حتى في أصعب الظروف حين اضطرت إلى تقليص أعداد الموظفين، على الرغم من رفضها السابق لهذه الخطوة التي كانت سبقتها إليها منافساتها «نيويورك تايمز» و«وول ستريت جورنال». ففي آذار (مارس) الماضي، كتب الأمبودسمان في «واشنطن بوست» بارتريك بكستون، المسؤول عن النظر في الشكاوى المتعلقة بانتهاك حقوق الإنسان وتصحيح بعض الأوضاع التي تتنافى مع مواثيق حقوق الإنسان الدولية أو القوانين المحلية المنظمة لممارستها، أن اتخاذ قرار مماثل يتطلب زيادة عدد زوّار الموقع في الدرجة الأولى وتحسين أنظمة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة. ويأتي الإعلان عن هذا الأمر بالتزامن مع تغيير في الهيكلية الإدارية داخل الصحيفة، إذ حلّ رئيس تحرير «بوستون غلوب» مارتن بارون مكان ماركوس بروكلي الذي تنحى على خلفية مشاكل مالية.

جان ماري رياشي: الكريسماس بطعم الـ Castana

نجاح الألبوم يتوقف على الأغنيات ونوعيتها. تسبّب كلمة منافسة حساسية للملحن، ويرفض التلطف بها، متذرعاً بأن الموسيقى الغربية تستهويه وهو مولع بها، ولذا يغض الطرف عن زميلتها الشرقية. بسبب الظروف الحاصلة اليوم، لم يتمكّن رياشي من تصوير أي أغنية في الألبوم الجديد. ويشعر بحسرة نتيجة ذلك، لأنّ Castana يحوي أغنية «العيد ببيروت» الالفة بكلماتها. وأخيراً، يكشف المنتج عن تعاون جديد يجمعه بكازم الساهر الذي حضر حفل إطلاق الألبوم الجديد، ولكنه يترك هذه المفاجأة لموعدها... وموعدها ليس اليوم!

والقانون، إضافة إلى موسيقى حية من أجواء المناسبة. يكابر رياشي قليلاً، ويرى أنّ Castana نوع جديد في عالم الألبومات. فهو ولد حديثاً في عالمنا العربي بعدما ذاع صيته في الدول الأوروبية. يحاول المنتج أن يكون مميزاً وسط رفاقه، ويرى أن مهمّة التوزيع أشبه بالمكياج، فهو عملية دمج بين ذوق الفنان وثقافته. ويعبّر عن سعادته بتعاونه أخيراً مع ماجدة الرومي في ألبومها «عزل» الذي طرح الصيف الماضي، علماً بأنه أشرف على تنفيذ الـ CD وتوزيعه، ولا يزال العمل يحصد المراتب الأولى. يعلم المؤرّع جيداً أنّ سوق الكاسيت العربي يمرّ بمطبات تعرقل استمراره، لكن

في هذه الأيام. فمن منا يستمع إلى أغاني «الكريسماس» خارج موسمه؟ فالأواخر السنة وداعها الخاص، وجوّها الحنون يفرض ذلك النوع من الموسيقى. مع ذلك، حقق الألبوم نسبة مبيعات عالية في الساعات الأولى من طرحه في الأسواق، لأنه جذاب بغلافه ومضمونه ويمكن تقديمه كهدية في هذه الأيام. يضمّ العمل الجديد 11 أغنية، منها ستّ عربية بينها أغنية «كستنا» التي كتب كلماتها نزار فرنسيس وتؤديها يارا بأسلوب جذاب. كذلك يحتوي الألبوم على 5 أغانٍ أجنبية من بينها أغنية white christmas تغنيها لارا إسكندر خريجة برنامج «ستار أكاديمي»، وإستخدم فيها الملحن آلات شرقية كالناي

تحوّل حفل إطلاق الألبوم Castana للمنتج والمؤرّع جان ماري رياشي مناسبة لتذوق الكستناء بنوعها الجديد. تلك الفاكهة التي تزورنا في هذه الفترة من السنة، أصبحت نوتة موسيقية تتبختر أمامنا. لا فرق بين طعم الكستناء والألبوم الغنائي، ونتيجتهما الاستمتاع بضيف له نمطه الخاص. في جعبة رياشي باقة من المواهب. لكنّ أغنية «حبيبتك أنا» لرامي عياش، وورّع الألبوم اليسا «بدي دوب» (1999) عندما كانت في بداياتها الفنية. بالعودة إلى Castana، يعلم المنتج جيداً أنّ ألبوماً مماثلاً لا يكون عمره مديداً. فهو إنتاج موسمي يعيش في الأعياد، ويتحوّل هدية للميلاد أو ذكرى يُنفّض الغبار عنها

ألبوم

مسلسل تسجيلات عقاب صقر

أسعد ابو خليك*

الحياة السياسية في لبنان مسئلة لباقي العرب؛ لأنها تحتوي على الكثير من الدراما والقصاص والسير المتناقضة، ولأن انهيار وحدة الدولة والمؤسسات يمنع تطبيق القمع والزجر وفرض الحدود. كل النقد مُباح، وهذا يعلمه آل الحريري ومن يأمرهم في الرياض، ولهذا عمد رفيق الحريري إلى شراء أو استئجار كل الصحف اللبنانية دون استثناء. لم يكن يريد أن يكون هناك مطبوعة واحدة خارجة عن سيطرته الكلية. لكنه تربى في أحضان مدرسة آل سعود الوهابية للقمع والإرهاب. ليس هناك حدود للنقد في لبنان، أو لم يعد هناك حدود، مهما حاولت الحكومات فرض ضوابط وشروط، كما فعل «المثقف» طارق متري (الصديق الصديق لجيفري فيلتمان، الذي كافأه بمنصب فخري في ليبيا). وحاول الرئيس اللبناني السائح (والمُتأثر كثيراً هذه الأيام بوسائل «الإقناع» السعودية) أن يقمع التعبير ضده على «فايسبوك»، لكن الشباب اللبناني أفضل محاولته وسخر من شخصيته. يعلم سليمان أن أحداً لا يأخذه على محمل الجد. ابتدع معادلة «الجيش والشعب والمقاومة» (وهي بدعة كاذبة؛ لأن المقاومة لم تكن يوماً إلا وحدها، يا وحدها) ثم عاد واعترض عليها بعدما أتته الملاحظات من لدن آل سعود.

وهذا الجانب من الحياة السياسية في لبنان، والمتفنت من أي عقال، مفيد لكنه غير موزع بالتساوي على كل الأفرقاء. ف14 آذار مثلاً - وأمانتها العامة أبتت اجتماعاتها «مفتوحة» لأكثر من بضع سنوات؛ لأن فارس سعيد (الذي لم يصل إلى المجلس النيابي إلا بقوة الجيش السوري في لبنان، وفي هذا مقارفة له خصوصاً وهو يروي بطولاته الدونكيشوتية) يهوى اللهجة الدراماتيكية في البيان الأسبوعي - لا تعرف حدوداً في نقدها وشتائمها وفي حملتها على كل من تسول له نفسه مقاومة أو حتى معارضة العدو الإسرائيلي. أما الرفيق الآخر - باستثناء الرفيق العوني - فهو فاشل في الإعلام والدعاية ويلتزم الصمت في الرد على الخصوم، أو يكتفي بالإيماء والارتباك غير المُعَبَّر. يظن حزب الله مثلاً منذ اغتيال الحريري أن سياسة الصمت أفضل سلاح ضد الفتنة الذهبية والفتنة تكبر يوماً بعد يوم

والحزب ملتزم الصمت غير الحكيم. والصحافة في لبنان مدخنة بفعل مال النفط والغاز، لكن هناك بعض الوسائل الخارجة عن سطوتها. والإنترنت ينمو من دون رقيب أو حسيب، إلا الحكومات العربية وأجهزة استخباراتها. هذه المقدمة لا بد منها لوضع قضية عقاب صقر في سياقها السياسي. الرجل صعد بسرعة، وقد يهبط بسرعة أكبر. كانت بدايته صحافياً، وغثر في الأهواء السياسية أكثر من مرة إلى أن استقر على باب الحريري (الموعود). التقيت بصقر مرة واحدة في استوديو «الجزيرة» في الدوحة بقطر قبل تسجيل برنامج «الاتجاه المعاكس» عام 2006. وكان يومها يقترب تدريجياً من فريق الحريري، مع أنه كان يزعم أنه مستقل سياسياً. أذكر أنه اشتكى لي من أن وسائل الإعلام السعودية والحريرية تدعوه فقط من أجل أن ينتقد المقاومة كضيف شيعي، وقال إن حشره في هذه الزاوية مزعج له. قلت له: ولماذا تقبل هذا الدور، إذا كان لا يعجبك؛ لا أذكر جوابه. لكن صقر صعد بسرعة في فريق الحريري. والتقرب والإقصاء في حركة سياسية قائمة على العائلة يعتمدان أكثر ما يعتمدان على المزاجية. يصعد من يتفق مع مزاج زعيم العائلة، ويُقصى من يتعارض مع مزاجه. هكذا كان الوضع في أيام السيي الذكر، رفيق، وهذا هو الأمر في أيام سعد. قربه سعد منه كثيراً ووضع اسمه على قائمة انتخابية في منطقة لا يربطها بها صلة غير الكثة. لكن عقاب - للأمانة - خصوصاً عندما تقارنه بسائر الشئلة الحريرية النيابية، ذو موهبة أكيدة في طلاقة اللسان (والفصاحة هي غير البلاغة التي لم يبرز فيها صقر في المقالات الصحافية في «البلد» أو في «الشرق الأوسط») وفي المناظرة. هذا لا يعني أن فريق الحريري لا يُبرز شيعياً لحاجته للوصول إلى قلب الطائفة بالنيابة عن آل سعود (وقدرات غازي يوسف في الخطابة أو المناظرة تماثل قدرات سعد الحريري في فهم فكرة معقدة واحدة).

ومنذ بدء الانتفاضة السورية كان فريق الحريري يلعب لعبة أكبر منه بكثير، ويفوق حجم تشغياتها ولأعبائها قدرة سعد الحريري على الاستيعاب. في الأشهر الأولى من الانتفاضة، التزم الفريق الحريري الصمت وخطاب النأي بالنفس، وكانت «المستقبل» (جريدة العائلة) تخلو من أخبار سوريا. وكانت «الأخبار» و«السفير» توأكبان الحدث السوري،

فيما كانت «المستقبل» والوسائل الإعلامية الحريرية لتلتزم الصمت، ربّما بانتظار الأوامر من آل سعود. لكن عندما أتت الأوامر، انطلقت الحناجر بسرعة واستفاقت الأقدام التي كانت قبل أشهر فقط تكتب مطوّلات في تسويق رحلة سعد الحريري إلى دمشق وفي تسويق الاعتذار الحريري الشهير في جريدة الأمير سلمان، «الشرق الأوسط». أتت الأوامر وبات الرفيق، الذي يرفض قطعاً أي استعمال لأي سلاح (ولو القوس والنشاب أو النبله) في مواجهة العدو الإسرائيلي (هل نسينا تصريحات السنيورة وفتفت عن ضرورة الالتزام الصارم بـ«النضال الدبلوماسي» - والذي من خلاله حرز السنيورة مزارع شبعاً وتلال كفرشوبا والغجر؟)، يهزج لاستعمال السلاح ضد النظام السوري مع أنه أنكر أنه متورط في العمل المُسلح في سوريا.

لكن تورط فريق الحريري في الصراع المُسلح

الفريق اللبناني المساند للأسد سيزداد شراسة بعد سقوط النظام

أتى ميكراً. حاول الفريق كعادته أن يتذكي. وعندما بدأت التقارير الإعلامية بالحديث عن دور بارز لعقاب صقر في التسليح بسوريا، ظهر صقر على الشاشة وسخر من التقارير وقال إنه في بلاد البلجيك يُشرف على توحيد الأمة الأوروبية. لكن الصحافة الغربية الناشطة في رصد الوضع السوري من تركيا ومن غيرها من البلدان وقعت على دور أكيد لصقر قبل أشهر طويلة. وقد تحدّثت مراسلة «تايم»، رانيا أبو زيد، لأشهر خلّت عن دور سياسي لبناني في تسليح المعارضة من تركيا، لكنها عادت بعد أسابيع وتذكرت بالاسم. وبقي الفريق يختبئ كعادته خلف جدار من الأكاذيب والفبركات (بالمناسبة، كلمة «فبرك» ليست عربية وهي من كلمة «فبركاتوس» اللاتينية). وإطلاق الأكاذيب وقول الشيء وعكسه وغياب المروءة بتعريف الأصمعي أنطبق على مسيرة رفيق الحريري السياسية كما ينطبق اليوم على مسيرة ابنه من بعده. كان علينا أن نصّدق أن الشباب في بلدة

عرسال كانوا ينطلقون في شاحنات وسيارات نحو سوريا لصيد الأرناب. وكان علينا أن نصّدق أن الباخرة «لطف الله 2» أبحرت نحو لبنان من دون أن يكون لها مضيفون في لبنان، وأنها كانت تحمل مواد طبية، لكن مجموعة من قراصنة الممانعة استولوا على الحمولة ووضعوا فيها الأسلحة. وكان علينا أن نصّدق أن زمر السلفية التي تنمو كالفطر في الشمال اللبناني التزمت بإخلاص بسياسة النأي بالنفس عن الوضع السوري. طبعاً، لم يختبئ فريق الحريري وراء الأكاذيب من دون سند في الدولة اللبنانية؛ إذ إن «فرع المعلومات» بقيادة وسام الحسن كان ضالعا منذ البداية وبالتنسيق مع الاستخبارات السعودية والأميركية في تهريب السلاح والمعدات إلى سوريا، والتغطية على الفرق السلفية اللبنانية المشاركة في القتال في سوريا. وقد يكون «الفرع» هو من دبر عملية الباخرة «لطف الله 2»، إلا أن التنافس التقليدي بين جهاز استخباري لبناني و«الفرع» فضح العملية. ونجح وسام الحسن في الضغط على أجهزة الدولة للفتنة الموضوع من أساسه بالتنسيق مع نجيب ميقاتي الساعي دوماً وأبداً إلى إسعاد أميركا والسعودية (ينتظر نجيب ميقاتي منذ سنوات، مثله مثل الوسطي وليد جنبلاط والوسطي نبيه بزي، تحديد موعد له في الرياض).

قد يكون تعليق نجيب ميقاتي على تسريب مكالمات عقاب صقر من أطرف ما صدر: نجيب ميقاتي قال إن صقر هو حرّ وإن له الحق في أن يفعل ما يشاء. هل كان ميقاتي هذا قد قال الكلام نفسه لو أن نائباً من حزب الله، مثلاً، شارك في عملية تهريب السلاح إلى مجموعة من القاعدة في السعودية؟ هل كان ميقاتي سيسكت عن الأمر أم بشرط تسليم النائب مقابل عدم الاستقالة؟ ومكالمات صقر، وهي مستمرة، كشفت بالواضح عن دور كبير وقوي لفريق الحريري (الذي لا يعمل باستقلالية أبداً والذي ياتمر بامر الاستخبارات السعودية التي تدير عملياته بما فيها الانتخابية) في تسليح العصابات المسلحة في سوريا وفي العمل الدؤوب لقلب النظام في دمشق. وتعلت أصوات في تيار الحريري تزهو بفعلة الحريري ومساعدته النشط. لكن للعملية مدلولات ومضاعفات تتعدى النظام في سوريا. إن الخلاف بين سوريا ولبنان (على مَرِّ الأنظمة والعقود وحتى قبل الحقبة الاسديّة يعود

ما بعد غزة: استقلال أم تحرير؟

حيدر عيد*

في خضم المباحكات السياسية وتصغير القضية الفلسطينية الى قضية إحسان يقوم به الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وتقديم الأهداف النضالية التحررية الى قضية إعلان استقلال، أو دولة غير عضو في الأمم المتحدة قبل تحقيق حق العودة، وحصر هذا «الإنجاز» لصالح 3/1 الشعب الفلسطيني، يضيع الكثير من أجدديات العمل التحرري والأهداف النضالية.

وفي ظل غياب أي أفق سياسي يعطي أملاً للشعب الفلسطيني بإمكانية التخلص من إسقاطات اتفاقيات أوسلو التي تم رفضها وبشكل واضح في انتخابات 2006، وسقوط البديل الذي تم التصويت له في فخ الجدل البيزنطي الأوسلوي حول إمكانية إقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة على حدود 67، يتعين على المخلصين من المثقفين والناشطين

السياسيين عدم الوقوع في مستنقع ما يردد وعلى نحو بيجاوي ربوتي عن «إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 67 وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى قراهم ومدنهم التي هُجروا منها عام 48»!

من الواضح الآن لأي ناشط أو محلل سياسي أنّ هذه المعادلة أصبحت مستحيلة بسبب جمعها بين إقامة الدولة والعودة في الوقت نفسه. ولكن مما لا شك فيه أنّ حصر القضية الفلسطينية والأهداف النضالية بالجزء الأول من هذه المعادلة، أي إقامة الدولة، بدأ يأخذ أولوية غير مسبوقة، إذ إنّ الهدف التحرري أصبح ينحصر في النضال من أجل إقامة معزل عرقي «بانتوستان» منزوع السلاح على نمط المعازل الجنوب أفريقية السيئة السمعة والتي لم تثل أي اعتراف دولي إلا من إسرائيل. بمعنى آخر، إنّ الشرخ العمودي في الوعي النضالي الفلسطيني، من خلال تصنيع فكرة الدولة على حساب التحرير وإسقاط حق العودة، بدون

الاعتراف بذلك، والتكرار المملّ عن «المشروع الوطني الفلسطيني»، بالضرورة تصادم مع تطلعات الغالبية العظمى من أبناء الشعب الفلسطيني من حيث كونهم لاجئين كفل القانون الدولي حق عودتهم.

ومن هنا، فإنّ خيار الدولة المستقلة أصبح مستحيلاً لأسباب عدّة، منها: اتخاذ إسرائيل خطوات عملية على الأرض لإسقاطه من تحويل المستوطنات بعد توسيعها الى مدن وزيادة عدد المستوطنين الى أكثر من نصف مليون، وبناء جدار الفصل العنصري، وتوسيع القدس الكبرى، وعملية التطهير العرقي الممنهجة فيها، وتحويل القطاع الى أكبر مركز اعتقال على سطح الكرة الأرضية، بموافقة ومشاركة دولية وعربية... ومن الواضح أنّ الحركة الوطنية الفلسطينية برمتها قد أصابها فيروس أوسلو من خلق وعي زائف يحوّل النضال التحرري من أجل عودة اللاجئين وقضية نضال من أجل حقوق الإنسان والديموقراطية الحقّة الى قضية «استقلال وطني» محدود السيادة (وبدون ذكر ذلك طبعاً) وعلم يرفع، ونشيد وطني، وقطعة أرض صغيرة تمارس عليها «سيادة» بلدية، وتفتح وزارات، ولكن كل ذلك باذن من المحتل! وعلى الطرف الآخر من المعادلة الفلسطينية، تطرح هدنة أحياناً لمدة 10 أعوام وأحياناً أخرى مدة 20 عاماً. ويتم الجدل على أنّ هذا هو «البديل» لسقوط الخيار الأول. وعلى الرغم من عدم وجود فوارق جوهرية من حيث مبدأ القبول بحل عنصري للقضية الفلسطينية بين هذين الطرفين، إلا أنّ التناقض الذي من المفروض أن يكون ثانوياً أصبح بارزاً وبشكل أساسي، وتم توظيفه في خدمة الحل العنصري. لا شك أنّ ما يسمى «البديل» والذي يراهن أيضاً على إمكانية المحافظة على هدنة مدة 20 عاماً والاعتماد على

مبدأ أن يقبل هذا الطرح لبراغماتيته المغرية للمجتمع الدولي، في الحقيقة يفتقر إلى رؤية استراتيجية واضحة لحلّ (الصراع) بطريقة تضمن عودة اللاجئين. من معنى 20 عاماً من الهدنة؟ ليست هذه رسالة للاجئين بأن يصبروا 20 سنة أخرى حتى تتغير موازين القوى؟ وماذا إذا لم تتغير موازين القوى؟

يضاف إلى ذلك الحديث عن حلّ الدولتين وجعله الخطاب السياسي السائد وبالذات بعد 1993، انخراط بعض المثقفين المحسوبين على اليسار تاريخياً والذين مروا عبر عملية أنجزت بعد حدائية جعلتهم يتحولون اجتماعياً وسياسياً إلى الصف اليميني، وأرغب بتسميتهم «اليسار النوليبرالي»، في الدفاع عن هذا الحل على أنّه الوحيد المتاح في ظلّ موازين القوى السائدة. وهؤلاء يهددون فقط بطرح حل الدولة الواحدة، مع الخلط بين حل الدولة الديموقراطية وحل الدولة الثنائية القومية، كغزاة لا فقط لإسرائيل، بل أيضاً لنا سكان الأرض الأصليين. أو أن حل الدولتين لا يزال برنامجاً مرحلياً مناسباً. ما هذه إلا محاولات تدل على سقوط أيديولوجي مدوّق في مستنقع تبرير ما لا يمكن تبريره بعد سقوط الاتحاد السوفياتي والستالينية الجاهرة القوالب، وعدم الإيمان بقوة الشعب والنضالمن الدولي الجماهيري في إحداث تغييرات ثورية على نمط ما حصل ضد نظام التفرفة العنصرية.

ومن هذا المنطلق، تم تقديم طلب إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لنيل الاعتراف بدولة فلسطين كعضو غير مراقب. وهذا يقوم على أساس قرار اتخذته منظمة التحرير الفلسطينية في السبعينيات من القرن الماضي يقضي بتبني البرنامج الأكثر مرونة والمتمثل في حل الدولتين. يؤكد هذا البرنامج أنه يمكن حل

الزخبار

تأسست عام 1953

تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس

جوزف سلحانة

(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير

أنسي الحاج

رئيس التحرير. المدير المسؤول

إبراهيم المين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيق قانصوه ■ إمتداد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمع: مهدي زراقات ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل، اهل الاندري ■ وحدة البحوث: عمر شبابة

■ المدير الفني: أميل منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم المين ■ الإدارة المالية: فادي خليك

■ الموارد البشرية: رينا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شارم دونات - سنتر كونكورد - الطائف

■ السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113

■ www.al-akhbar.com

■ الإعلانات Tree Ad 03 / 252224 - 01 / 611115

■ التوزيع شركة اللوانك 03 / 828381 - 01 / 666314 - 15



عقاب صقر
(ارشفيف
- مروان
طحطح)

فيما تتكاثر الأدلة على انخراط نشط لسلفيتي لبنان في الصراع السوري، مع أن خالد ضاهر وغيره يريدون لنا أن نصدق أن السلفيتين الذين قضوا قبل أيام في مكن داخل الأراضي السورية كانوا قد تسربوا تحت جنح الظلام إلى سوريا وذلك بغية الإسعاف والإنقاذ، ليس إلا. لكن تيار المستقبل اجتمع برئاسة السنيرة وأصدر بياناً قصيراً عن قضية صقر تضمن عدداً قياسياً هائلاً من الأكاذيب والإدعاءات، وجاء فيه أن حسن نصر الله اعترف بأنه يقاتل في صف الجيش السوري. تعود تيار الحريري والسنيرة والفرقة نفسها على الكذب؛ لأن ليس هناك من يفند أكاذيبهم في الإعلام.

شكل دخول سعد الحريري، الرجل غير المُجرب وغير والخبير وغير العليم، إلى المعترك السياسي، مهزلة من مهازل التاريخ اللبناني المعاصر. لكن دور الحريري وطموحه غير المفهوم في إسقاط نظام عربي سيجلب على فريقه، وعلى كل لبنان، المزيد من أسباب الصراع والدم. والطريف أن تدخل سعد في الحرب السورية يتناقض مع اتفاقات سورية - لبنانية وقعتها أبوه. لكن لا رفيق الحريري ولا النظام السوري التزما مضمون الاتفاقات: كل كان يغرد على هوى مصالحه - أو على هوى مصلحة آل سعود في حالة رفيق الحريري. يتحمل عقاب صقر مسؤولية دوره، لكن دوره كان بالنيابة عن رئيسه، سعد الحريري، والأخير كان يؤدي دوراً ترسمه له الاستخبارات السعودية التي تتحرك وفق أوامر الحلف الإسرائيلي - الأميركي. يقبع سعد الحريري في الغربة ويغرد على «تويتر» بين الفينة والأخرى. لكن هناك من أقتعه بأنه يستطيع من طائرته الخاصة أن يسيطر على لبنان - بعدما فشل في ذلك وهو مقيم فيه - وأن يرتب كذلك أمر تغيير النظام في سوريا. أين عقله؟

تعقيب: تبين بعد المؤتمر الصحفي لعقاب صقر أن دوره في التهريب إلى سوريا بالنيابة عن الاستخبارات السعودية اقتصر على إرسال حليب الأطفال والبطانيات، فاقتضى التنويه. لكن من الملاحظ أن صقر لم يهذد كل المراسلين الأجانب، بمن فيهم مراسلة «تايم» رانية أبو زيد، الذين واللواتي فضحوا دوره في تهريب السلاح إلى سوريا قبل أشهر طويلة.

* أستاذ العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)

لبنان، وبوحشية أكثر. لم يكن مضمون التسريبات مفاجئاً، ولم يكن التسريب بحد ذاته مفاجئاً. الصراع في سوريا فتح الأبواب مشرعة أمام تجار السلاح والدين والنفق. والخلافات بين عصابات المعارضة أقوى أحياناً من الصراع بين المعارضة والنظام. والأموال ستشتري الكثير من الأسرار ومضاعفات الصراع السوري الإقليمية وحتى العالمية تفوق المضاعفات الإقليمية لسقوط أنظمة أخرى. وعقاب صقر أكد صحة التسجيلات ودخل في مهاجمات وعنترتات بألفها المتابع والمتابعة للسياسة في لبنان، ووضع نفسه في موازاة (كل تلك الأكاذيب التي أطلقها فريق الحريري عن) تدخل حزب الله في سوريا (لكن من دون نفي التدخل هذا) - وقد جاء في دراسة صادرة عن مركز أبحاث تابع للكلية العسكرية الأميركية في وست بوينت أن فريق الحريري والمعارضة السورية أقرتا في المبالغة عن دور حزب الله في الصراع السوري. ولكن، لماذا لم تعثر كل العصابات المسلحة السورية على مقاتل واحد لحزب الله،

كما فعل طارق الحميد في جريدة الأمير سلمان، «الشرق الأوسط» - الحكومة السعودية إلى «تنظيف» الجامعات السعودية من المنتقدين والمعارضين على طريقة التطهير الستاليني. ولكن لا يحق للنظام السوري أن يعترض على مبدأ تسليح فريق سوري على آخر، فيما هو فعل الأمر نفسه في لبنان. ينسى فريق الحريري أنه في تسليحه يدخل في حرب مباشرة مع النظام السوري - والحرب صولات وجولات. دخل لبنان عبر فريق الحريري في حرب مع النظام في سوريا، ولو أن لسعد الحريري القليل من بعد النظر لأدرك أن حربه على النظام السوري لن تنتهي حتى لو سقط النظام، وأن لعبة الدم التي دخل فيها وأدخل فيها مساعده ستستمر حتى لو لم يبق أسدي واحد في السلطة. إن القدرة الانتقامية لحزب البعث - الذي يتمتع بحاضن لبناني - لن تنتهي بانتهاء النظام. والفريق اللبناني المساند للنظام السوري سيزداد شراسة بعد سقوط النظام. إن الحرب في سوريا ستمتد إلى لبنان حتماً - وقد امتدت - لكن الحرب ستنتقل بعد سقوط النظام السوري إلى

في جزء منه إلى اتهام الحكومة السورية للدولة اللبنانية بايواء معارضة سورية على الأراضي اللبنانية. وكان النظام السوري على أيام حافظ الأسد يقتل هؤلاء المعارضين، كذلك فإنه منعهم من دخول لبنان بعدما توصلت دعائم الحكم السوري في لبنان. وكانت مسألة العلاقة بين الدولتين تدخل في نطاق المداولات التي أدت إلى اتفاق الطائف الذي تنعم بقبالة قانونية سعودية وأخرى سورية. واعتراض النظام السوري على احتضان النظام اللبناني لمعارضين له اعتراض منافق؛ لأن النظام السوري كان يحتضن بدوره مطلوبين ومعارضين لبنانيين في سوريا. ولكن لم يحصل أن دخل فريق لبناني سياسي نافذ في عملية قلب مسلحة للنظام في سوريا، على غرار ما يحاول أن يفعل سعد الحريري (من الأكد أن سعد أغنى مما يبدو: إذ إنه لم يدرك خطورة مشروع قلب النظام من قبل الفريق الثوري الذي يترأسه عقاب «جيفارا» صقر). وهذا التدخل - السابقة ستستعمله الحكومات السورية المقبلة - بعد المرحلة الأسدية - لتحقيق مزيد من التنازلات من قبل الدولة اللبنانية لمصلحة الحكومة السورية في سبيل ضمان عدم التدخل العسكري اللبناني مستقبلاً. والتدخل العسكري من قبل فريق الحريري يتعارض مع المعادلة التي أطلقها ورسخها رفيق الحريري نفسه. قد يأتي يوم يتدخل فيه الجيش السوري في لبنان بذريعة أن هناك فريقاً لبنانياً يقوم بزعة الاستقرار في سوريا. كرس سعد الحريري سابقة ستزيد من التدخل السوري في الشأن اللبناني مستقبلاً، كذلك فإنها ستسوّغ لتسليح أفرقاء في لبنان من قبل النظام السوري - وهو أمر دأبت عليه حكومة حافظ الأسد منذ وصولها إلى السلطة.

طبعاً، عاجل الجناح الليبرالي في فريق الحريري إلى تقديم الذرائع تحت عنوان رفض الديكتاتورية. ولكن ينسى هؤلاء أنهم يكتبون أسانديدهم وحججهم الليبرالية في مضارب طغاة النفط والغاز. لكن لليبرالي الوهابية أسلوباً ظريفاً. يعتمد على تجاهل وجود الأنظمة الطغيان الخليجي والحديث عن الطغيان في الشرق الأوسط على أنه ينحصر في إيران وسوريا وحدهما. وهناك من ليبرالي النفط والغاز من لا يجد حرجاً من الدعوة الملحة إلى الديموقراطية في سوريا فيما هو يدعو -

يعزز بيساطة الدور نفسه الذي لعبته السلطة الفلسطينية بموجب اتفاقات أوسلو، وهو وضع التدابير البوليسية والأمنية لنزع سلاح فصائل المقاومة الفلسطينية. فقد كان هذا أول المطالب التي طُلبت من الفلسطينيين في أوسلو عام 1993 وفي كامب ديفيد عام 2000 وفي أنابوليس عام 2007 وفي واشنطن العام الماضي. وفي الوقت نفسه، لم تُفرض على إسرائيل ضمن إطار المفاوضات والمطالب هذا أية التزامات أو تعهدات؛ وكان المفترض إعلان وفاة التنسيق الأمني فور إطلاق إسرائيل أول رصاصة على غزة، إن لم يكن قبل ذلك بكثير!

ومثلما رمزت اتفاقات أوسلو إلى نهاية المقاومة الشعبية المتمثلة في الانتفاضة الأولى، فإن إعلان الاستقلال هذا هدفاً مشابهاً وهو إنهاء الدعم الدولي المتنامي للقضية الفلسطينية منذ العدوان الذي شنته إسرائيل على غزة في شتاء 2008 - 2009 وهجومها على أسطول الحرية، ونمو حملة المقاطعة الدولية بقيادة فلسطينية. غير أن الإعلان لا يرقى إلى مستوى منح الفلسطينيين الحد الأدنى من الحماية والأمان في مجابهة أي هجمات وفضاعات إسرائيلية مستقبلية!

لقد كان اجتياح غزة وحصارها ثمرة من ثمار أوسلو. فقبل توقيع اتفاقات أوسلو، لم تستخدم إسرائيل مطلقاً كامل ترسانتها من طائرات ال إف 16 وقنابل الفوسفور والأسلحة المحشوة بكثافة بالمعادن الحاملة (أسلحة الدايم) من أجل مهاجمة مخيمات اللاجئين في غزة والضفة الغربية. لقد قضى أكثر من 1,200 فلسطيني نجدهم إبان الانتفاضة الأولى في الفترة 1987 - 1993. أما في عام 2009، فقد جاوزت إسرائيل ذاك العدد في اجتياحها الذي دام ثلاثة أسابيع، حيث قتلت بوحشية أكثر

وبعبارة أخرى، يجب أن يقبل الفلسطينيون استقلالاً تاماً على جزء يسير من أرضهم وأن لا يفكروا أبداً في السيادة على حدودهم أو ضباطهم أو في احتياطاتهم المائية، والأهم من ذلك كله، في عودة اللاجئين. فهذا ما يمثله اتفاق أوسلو وهو أيضاً «إعلان الاستقلال» الذي يتم الترويج له في أروقة الأمم المتحدة. والغريب أن إعلان الاستقلال هذا لا يعد حتى بان يتناغم مع خطة التقسيم التي وضعتها الأمم المتحدة في عام 1947 والتي منحت الفلسطينيين 47 في المئة فقط من مساحة فلسطين التاريخية، رغم أن تعدادهم كان يفوق ثلثي عدد السكان. ولبناء بانتوستان وتسميته «دولة قابلة للحياة» سوف تتخلص

وبعبارة أخرى، يجب أن يقبل الفلسطينيون استقلالاً تاماً على جزء يسير من أرضهم وأن لا يفكروا أبداً في السيادة على حدودهم أو ضباطهم أو في احتياطاتهم المائية، والأهم من ذلك كله، في عودة اللاجئين. فهذا ما يمثله اتفاق أوسلو وهو أيضاً «إعلان الاستقلال» الذي يتم الترويج له في أروقة الأمم المتحدة. والغريب أن إعلان الاستقلال هذا لا يعد حتى بان يتناغم مع خطة التقسيم التي وضعتها الأمم المتحدة في عام 1947 والتي منحت الفلسطينيين 47 في المئة فقط من مساحة فلسطين التاريخية، رغم أن تعدادهم كان يفوق ثلثي عدد السكان. ولبناء بانتوستان وتسميته «دولة قابلة للحياة» سوف تتخلص

إنشاء بانتوستان يخلص إسرائيل من 3.5 ملايين فلسطيني ويجعل السلطة تحكم أصغر مساحة أراضي

إسرائيل من العيب الواقع على كاهلها والمتمثل في 3,5 ملايين فلسطيني وسوف تحكم السلطة الفلسطينية أكبر عدد من الفلسطينيين على أصغر مساحة من الأراضي المجرأة. وهي أجزاء يمكن أن نسميها «دولة فلسطين». وقد حظيت هذه الدولة باعتراف من عشرات البلدان. ما جعل الزعماء القليلين لبانتوستانات جنوب أفريقيا سيئة السمعة يحسدونها! لا يسع المرء إلا الافتراض بأن «الاستقلال» الذي كثر الحديث عنه، والتغني به، سوف

القضية الفلسطينية، جوهر «الصراع العربي الإسرائيلي»، عن طريق إقامة «دولة مستقلة» في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعاصمتها القدس الشرقية. وبموجب هذا البرنامج، سوف يعود اللاجئون إلى دولة «فلسطين»، لا إلى ديارهم الموجودة في إسرائيل التي تُعرّف نفسها بأنها «دولة اليهود». غير أن «الاستقلال» لا يتصدى لهذه المسألة ولا يلتفت لنداءات 1,2 مليون فلسطيني مواطن في إسرائيل تدعو إلى تحويل الصراع إلى حركة مناهضة للفصل العنصري، إذ إنهم يُعاملون كمواطنين من الدرجة الثالثة! ومن المفترض أن يُنفذ ذلك كله بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من الضفة الغربية وغزة. ولكن، هل سيكون الانسحاب بمثابة إعادة نشر للقوات وحسب، كما حدث إبان أوسلو؟ ومع ذلك، فلا يزال المؤيدون لهذه الاستراتيجية يدعون بأن الاستقلال سيضمن تعامل إسرائيل مع الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية كشعب واحد، وأنه يمكن حل القضية الفلسطينية طبقاً للقانون الدولي، وهو ما سيلبي الحد الأدنى من الحقوق السياسية والقومية للشعب الفلسطيني. ولننسى أن لإسرائيل 573 حاجزاً ونقطة تفتيش دائمة منتشرة في الضفة الغربية المحتلة و69 نقطة تفتيش متنقلة؛ ولنجاهل أيضاً بأن المستعمرات القائمة «المقتصرة على اليهود» قد ضمت أكثر من 54 في المئة من مساحة الضفة الغربية.

ومن الجدير التذكير بأن منظمة التحرير الفلسطينية قد رفضت في يوم من الأيام فكرة «الاستقلال» تلك لأنها لم تلب «الحد الأدنى من الحقوق المشروعة» للشعب الفلسطيني، ولأنها تمثل طرحة مخالفاً للنضال الفلسطيني الساعي للتحرير، وليس الاستقلال. إن البديل المقترح لهذه الحقوق هو دولة بالاسم فقط.

* محلل سياسي مستقل مقيم في غزة، أستاذ مشارك في الأدب الإنجليزي والدراسات الثقافية، مستشار لدى مركز «Al-Shabaka» - شبكة الدراسات الفلسطينية

كيوسك

إعداد صباح أيوب

سوريا بين «الباتريوت» والكيميائي

موضوعاً الأسلحة الكيميائية

وتخلي روسيا عن بشار الأسد طرماً
الضيف الماضي في الصحافة الغربية
وبالزخم ذاته خلال الأسبوع الفائت.
لكن البعض تحدّث الآن عن «إشارات»
تؤكد أن الحلّ الدولي للأزمة
السورية بات وشيكاً

أميركياً وبريطانياً، هؤل الصحفيون من استخدام النظام السوري الأسلحة الكيميائية، ودعا بعضهم إلى التدخل الفوري لقوات «الأطلسي» بغية ردع النظام وإنهائه، فيما شكك البعض الآخر في جدوى خطوة إرسال صواريخ «باتريوت» إلى تركيا، في حين فضل

آخرون الاستمرار بالحرب الصورية واستكمال الجهود الدبلوماسية بدل خوض حرب حقيقية. جيفري وايت سال على موقع «معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى»: «لماذا قد يلجأ النظام السوري إلى استخدام الكيميائي الآن؟» وأجاب أنه «بعد مرور عشرين شهراً على الحرب الداخلية يمزّ النظام السوري بموقف عسكري صعب. ففي تشرين الثاني، تكند انشقاقات موجعة وخسر أراضي ومواقع وقوات ومعدات وحتى طائرات مقاتلة. ويبدو أن قدرة قواته القتالية أخذت في التناقص، كما أن كفاءة تكتيكاته أصبحت أقل فعالية وأكثر تكلفة بسبب النيران المضادة للطائرات التي يستخدمها الثوار».

وايت، الضابط السابق في الاستخبارات الدفاعية الأميركية، أكد أن النظام يمتلك «ترسانة ضخمة من الأسلحة الكيميائية»، إضافة إلى «غاز الأعصاب أو السارين وغاز الخردل» وغيرها. وعن سيناريوات استخدام تلك الأسلحة، شرح أن «النظام قد يلجأ إلى شن هجمات محدودة أو استعراضية أو بطريقة هجومية أو دفاعية

واسعة النطاق لقلب الوضع العسكري رأساً على عقب». لكن وايت تحدّث أيضاً عن «قيود سياسية وعسكرية قد تحول دون سلوك النظام السوري هذا المسار». وفي الخلاصة، انطلق الضابط - المحلل من إيمانه بأن «الدبلوماسية ليست الرد الوحيد والرئيسي على هذا الحدث»، ليدعو واشنطن إلى «الاستعداد لاختبار صدقية تصريحاتها». كيف؟ «باستعدادها لإرسال قوات مسلحة للقضاء على القدرة الكيميائية السورية ومعاقبة النظام وقواته لاستخدامهم هذه الأسلحة». ويتابع «هذا يعني تخصيص مواقع عسكرية أو إعدادها للقيام بإجراءات سريعة وبقوة ساحقة والتعامل مع طبيعة البيئة بعد الهجوم».

من جهته، رأى دانيال سيكمان، في «ذي كريستيان ساينس مونيتور»، أن «إنذار باراك أوباما الأخير للأسد بعدم استخدام الأسلحة الكيميائية هو دليل جديد على أنه حان الوقت لتدخل المجتمع الدولي في الأزمة السورية وفرض منطقة حظر جوي». سيكمان يطالب، من جهة أخرى، بـ«عدم تسليح المقاتلين وقوى

”

إعطاء الباتريوت
للاتراك خطوة تافهة
والأسد يدرك ذلك

الروس غير مسرورين
بالوضع السوري ولا
يريدون أن يلاهما عليه

“



جن الفردوس - حلب (أود أندرسن - أ ف ب)

جدال أميركي - أميركي: كيف نتعامل مع إسرائيل؟

يمكن أن يجدا أرضية مشتركة في معركتهما ضد إسرائيل». لذا يخلص ساتلوف إلى أنه حتى لو شهدت دول الشرق الأوسط تغيرات جذرية في الحكم، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أن التغيير يصبّ في مصلحة إسرائيل أو الولايات المتحدة. لذا، يدعو ساتلوف واشنطن إلى «العمل مباشرة أو من خلال شركاء على تأجيل الصراع العربي الإسرائيلي بين الدول». كيف؟ من خلال «تقوية

(مصر، فلسطين، سوريا ما بعد سقوط بشار الأسد). ساتلوف يبدو أسفاً على «الشرق الأوسط الجديد القديم»، الذي كان عبارة عن «منطقة سلام وتجارة وتعاون إقليمي». ويتذكر بنوستالجيا حين «وصل ذاك الشرق الأوسط الجديد القديم إلى ذروته في أواسط التسعينيات حيث كان مرخباً بإسرائيل من الرباط إلى مسقط». المحلل لحظ أن «المعسكرين المتصارعين في المنطقة

كالعادة، شرح ساتلوف في مقاله، النظرية الداعمة لإسرائيل انطلاقاً من مبدأ ضرورة حمايتها والمحافظة على مصالحها والمصالح الأميركية. ساتلوف تحدّث عما سمّاه «الشرق الأوسط الجديد الجديد» الذي تبدو فيه الدولة العبرية مهددة بكارثتين: الأولى طموحات إيران الساعية إلى الهيمنة على المنطقة، والثانية انتشار التيار السني المتطرف في الدول المحيطة

سجل الأسبوع الماضي جدالاً صحافي أميركي - أميركي حول موضوع مستقبل العلاقات الأميركية - الإسرائيلية في ظل التغيرات الحاصلة في العالم العربي. إذ ردّ الصحافي ستيفن والت، في مجلة «فورين بوليسي»، على زميله روبرت ساتلوف من «معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى» في نقاشين حول شكل العلاقة بين واشنطن وإسرائيل.

بي وسر بوتيت

كاريكاتور

ARRÊTEZ-LE!!!



كارلوس لطفوف (وقفوه!!! إيهود باراك «مجرم حرب»)

المعارضة السورية، نظراً إلى انقسامها، لأن ذلك سيكون كارثياً».

افتتاحية صحيفة «ذي إنديبننت» البريطانية تشير إلى أنه «بقدر ما يزداد بأس الأسد يصبح أخطر»، ومن هنا ينبع احتمال استخدامه للأسلحة الكيميائية «التي ليست خيالية مثل سلاح الدمار الشامل في العراق». الصحيفة، التي تقول إن «الأسد لن يهزم قريباً»، تشير إلى أن المجتمع الدولي لا يزال مقسوماً حول سوريا، رغم التصعيد الكلامي الأخير، الذي لم يشرح ما هي «عواقب» استخدام الكيميائي، التي هدد بها المسؤولون الغربيون. لكن «ذي إنديبننت» تنتقد من يدعو إلى تدخل عسكري «لأنه مخطئ إذا اعتقد أن هذا هو الحل في سوريا». «استخدام الأسد الكيميائي سيغير كل شيء، لكن في هذه الأثناء تبقى الحرب السورية والكلامية أفضل بكثير من الحرب الحقيقية».

أما جينيفر روبن، في «ذي واشنطن بوست»، فتسأل «ما نفع إعطاء صواريخ الباتريوت للأتراك؟»، وتجبب أن تلك الخطوة «تافهة»، وأن «الأسد يدرك ذلك جيداً»، وهو «لا يرى أي إرادة أميركية لمساعدة الثوار بطرق فاعلة». روبن تنقل عن بعض المحللين قولهم إن «نشر الباتريوت لن يسرع في سقوط النظام السوري»، وأن تلك الصواريخ «لن تستخدم أبداً لأن الأسد لن يهاجم تركيا». «قد يكون أوباما وكلينتون بمزحان، لكنهما بالتأكيد لا يصدقان الأسد وداعميه في إيران، إذ إن هؤلاء سيفكرون أن الولايات المتحدة لم تستطع اتخاذ إجراءات بسيطة مثل فرض حظر جوي أو تسليم المعارضة السورية، لذا فهي لن تقدم على مخاطرة كبيرة كضرب إيران»، تضيف روبن.

أما حول موقف روسيا، فترصد افتتاحية «ذي غارديان» البريطانية «إشارات على تغيير ما» في قرارات موسكو حيال نظام الأسد، منطلقاً من كلام الرئيس فلاديمير بوتين في أنقرة أخيراً. الصحيفة تصف كلام بوتين بأنه «الأقرب له حتى الآن لأخذ مسافة مع حليفه السابق». «ذي غارديان»، التي تحسم أن سقوط الأسد بات لا مفر منه وهو وشيك، تقول إن «خيار روسيا دعم سوريا عسكرياً كان مكتوباً له الفشل منذ البداية، وإن وضع موسكو بات أضعف، فيما تزداد المعارضة السورية تسليحاً». الافتتاحية البريطانية تتحدث أيضاً عن «معركة ضارية وربما حاسمة ستخاض في دمشق قريباً».

وحول الموقف الروسي، كتب إبراهيم كالح، في «توداي زمان» التركية، عن معاني زيارة الرئيس الروسي الأخيرة للبلاد وأهميتها بالنسبة إلى الأزمة السورية. كالح ذكر بما قاله رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان الأسبوع الماضي عن أن «روسيا تمتلك مفتاح الشأن السوري»، شارحاً أن السبب في ذلك ليس «استخدامها الفيتو في مجلس الأمن، بل أنها الوحيدة التي ستقنع الأسد بالرحيل وستحضر لمرحلة انتقالية سياسية». لكن هل ستغير فعلاً روسيا موقفها من سوريا ومن الأسد؟ سأل الكاتب وأجاب: «لا أستطيع التكلم عن الروس، لكن من الواضح أنهم غير مسرورين بالوضع السوري المتدهور، وهم لا يريدون أن يلاموا عليه».

في المحصلة، يقول الصحافي إن «تمتين الشراكة» التي دعا إليها ساتلوف «لن تحل المشاكل في المنطقة المضطربة ولن تعطي الولايات المتحدة سلطة أكبر على ما يجري هناك». «ولكن عندما تصوت واشنطن ضد قرار الأمم المتحدة بمنح فلسطين دولة، وعندما تستمر بغض الطرف عن انتهاك حقوق الفلسطينيين بشكل يومي فإننا سنبدو منافقين في عيون العالم أجمع».

الاستمرار بالنهج ذاته مع إسرائيل المعتمد منذ 30 عاماً، «إذ إنه كلف الولايات المتحدة ملايين الدولارات، وأفقدتها شعبيتها في معظم دول المنطقة، وساهم في مشكلتها مع الإرهاب، وسمح لإسرائيل ببناء مستوطنات جديدة، فيما نشهد على تراجع قيام دولة يهودية ديموقراطية». «من دون أن ننسى أن إسرائيل باتت بنفسها مصدر أساسي لعدم الاستقرار في المنطقة» يضيف والت.

تعمده واشنطن تجاه إسرائيل منذ 30 سنة. أولاً، يقول والت إنه لا يجب أن نفاجأ بموقف ساتلوف أو «معهد واشنطن» نظراً لتماهيتهما مع آراء وسياسات «لجنة العلاقات العامة الأميركية الإسرائيلية» (إيباك). ويصف مقال ساتلوف بأنه «محاولة فظة لاستغلال الفوضى الحالية من أجل استعادة النهج القديم نفسه» في العلاقات. ثانياً، ينتقد والت دعوة ساتلوف واشنطن إلى

التعاون الأميركي الإسرائيلي ومنع «حماس» من تحقيق انتصار سياسي على السلطة الفلسطينية المحتضرة، وتحفيز الخطوات المعتدلة لقادة مصر الإسلاميين، وتسريع سقوط نظام بشار الأسد في سوريا، ومنع سقوط المملكة الأردنية الهاشمية المتهددة. من جهة أخرى، رد ستيفن والت في «فورين بوليسي» على ساتلوف منتقداً النهج الذي

سوريا

بالتزامن مع لقاء كلينتون - لافروف - الإبراهيمي الذي لم يؤدّ إلى أي «انفراج»، التحقت هولندا بألمانيا، ووافقت هي أيضاً على إرسال بطاريات باتريوت إلى تركيا، فيما اتهمت موسكو «الأطلسي» بالتدخل في سوريا

لافروف: الفرصة ضئيلة للحل

كلينتون لا تعتقد أنّ هناك انفراجاً كبيراً... وأمستردام سترسل بطاريات باتريوت إلى تركيا



حزّ المجلس الوطني من «كارثة» استخدام الأسلحة الكيميائية (رويترز)

في السياق، قرّرت هولندا إرسال بطاريات صواريخ باتريوت إلى الحدود التركية السورية، إضافة إلى 360 جندياً لتشغيلهما، وفق ما أعلنت الحكومة الهولندية. وقالت الحكومة، في بيان لها، إنّ «مجلس الوزراء قرّر أن يرسل في وقت وشيك بطاريات هولنديتين (لصواريخ) باتريوت للمساهمة في

تركيا من انتشار العنف إلى أراضيها. وقال سفير روسيا لدى الحلف، ألكسندر جروشكو، «هذا ليس تهديداً لنا، لكن هذا مؤشر إلى أن حلف شمال الأطلسي يمضي نحو التدخل، وهذا كل ما في الأمر». وأشار إلى أنّ الحكومة السورية أكدت لموسكو أنه ليس لديها أي نية لاستخدام الأسلحة الكيميائية.

التالية ستكون اجتماعاً في الأيام القليلة المقبلة بين الإبراهيمي ومسؤولين كبار من الولايات المتحدة وروسيا لمناقشة تفاصيل المضي قدماً بهذا الجهد». في موازاة ذلك، اتهمت روسيا حلف شمال الأطلسي بالسعي إلى التدخل في الصراع في سوريا، وذلك بعد قرار الحلف نشر صواريخ باتريوت لحماية

أنا اتفقنا على أنّ الوضع سيّئ، واتفقنا على أنّ علينا مواصلة العمل معاً لنعرف كيف يمكننا التوصل إلى سبل جديدة للسيطرة على هذه المشكلة، ونأمل البدء في حلّها». في السياق، قال مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية إنّ المسؤولين الثلاثة أجروا «نقاشات بناءة»، وإنّ «الخطوة

لم يفتح لقاء وزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، مع نظيرها الروسي سيرغي لافروف والمبعوث الدولي الأخرى الإبراهيمي أي كوة في جدار الرأي المتصلّب الذي تتخذه كل من الدولتين في الشأن السوري، في وقت وافقت فيه هولندا على نشر بطاريات باتريوت في تركيا، على وقع الانتقاد الروسي للتدخل «الأطلسي».

ورات ووزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، أنه لا أحد تساوره أو هام بشأن مدى صعوبة التوصل لحل للأزمة في سوريا، وذلك بعد يوم واحد من إجراء محادثات مع نظيرها الروسي سيرغي لافروف والمبعوث العربي الدولي الأخرى الإبراهيمي. وأضافت كلينتون إنّها ولافروف ملتزمان بدعم جهود جديدة يبذلها الإبراهيمي من أجل عملية انتقال سياسي جرى الاتفاق عليها بموجب إعلان جنيف. وذكرت أنه «كان اجتماعاً مهماً، لكنه كان مجرد بداية»، ووصفت التطورات على الأرض بأنها «خطيرة للغاية» لسوريا وجيرانها. وتابعت قائلة «لا أظنّ أنّ أي شخص يعتقد أنّ هناك انفراجاً كبيراً. لا أحد يمكنه أن يتصور صعوبة ذلك لكننا جميعاً نحتاج إلى المشاركة مع الإبراهيمي من أجل بذل جهود مشتركة ومخلصة».

بدوره، أشار لافروف إلى أنه لا توجد سوى فرصة ضئيلة للتوصل إلى حلّ للأزمة بعد المحادثات. وقال إنه لا يوجد سوى بضع أمل في إيجاد حلّ للأزمة في سوريا. وأكد أنّ مسؤولين من الولايات المتحدة وروسيا سيعقدون اجتماعاً تكاملياً مع الإبراهيمي في الأيام المقبلة. وصرّح بأنه «اتفقت روسيا والولايات المتحدة على أنّ بلنقي خبراً في الأيام المقبلة مع الإبراهيمي ومسؤوليه، لطرح الأفكار وتبادل الآراء حول كيفية المضي قدماً نحو التوصل لحلّ».

وأضاف الوزير الروسي «لن أقدم تكهنات متفائلة، لكنني ساقول إنني وجدت أنّ من غير المبرّر رفض طلب (الإبراهيمي) عقد اجتماع وتشارك الولايات المتحدة في هذا الموقف». وقال «لننظر ما سيؤدي إليه هذا». ولفت إلى أنّ الإبراهيمي يتفهم أنّ فرص النجاح «ليست مئة بالمئة»، لكنّه يرى أنّه يمكن مشاركة روسيا والولايات المتحدة في محاولة تحديد ما يمكن فعله لتنفيذ الاتفاق، الذي جرى التوصل إليه في جنيف.

من جهته، قال الإبراهيمي إنّ الأطراف الثلاثة اتفقوا على أنّ الوضع في سوريا «سيئ جداً، جداً، جداً»، خلال اللقاء الذي استمرّ 40 دقيقة في دبلن على هامش اجتماع دولي، لكنّ «أي قرار لافت» لم يتم التوصل إليه.

ووسط مخاوف من اتخاذ النزاع منحى أكثر خطورة، قال الإبراهيمي إنّ الثلاثة ناقشوا «سبل التوصل إلى عملية نأمل أن تبعد سوريا عن شفير الهاوية». وتعهّد «مواصلة بحث المسألة مع دول أخرى موجودة في جنيف، وأيضاً، مع كافة الدول التي كما قلت لديها مصالح أو نفوذ في سوريا». وأضاف «لكن أعتقد

«الجيش الحر» يعلن المطار «منطقة حرب»

المناجير»، بعدما هاجم المقاتلون هذه البلدة حيث توجد اهراءات للحبوب وعلى عادتهم كل يوم جمعة، خرج المعارضون في تظاهرات حملت هذا الأسبوع شعار «لا لقوات حفظ السلام على أرض الشام». وفي الحولة بمحافظة حمص، سار العشرات في تظاهرة رفعوا خلالها لافتة كتب فيها «ليست قوات حفظ سلام، بل قوات حفظ نظام». وكان الناشطون قد أشاروا إلى أنّ الدعوة تنطلق من كون هذه القوات «مهمتها الفصل بين القوات المتحاربة، وبالتالي المحافظة على وضع اللا حسم، وإبقاء وطننا في حالة من الغوضى والدمار والتمزق»، وأنّ نشر هذه القوات يعني «تقسيم سوريا إلى مناطق مؤيدة للنظام، وأخرى معارضة له»، وهذا ما يرفضونه. إلى ذلك، قال الجيش الأردني، في بيان له، إنّ أحد أفراده جرح اثر سقوط قذائف وطلقات نارية من الجانب السوري داخل الحدود الأردنية. وأفاد مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية إنّ «الجندي أول عدي المومني أصيب بطلقة طائشة في منطقة الكتف وحالته العامة جيدة». وأوضح أنّ الحدود مع سوريا «في تل شهاب شهدت قتلاً عنيفاً بين القوات السورية النظامية وأفراد من الجيش السوري الحر، الذين التجأوا إلى سواتر ترابية تفصل الحدود الأردنية عن الحدود السورية، ما أدى إلى سقوط عدد من القذائف والطلقات الخفيفة داخل حدود المملكة». وأضاف إنّ «القوات المسلحة الأردنية التزمت خلال الفترات السابقة أقصى درجات ضبط النفس وعدم التدخل بما يجري داخل أراضي سوريا، رغم تعرض أراضيها وحدودنا لرميات عشوائية غير محددة المصدر».

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

شمال شرق دمشق. يأتي ذلك، في الوقت الذي أعلن فيه مبعوثون أنّ جماعات معارضة سورية مسلحة انتخبت، في اجتماع عقد في تركيا، قيادة موحدة تتألف من 30 عضواً، أمس الجمعة، خلال محادثات حضرها مسؤولون أمنيون من قوى عالمية. وقال أحد المبعوثين، الذي طلب عدم نشر اسمه، إنه «نظمت القيادة في عدة جهات. نحن الآن بصدد عملية انتخاب قائد عسكري ومكتب اتصال سياسي لكل منطقة».

وفي محافظة حلب، استمرت المعارك في محيط مطار منغ العسكري في ريف المدينة، الذي يحاصره المقاتلون المعارضون، بحسب المرصد. وفي مدينة حلب، أفاد التلفزيون الرسمي السوري عن «بدء عودة التيار الكهربائي تدريجياً»، مشدداً على أنّ الأولوية هي «لمضخات المياه، والمشافي، والمطاحن والمخابز». في محافظة الحسكة، تحدّث المرصد عن مقتل 12 مقاتلاً معارضاً في اشتباكات مع «عشيرة الشرايين العربية في قرية

بالتزامن مع اعلان المعارضة مطار دمشق «منطقة حرب»، استقدمت القوات النظامية السورية تعزيزات إلى عدد من المناطق المحيطة بالعاصمة دمشق. وأبدي ناشطون معارضون خشيتهم من قيام القوات النظامية باقتحام مناطق قريبة من دمشق بعد استخدام التعزيزات، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد إنّ مدينة داريا وبلدة معصية الشام تعرضتا للقصف، ترافقه «تعزيزات عسكرية على الأطراف»، بينما دارت اشتباكات في محيط المنطقتين ومناطق أخرى من ريف العاصمة، بينها الغوطة الشرقية، ومدينتا دوما، وحرسنا

عادت «معركة دمشق» تلوح في الأفق القريب، اثر اعلان المعارضة المسلحة مطار دمشق «منطقة حرب»، بينما استقدم الجيش السوري تعزيزات إضافية إلى العاصمة

تظاهرة في بيروت قرب دمشق (رويترز)



تقرير

الدوحة ترحل محتجين في مؤتمر المناخ

الدوحة - بسام القطر

قامت قطر، مساء اول من امس، بترحيل الناشط الليبي رائد القبلاوي (22 عاما) والناشط الجزائري محمد أنيس عمروش (19 عاما) بعد رفعهما لافتة في قاعة الاجتماعات الرئيسية للمؤتمر كتب عليها عبارة «قطر ماذا الاستضافة وليست القيادة» في سابقة لم تحصل من قبل.

وقالت رابطة الناشطين المستقلين «اندي اکت» المعنية بسياسة تغير المناخ والتي ينتمي إليها الناشطان «جرد الاثنان من شارتيهما وطلب منهما حراس الامن مغادرة القاعة. تنبه عليهما بالعودة إلى فندقيهما والتوجه للمطار قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً». وأضاف «كانا يحاولان لفت الانتظار إلى حاجة قطر للعب دور قيادي حقيقي في المفاوضات التي تستمر لمدة 48 ساعة. لم يفعلوا شيئاً سوى حمل لافتة».

ومن المعلوم ان الامم المتحدة تعمد الى نزع شارات نشطاء البيئة في حال قيامهم بانشطة غير مصرح بها داخل حرم المؤتمر، لكن ترحيل النشطاء الى خارج البلد المضيف سابقة لم تحصل من قبل. وقال مصدر على اتصال

بالناشطين ان السلطات القطرية تذرعت بأن ناشيرة دخولهما الى قطر لم تعد صالحة لان مؤتمر تغير المناخ هو الجهة الكفيلة التي حصلنا من خلالها على التأشيرة.

من جهة ثانية، اعلن رئيس مؤتمر الامم المتحدة حول المناخ القطري عبدالله بن حمد العطية، تمديداً اضافياً للمؤتمر الذي بدأ اعماله في الدوحة قبل اسبوعين. ويتوقع ان تمتد المفاوضات للتوصل إلى اتفاق جديد حول مكافحة الاحتباس الحراري وسيكون الجزء الاساسي منه الفصل الثاني المتواضع من بروتوكول كيوتو. وأكد العطية ان المهلة النهائية لتمديد التفاوض ستكون التاسعة من صباح اليوم السبت.

واعلن مفاوض افريقي لـ«الأخبار» رفض الكشف عن اسمه عن تخوفه من مغادرة عدد كبير من الوفود قبل المصادقة على التمديد الاضافي لبروتوكول كيوتو، ما ينسف الجهد الذي استمر اسبوعين لانقاذ البروتوكول.

وتخوض دول الشمال والجنوب مواجهات حول عدد كبير من النقاط بشأن تفاصيل المرحلة الثانية من بروتوكول كيوتو وقضية المساعدة

المالية للدول النامية من اجل مواجهة الاحتباس الحراري.

وفي الاسابيع الاخيرة، عرضت تقارير ودراسات تضمنت تحذيراً من واقع التغير المناخي، وتأكيدات بان الجهود التي بذلت ما زالت بعيدة عن هدفها.

وبعيداً عن تبني رد على مستوى التحديات، لا يهدف مؤتمر الدوحة سوى إلى اصدار الفصل الثاني من بروتوكول كيوتو والتفاهم على المساعدة المالية لدول الجنوب.

والموعد الاهم الذي حددته الاسرة الدولية هو 2015 في باريس لابرارم اتفاق «عالمي» لخفض غازات الدفيئة، بمشاركة كل الدول بينها اكبر بلدين

مسببين للتلوث، الصين والولايات المتحدة. وحالياً، الاداة الوحيدة الملزمة قانونياً هي بروتوكول كيوتو الذي تنتهي مدة فصله الاول في نهاية كانون الاول ولا يلزم سوى الدول الصناعية، باستثناء الولايات المتحدة، على خفض غازات الدفيئة.

وسيكون تأثير كيوتو 2 رمزياً لأنه لا يعني سوى الاتحاد الاوروبي وروسيا وكندا، اي 15 بالمئة من الدول المسببة لانبعاثات غازات الدفيئة في العالم. لكن دول الجنوب تصر عليه «باسم المسؤولية التاريخية» للشمال في اختلال المناخ.

وما زالت بعض النقاط تثير جدلاً حاداً مثل مستقبل فائض حصص انبعاثات هذه الغازات الموروثة من كيوتو 1 تريد دول مثل بولندا تمديدها. وتطالب الدول النامية بخفض حصصها إلى حد كبير، مشيرة إلى أن المساعدات المتاحة لا تفيد سوى في خفض هذه الغازات على الورق. ويبدو أنهم فقدوا معركة اولى حول مدة البروتوكول الذي يريدون أن يستمر لخمس وليس لثمان سنوات حتى لا تجمد اهداف خفض الغازات المسببة للدفيئة الضئيلة اصلاً.

تمديد المفاوضات للتوصل إلى اتفاق جديد حول الاحتباس الحراري

استراحة

1288 sudoku

	2			6		8		
6				3	9			
			8					9
		2		4				5
	9						7	
5	1		7				3	
					1			
1			7	5				2
		8	1				6	3

حل الشبكة 1287

1	3	9	4	6	2	7	5	8
2	7	6	5	8	1	9	3	4
8	5	4	9	7	3	6	1	2
9	4	8	2	1	5	3	7	6
3	6	5	8	9	7	4	2	1
7	2	1	3	4	6	5	8	9
6	1	2	7	5	4	8	9	3
4	9	7	1	3	8	2	6	5
5	8	3	6	2	9	1	4	7

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1288

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

ممثلة سورية مواليد عام 1974 لها العديد من الأعمال الفنية المعروفة. تميزت في الكثير من الأدوار وحصدت الجوائز في أكثر من مهرجان في سوريا وخارجها 3+8+9+6+10 = 34+4+7+11 = مدينة فلسطينية 5+1 = حية زعم العرب أنها تطير

حل الشبكة الماضية: ليزا مينيللي

إعداد
نعوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1288

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

1- شجر خالد وزمزم لبنان - رافع الانتقال - 2- عاصمة نيجيريا سابقاً - من الحبوب - 3- مركز قضاء في لبنان الشمالي - إحسان - خاصتك بالأجنبية - 4- ما يقع حول الهدف ولا يصيبه - الخالص والخالي من الذنب أو التهمة - 5- دق الجرس - مدينة في فلسطين على المتوسط إزدهرت زمن الجزائر ونابليون بونابرت - من مشتقات النفط - 6- أحرف متشابهة - رقيق النابل - 7- ضرب بيده - عكسها طري ورخو بالأجنبية أو أول وميض - 8- مصائب وويلات - خلاف عسر - للتعريف - 9- بصوت الكلب - إستكشافي وطليعي - 10- مدينة أوكرانية بداخلها محطة توليد نووية أدى انفجار أحد مفاعلاتها عام 1986 الى تلوث إشعاعي واسع المدى

عمودي

1- بحيرة شديدة الملوحة بين فلسطين والأردن - 2- بلدة لبنانية بقضاء البترون تتميز بالنحت الحجري وبمتحف مشهور - نوع من الحيات - 3- عاصمة كرواتيا - من أشهر كتب الفيلسوف اللبثاني جبران خليل جبران - 4- نعم بالأجنبية - طليق - 5- أصل البناء - مدينة يابانية - 6- مؤذن الرسول - من الأشجار المعمرة - 7- من مشاهير المغنين في العهد العباسي - جبل في شبه جزيرة سينا تجلى فيه الرب لموسى ومن بعده لإيليا النبي على ما جاء في الكتاب المقدس - 8- إحسان - رمل مقدس - للتفسير - 9- إفتراء - أرشد وأهدي - 10- فنان لبناني يتميز بغنائه المرح

حلول الشبكة السابقة

أفقي

1- وليد جنلاط - 2- زاهي وهبي - 3- يدرك - اردن - 4- روم - رب - وفي - 5- غانا - رك - 6- هاني شاك - 7- هابس - محو - 8- نا - غابر - يا - 9- دمار - رينان - 10- الماسونية

عمودي

1- وزير - هوندا - 2- لادوغا - أمل - 3- يهرمانه - أم - 4- ديك - بناغرا - 5- جو - راشيا - 6- نهاب - اسبرو - 7- ببر - فك - رين - 8- ليدو - رم - ني - 9- يفز - حياة - 10- طوني كيوان

حماية تركيا، حليفنا في الحلف الأطلسي، من هجمات محتملة مصدرها سوريا، موضحة أن المهمة ستمتد مبدئياً عاماً واحداً. ولفت البيان إلى أن الصواريخ لا يمكن استخدامها إلا لغرض بحث دفاعي، لحماية السكان المدنيين. وأوردت الحكومة، في بيانها، أن موقع نشر هاتين البطارتين سيتحدد بالتشاور مع أنقرة، فضلاً عن الولايات المتحدة وألمانيا، العضوين الآخرين في الحلف الأطلسي اللذين يملكان صواريخ مماثلة.

من ناحية أخرى، قال الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إنه ليس لديه علم بأي تقارير مؤكدة تفيد بأن الرئيس السوري بشار الأسد يعدّ لاستخدام أسلحة كيميائية. وأشار، بعد زيارة مخيم للاجئين السوريين في تركيا، إلى أننا «تلقينا أخباراً أنباءً مثيرة للقلق تفيد بأن الحكومة السورية ربما تعدّ لاستخدام أسلحة كيميائية. ليست لدينا تقارير مؤكدة بهذا الشأن». وطالب القوى العالمية ومجلس الأمن الدولي بالوحدة، واتخاذ إجراء لإنهاء الصراع في سوريا، قائلاً إن الحل السياسي وحده يوسع وقف إراقة الدماء، لكن بان رأى أن المجتمع الدولي لم يبدأ حتى الآن مناقشة أماكن توفير ممر آمن لخروج الأسد وعائلته من سوريا، في حالة اقتناعه بالرحيل.

من جهته، دعا المجلس الوطني السوري المعارض العالم إلى التحرك قبل وقوع «كارثة» استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية، وذلك في بيان تلاه رئيسه جورج صبرا في باريس. وأضاف صبرا «نطلب أفعالاً لا أقوالاً فقط، نطلب تحركاً جدياً لا تحذيرات فحسب». كما حذر من أن استخدام النظام مخزونه من الأسلحة الكيميائية «خطر لن يقتصر على سوريا وجوارها المباشر فقط، بل سيمتد صداه أيضاً ليحدث خللاً في منظومة الأمن العالمي».

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

ما قل
ودك

ينضم رئيس ائتلاف المعارضة السورية، أحمد معاذ الخطيب (الصورة)، إلى اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، يوم الاثنين. وقال دبلوماسيون بالاتحاد إن الوزراء يعتزمون بحث اتخاذ المزيد من



الخطوات لمحاولة إنهاء الصراع في سوريا، ودراسة سبل تخفيف حظر السلاح لمساعدة مقاتلي المعارضة. ويعقد اجتماع الاثنين في نفس الوقت الذي يعقد فيه اجتماع بين وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون وحلفاء وممثلين للمعارضة في مدينة مراكش المغربية. ومن المتوقع أن تعلن كلينتون اعتراف الولايات المتحدة بالاتلاف الجديد «ممثلاً شرعياً» للشعب السوري خلال هذا اللقاء. (رويترز)

الهدف

في الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسها، تجد حركة «حماس» مجموعة من العناوين لا حتفالها المركزي في قطاع غزة. إضافةً

إلى التأسيس، يبقى الاحتفال الأكبر هو بانتصارها العسكري، مدعوماً بأخر سياسي تمثل بالاعتراف بشرعية حكم تأخر ست

سنوات. كثير من التحولات شهدتها الحركة خلال هذه السنوات، إذ بدأت دعوية ثم مقاومة، قبل أن تتحول سياسية خاضعة

«أوتوستراد» سلاح من طهران لـ «حماس»

قاسم قاسم

جمع الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، قادة المقاومة. أبلغهم التوجه الجديد القديم. إرسال أسلحة نوعية وبكميات كبيرة إلى «حماس» مع «منع الحديث السياسي» بين الطرفين. أعلن نصر الله ذلك بعد زيارة القيادي في «حماس» عماد العلمي إلى طهران. زيارة العلمي كانت لترطيب الأجواء بين الحركة والجمهورية الإسلامية والتأسيس لعلاقة جديدة بينهما. وكانت خلاصتها طلب إيران «فتح أوتوسترادات أسلحة ومال» إلى غزة. القادة الحمساويون تبالغوا في التوجه الجديد، لكن بقي الأمر ضمن حلقة ضيقة. أما في لبنان، فأصدر حزب الله تعميماً بمنع انتقاد «حماس» في وسائل إعلامه وحتى عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بالنسبة إلى المنتسبين إليه.

هكذا، وبالرغم من انقطاع علاقة «حماس» بالنظام السوري، لم يؤد ذلك إلى قطع علاقة الحركة بإيران، الحليف الرئيسي للرئيس السوري بشار الأسد. وحتى اللحظة، لا تزال إيران تتواصل مع المكتب السياسي لحماس للسؤال عن احتياجاته الصاروخية والمالية على حد سواء. وبالنسبة إلى حماس فإن «العلاقة مع إيران استراتيجية ولا يمكن الاستغناء عنها أبداً». كما يقول أحد المسؤولين في الحركة. ويقول مسؤول حماسي إنه بعد «الانتهاء من الحرب على غزة وبرغم ما جرى إعلامياً لا يزال الدعم الإيراني المالي والعسكري للقطاع على حاله».

موقف «حماس» يعود إلى تقويمها الإيجابي لدور إيران، إذ في الزمن الذي تخلى فيه العالم أجمع عن الحركة الإسلامية الأكبر على الساحة الفلسطينية كانت إيران بقربها، مادياً ولوجستياً. وبعد تأليف حكومة اسماعيل هنية رفضت الدول العربية والغربية التعاطي معها، نزولاً عند الرغبة الأميركية، بينما خالفت إيران القاعدة ووقفت إلى جانب «أبو العبد» وحكومته. فمدته بالمال الذي احتاج إليه، في الفترة التي كانت تعاني حكومته فيها من صعوبة إدارة قطاع يسكنه ما يقارب مليوني شخص. وهو رد الجميل بأن كانت أول رحلة له كرئيس للوزراء إلى إيران. أما لماذا لم يزر «أبو العبد» أي دولة عربية؟ فذلك لأن تلك الدول رفضت ببساطة استقباله.

بعد زيارته الرسمية، عاد الرجل مجدداً إلى قطاعه محملاً بالدعم المعنوي والمالي الإيراني. وبالطبع يذكر البعض الصورة الشهيرة لهنية وهو جالس بالقرب من معبر رفح، وإلى جانبه حقيبة كبيرة، قيل حينها إنه يحمل فيها أموالاً إيرانية وأنه عاد بأكثر من واحدة مثلها، لكن سلطات الاحتلال صادرتها. في تلك الفترة، لم يرد الحمساويون الارتضاء كلياً في الحوض الإيراني، إلا أن التحلي العربي أجبرهم على ذلك. ويقول مسؤول بارز في الحركة إن «أساس العلاقة مع إيران هي رؤية الحركة أن معركة فلسطين هي معركة الأمتين العربية والإسلامية، ولا بد من حشد كل الطاقات حتى تحقيق هذا الهدف». ويضيف إن «ما ميز العلاقة

مع إيران أنها تدعم وتقول إنها تدعم، بينما يدعم الآخرون ولا يتجرأون على قول ذلك»، لكن آخر يقول إن «العرب لم يحتضنونا، لذلك لجأنا إلى إيران التي اعطتنا ما نريد بدون أي مقابل».

هكذا، لم تأت زيارة طهران من فراغ، إذ إن علاقة «حماس» مع إيران لم تكن وليدة اللحظة. فقد أدى حزب الله دوراً كبيراً في بنائها منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي، عندما طردت إسرائيل قادة فلسطينيين، غالبيتهم من قادة وكوادر «حماس» إلى منطقة «مرج الزهور» في الجنوب اللبناني. يومها تعرف حزب الله إلى أولئك القادة، وأدرك الطرفان، رغم الخلاف العقائدي بينهما، أنه يمكن التأسيس لعلاقة طويلة الأمد، جوهرها المقاومة. ثم باشر قادة «حماس» العسكريون زيارتهم السرية إلى إيران للتعرف أكثر إلى العقلية الإيرانية، ولحسب خبرات الحرس الثوري.

في فترة لاحقة طورت «حماس» ذراعها العسكرية، أخذت تجرّب حزب الله

في عين الاعتبار. وعندما استشهد صلاح شحادة، مؤسس «كتائب عز الدين القسام»، تولى تلامذته التواصل مباشرة مع إيران، ومنهم الشهيد محمد المبوح، الذي اغتيل في دبي وهو في طريقه إلى طهران.

ويقول مسؤول «حمساوي» إن «العلاقة مع إيران هرمية، وهناك سقف لا يمكن للطرفين تجاوزه مهما اختلفا في السياسة». ويذكر أنه في مرات عدة وصل «الخلاف بيننا وبين إيران حول الملف السوري إلى مرحلة متقدمة، لكن أعلى مرجعية في إيران طلبت من الطرفين التهدئة، وجرى ذلك».

بالطبع لم تكن الزيارات حكراً فقط على الحمساويين. فلا بد من الرد بأخرى أحسن منها. وهو ما حصل بالفعل، إذ لم يتوقف توافد عناصر من الحرس الثوري إلى قطاع غزة للتعرف إلى طبيعة القطاع العسكرية، وأليات تخزين السلاح فيه، التي يعتمد عليها الفلسطينيون تحت الأرض وفق تقنية «الخلد».

بعد زيارات الحرس الثوري إلى القطاع والإطلاع عن قرب على حاجات القسام، بدأت مرحلة أخرى من العلاقة، وهي كيفية تهريب السلاح إلى غزة المحاصرة. قام الحرس الثوري بنقل صواريخه إلى سوريا، التي فتحت أيضاً مصانعها لحماس، ومنها إلى السودان ثم إلى صحراء سيناء، حيث تولى حزب الله تسهيل عمليات التهريب إلى القطاع. أنفاق غزة كانت الطريقة الوحيدة لتمرير صواريخ «فجر 5»، التي كانت تفكك إلى أجزاء صغيرة ليحجز

تجميعها داخل القطاع، لكن وبما أن الإيرانيين عمالئون، فإن هذه الطريقة كانت تزيد من مخاطر انكشاف عملية التهريب، لذا بنوا مصانع محلية لإنتاج الصواريخ في غزة بدلاً من تهريبها. وكانت صواريخ «M-75» التي أطلقت

على تل أبيب وكشف عنها للمرة الأولى خلال عملية «حجارة سجيل»، وهي عبارة عن صواريخ «فجر 5» لكن محلية الصنع. ويقول مسؤول بارز في الحركة «عندما بدأنا بتطوير الصواريخ المتوسطة والبعيدة المدى لا شك أننا

هنية ومشعل خلال جولتهم بين الأهالي أمس (ماركو لونغاري - أ ف ب)

الحركة الإسلامية بعد ربع قرن: من المقاومة إلى

غزة - سناء كمال

يرى كثير من أنصار حركة المقاومة الإسلامية «حماس» أنها وصلت إلى قمة مجدها السياسي، بعد 25 عاماً من التأسيس. هل لا تزال «حماس» نفسها بعد ربع قرن؟ من المؤكد أن هناك تباينات ما بين «حماس» اليوم والأمس؛ فقد غيرت المستجدات على الساحة الإقليمية الكثير من مواقفها السابقة، وأحدثت ليونة سياسية وعسكرية، في وجهتها نظراً وطريقة عملها وتحالفاتها.

الباحث في الإسلام السياسي محمد حجازي، يرى في حديث لـ «الأخبار»، أن «حماس» اليوم ما هي إلا امتداد لما كانت عليه بالأمس، مع وجود فارق جديد تبعاً للمستجدات، وهو أن شهيتها السياسية زادت عما كانت تطمح إليه في السابق، أملة أن تكون جزءاً من المشروع الإسلامي الكبير الذي ينتشر في العالم أجمع».

ويؤكد حجازي أن «هناك تحولاً واضحاً في فكر حماس. هي تنادي اليوم بالمقاومة المسلحة وفق أجندة خاصة بها فقط». ويضيف إن الحركة الإسلامية في غزة «مرت بعدة

مراحل، كانت أولها الدعوة الدينية، قبل أن تنشأ حركة «حماس» وتتبنى عمليات الكفاح المسلح في أواخر عام 1987 في الانتفاضة الأولى، وبعدها عملت على إثبات وجودها كقوة عسكرية قادرة على ضرب إسرائيل، وهو ما ساعدها على الانتشار، قبل أن تخوض غمار السياسة».

وينوه حجازي بأن «حماس» عملت في بداياتها على تعميق وجودها في الكيان الفلسطيني، من خلال المؤسسات الأهلية والاجتماعية بغرض حشد الرأي والتعاطف الشعبي، الذي أهلها لتكتسح الانتخابات البلدية والتشريعية في عام 2006، لتكون بداية انتصار سياسي جديد لحركة لم يمض على تأسيسها عشرون عاماً. لكنه يستطرد بقوله «غير أن حكمها في الخمسة أعوام لم يجد تأييداً واسعاً بين الجمهور». ويوضح أن ذلك «وضع الحركة أمام خيار صعب، وخصوصاً في ظل السخط الشعبي على دور الحكومة التي تديرها الحركة، وعلى إلقتها سلاح المقاومة والالتفات إلى السلطة ومحاولة جني ثمارها، فكانت الحرب الإسرائيلية الأخيرة لها الدور الأكبر في تحقيق

إنجاز كبير لها، فبدأت تستعرض قوتها وتطلق الصواريخ، وهو ما دفع المواطنين إلى الالتفاف حولها من جديد في لحظات عاطفية». إلا أن ذلك، وبحسب حجازي، «سيسمح للحركة بأن تزيد من شهيتها السياسية».

لكن الباحث عدنان أبو عامر كان له رأي مغاير، ورأى في حديث لـ «الأخبار» أن الحركة «جاءت استجابة لطبيعة الظروف التي مز بها الشعب الفلسطيني، حيث إنها بدأت كحركة مقاومة شعبية وطنية تعمل على توفير الظروف الملائمة لتحقيق تحرر الشعب الفلسطيني من الاحتلال الغاصب». ويشير إلى أن «طابع الجهادية، الذي اشتهرت به، ميزها عن فصائل منظمة التحرير، التي تؤمن بالليبرالية والعلمانية والشيوعية»، وأنه «جزء من حركة النهضة الإسلامية، تؤمن بأن هذه النهضة هي المدخل الأساسي لتحرير فلسطين من النهر إلى البحر، كما هي حركة شعبية تعبر عن تيار شعبي واسع ومتجذر في صفوف أبناء الشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية، يرى في العقيدة والمنطلقات الإسلامية أساساً ثابتاً

الشهية السياسية لـ «حماس» زادت ما كانت تطمح إليه في السابق

للعمل ضدّ عدو يحمل منطلقات عقائدية ومشروعاً مضاداً». ويقول أبو عامر إن «برنامج الثورة الفلسطينية، الذي تجمّع وتبلور في منظمة التحرير الفلسطينية تعرض في ثمانينيات القرن الماضي إلى سلسلة انتكاسات داخلية وخارجية عملت على إضعافه وخلخلة رؤيته. وكان سنوات السبعينيات قد شهدت مؤشرات كثيرة حول إمكانية قبول منظمة التحرير الفلسطينية حلولاً وسطاً على حساب الحقوق الثابتة لشعبنا، وخلافاً لما نص عليه الميثاق الوطني الفلسطيني، وتحولت تلك المؤشرات إلى طروحات

لحسابات المتغيرات في المنطقة. خلال الأيام القليلة الماضية دخلت الحركة الإسلامية في معادلات إقليمية مع تبدل سياسات المحاور.

قيل الكثير عن قفزها من محور إلى آخر. غير أن المعطيات الأخيرة تؤشر إلى أن الحركة لا تزال، إلى الآن، قابضة في خندق المقاومة وتحالفاته، رغم بعض التبدلات التي طرأت على سياستها وأخرجتها من سوريا، لكن علاقتها مع إيران لا تزال على حالها

مشعل في غزة: أتمنى الشهادة

وعلى الرأس). وحيأ أهل الشجاعة، قائلاً «يا أهل الشجاعة لكم من اسمكم نصيب في غزة العزة والمقاومة والبطولة، وأنا فخور وقامتي تطاول عنان السماء من الشجاعة».

وبعد منزل الشهيد الجعبري، انتقل الوفد الفلسطيني إلى منزل الشهيد محمد الهمص، الذي عمل مرافقاً إلى جانب الجعبري بعد سنوات من عمله مرافقاً مع القائد مشعل نفسه، قبل أن يزور عائلة الدلو، التي استهدفت بيتها في العدوان وارتقى نحو 12 من أفرادها شهداء، ثم مقبرة الشهداء وعدد من الجرحى.

ويشارك مشعل اليوم في مهرجان انطلاق «حماس»، ويتوقع أن تستمر زيارته ثلاثة أيام، وكانت زوجته أمل الجعبري قد سبقته إلى غزة برفقة 14 فرداً من العائلة. وهذه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها مشعل والرشق إلى قطاع غزة، فيما تعد الثانية لنائبه موسى أبو مرزوق، منذ مغادرته مسقط رأسه رفح في بداية السبعينيات، وللقبائدي صالح العاروري، الذي زار غزة للمرة الأولى منذ نحو شهر ونصف شهر.

بدوره، عبر الرشق عن شعوره بهذه الزيارة قائلاً «هذا أعظم شعور في حياتي، ولحظة تاريخية لا تنسى». وأضاف «أمنياتنا تحققت بأن نقبل أرض فلسطين الطاهرة». فيما رحب القبائدي في حركة «حماس» محمود الزهار بالزوار، قائلاً «مهما غاب الفلسطيني عن وطنه فسوف يعود بعد انتصار دائماً».

وتزينت مدن القطاع منذ أيام بالالاقات والصور والمجسمات، من أجل إحياء ذكرى انطلاق «حماس» الخامسة والعشرين، كما استكملت الاستعدادات في ساحة أرض الكتيبة غرب مدينة غزة. وأنجزت منصة المهرجان على شكل مجسم لخريطة فلسطين التاريخية، بحيث يكون الدخول إليها والخروج منها عبر مجسم صاروخ «M75»، فيما وضعت إشارة لمدينة عكا المحتلة، في إشارة إلى أن القصف في المرة المقبلة قد يستهدفها. وانتشر الآلاف من مقاومي كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح للحركة، في شوارع القطاع.

وأصر مشعل، بحسب مصادر مطلعة، على أن يجلس وسط الجماهير الفلسطينية في ساحة الكتيبة، خلال المهرجان، حيث ينطلق من بينهم إلى المنصة لإلقاء كلمة الحركة، وسط ترقب إعلامي كبير لكلمته، حيث يتوقع أن يعلن خلالها مواقف حاسمة باتجاه اتمام المصالحة الوطنية.

وقد بدت الفرحة على المواطنين بهذا الاحتفال الاستثنائي، الذي يجري بحضور قادة المقاومة للمرة الأولى، وبعد انتصار تاريخي لهم على العدو الإسرائيلي. ويقول محمد السعافين (35 عاماً) «هذا عرسنا جميعاً حمسواً وفتحواً، فبمجرد دخول بطل من أبطال فلسطين إلى أرض غزة هو انتصار لنا، ومنتظر الانتصار الأكبر وهو تحقق المصالحة الوطنية». أما الحاجة أم محمد بركة (65 عاماً) فلم تنفك تطلق الزغاريد ابتهاجاً بمشهد تعبر أنها تعيشه للمرة الثانية، بعدما استقبلت الزعيم الراحل ياسر عرفات حين دخل غزة عام 1993 ليؤسس السلطة الوطنية، والآن تستقبل مشعل وهو يدخل غزة ليؤسس مرحلة جديدة لمراحل النضال الوطني الفلسطيني.

المقاومة، ملوحين بالرايات والأعلام الفلسطينية. وكان بيت المؤسس، الشيخ الشهيد أحمد ياسين في حي الصبرة بغزة، أول محطة لزيارة مشعل والوفد المرافق له.

وفي بيت الشيخ الشهيد، أكد مشعل أن «الشيخ ياسين كان عنوان المصالحة، من غزة من معركة الكرامة وحجارة السجيل وعد منا، وعد من قيادة حماس في الداخل والخارج السير على طريق المصالحة وواد الانقسام وتعزيز

الوحدة لتكون صفاً واحداً في مواجهة المحتل». وأضاف «هذا يوم عظيم، هذه لحظة عظيمة، من هذا البيت انطلق النور، من هذا البيت المتواضع انطلق العملاق، عملاق الجهاد والمقاومة».

وقال «بجانب كرسي الشهادة، كرسي القائد المؤسس، ها نحن نعيش هذا العبق وهذه الروح، هذه الجماهير بعض غرسك أيها الإمام القائد»، مضيفاً «على درب الشهيد سائرون، على خطاه». ووسط مشاعر الفرح والحماسة، قال «اليوم لقاؤنا في غزة، وغداً في رام الله والخليل والقدس وصدف وكل المدن إن شاء الله».

المحطة التالية كانت في منزل القائد الشهيد أحمد الجعبري في حي الشجاعة، حيث أكد أن «الفلسطينيين سيتوحدون في السياسة كما توحدوا على أرض المعركة، على قاعدة الثوابت والأرض والقدس وحق العودة والحقوق». وأضاف «أقسم بالله إن معركة الأيام الثمانية وهذا الانجاز والنصر الذي حققته المقاومة الفلسطينية على أرض غزة كان لأبي محمد فضل كبير فيه».

وخاطب مشعل أهل غزة، قائلاً «اجعلوا أيديكم على الزناد، وقلوبكم متحابية، ووجدوا صفكم جنباً إلى جنب، وأنقوا وحدة الصف، جئناكم فرحين بما من الله عليكم به، وغزة ستبقى في القلب

مقاومو القسام امام الذين احتشدوا لتحية ابو الوليد في غزة امس (احمد جاد الله - رويترز)



غزة - الأخبار

كان الانفعال والفرحة باديين، أمس، على وجوه رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، خالد مشعل ومن يرافقه من قادة، موسى أبو مرزوق، وعزت الرشق ومحمد نصر وصالح العاروري، وآخرون، عند دخولهم، بعضهم للمرة الأولى، إلى قطاع غزة. وأيضاً على وجوه مستقبله من رئيس الحكومة المقالة اسماعيل هنية ومسؤولين آخرين، والمواطنين الذين احتشدوا على الطرقات لاستقبال أبطالهم، الذين حملهم نصر المقاومة ودماء الشهداء إلى القطاع المقاوم. كلمات أبو الوليد ورفاقه، عند كل محطة في اليوم الأول للزيارة، كانت مؤثرة ومعبرة، تُقاطعها ضحكات وتصفيق الأهالي.

ما أن وطأ أبو الوليد أراضي غزة هاشم أتيا عبر معبر رفح، حتى سجد يقبل الأرض ويحمد الله. وكان في استقباله إلى جانب هنية، نائب رئيس المجلس التشريعي أحمد بحر، وعدد كبير من أعضاء المكتب السياسي وقادة الحركة ووزراء ومسؤولي الحكومة، وعدد من قادة الفصائل والشخصيات الوطنية. وفور وصوله، قال مشعل بصوت باك «هذا يوم تاريخي في حياتي... وأسأل الله أن يرزقني الشهادة على أرض فلسطين». وأضاف «غزة في قلبي وشاء الله أن أزورها وهي منتصرة وزيارتي اعتبرها ولادتي الثالثة، الأولى عام 56 والثانية بعد فشل محاولة اغتيالي عام 97 واليوم هي الثالثة وأسأل الله أن تكون ولادتنا الرابعة يوم تحرير فلسطين». وأكد أن «غزة بملاحمها المتلاحقة وبقاداتها عصية على العدو الإسرائيلي»، وأن هذه الزيارة تعد الأولى بعد 37 عاماً. وحيأ شهداء غزة ورجال المقاومة، قائلاً «لولاكم لما كنا اليوم هنا».

ورحب هنية بمشعل والوفد المرافق له، وقال «أنتم على أرض فلسطين وتتنسمون عبير فلسطين، وهذه هي الخطوات الواثقة نحو العودة»، فيما نقلت قناة «الميادين» عن مصادر احتمال تجديد «حماس» البيعة لمشعل رئيساً للمكتب السياسي خلال المهرجان المقرر اليوم، رغم ما أشيع عن عدم نيته الترشح لولاية جديدة.

وبعدما عبر الجهة الغزاوية من معبر رفح، وجد مشعل الأهالي بانتظاره وسط هتافات التكبير والترحيب. واصطف آلاف المواطنين على امتداد طريق صلاح الدين للترحيب بقائد

وطبيعة أرض القطاع». وبالطبع لا يمكن تصنيع وتجريب تكنولوجيا الإيرانيين بدون أن يكونوا موجودين ليروا المنتج الأخير. ما يعزز الاعتقاد بأن الإيرانيين كانوا في قطاع غزة عندما بدأ إنشاء حركة الشيخ أحمد ياسين باستخدامها. وقد أبهرت هذه الصواريخ الإيرانيين لأنهم لم يتوقعوا أن ينجح أبناء القطاع المحاصر في تطويرها بهذه الفاعلية»، يقول مسؤول «حماسي».

لا تنحصر العلاقة بين إيران وحماس على الصعيد العسكري فقط، إذ هناك تنسيق في المواقف السياسية، رغم الخلاف حول سوريا. فاختلاف وجهات النظر بشأن ما يجري هناك لم يلبس من أهمية «حماس» بالنسبة إلى إيران والعكس صحيح. فالسقف الذي يجمع الاثنين، أي المقاومة، يُمنع الاقتراب منه أو المساس به. كما يمنع الابتعاد عن هذا الملف، حتى لو أوجت «حماس» بذلك من خلال ما يحكى عن هدنة طويلة الأمد مع إسرائيل.

هكذا، أظهرت الحرب الأخيرة على القطاع الخلاف الذي كان مخفياً داخل «حماس». وهو صراع جناحي الحركة، الأول الموالي لإيران، والثاني الذي يعد نفسه جزءاً من التنظيم العالمي لجماعة «الأخوان المسلمين»، إذ يزور بعض قادة حماس، محمود الزهار مثلاً، إيران بدون التنسيق المسبق مع المكتب السياسي للحركة، لكن مسؤولين بارزين في الحركة يقولون إن الزهار لا يمكنه إلا أن يعود إلى المكتب السياسي في أي قرار يجب اتخاذه.

بالعدو الصهيوني». وحول خلافاتها مع جهات نظر المنظمات في ساحة العمل الوطني، يعتقد أبو عامر أنه «مهما بلغت فإنه لا يجوز بحال من الأحوال، لكائن من كان، أن يستخدم العنف أو السلاح، لفض المنازعات أو حل الإشكالات». ويضيف «تدافع حماس عن قضايا الشعب الفلسطيني من غير تمييز على أساس ديني أو عرقي أو فئوي، وتؤمن بحق الشعب الفلسطيني، بكل فئاته وطوائفه في الدفاع عن أرضه وتحرير وطنه».

غير أنها ترى، بحسب أبو عامر، أن «السلطة الوطنية ليست أكثر من إفران من إفرانات اتفاقات التعايش مع العدو الصهيوني»، وتؤمن أن «الصهاينة وافقوا على إقامة هذه السلطة لتحقيق مجموعة من أهدافهم الآنية والبعيدة».

«فالسلطة المدعومة بنحو 30 ألف مسلح يشكلون جهاز شرطة خاص متعدد المسميات مطالبة بتنفيذ التزاماتها التي تعهدتها في الاتفاقات، وفي مقدمتها التصدي لعمليات المقاومة وضرب فصائلها بحجة حماية مسيرة التسوية»، حسب تعبيره.



استفدنا من تقنية صاروخ «فجر 5» ولجانا إلى اصداقنا الذين يملكون خبرة تصنيع هذه الصواريخ». ويضيف «أرسلت البنا صواريخ فجر 5 من إيران ونحن استفدنا من تكنولوجيتها وقمنا بتطويرها بحسب خبراتنا السابقة

السياسة

فلسطينية واضحة تزايدت بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد، والاحتياح الصهيوني لجنوب لبنان ثم محاصرة بيروت عام 1982». ويشير أبو عامر إلى أن «هذا الحصار كان أكبر إهانة تتعرض لها الأمة بعد حرب عام 1967، وقد نتج عن ذلك إضعاف منظمة التحرير الفلسطينية وخروجها من لبنان، الأمر الذي عزز الانتجاهات الداعية للتوصل إلى تسوية مع العدو داخل المنظمة»، وتطرق إلى «المراحل المسلحة التي تطورت الحركة من خلالها، وخاصة من خلال العمليات الاستشهادية التي كانت تهز العمق الصهيوني، وصولاً إلى سدة الحكم عبر الانتخابات، وهو ما جعلها أمام متغير جديد على الأرض يحتم عليها التعاطي معها بحنكة سياسية كبيرة».

ويرى أن «حماس» «تعتبر ساحة العمل الوطني تتسع لكل الرؤى والاجتهادات في مقاومة الاحتلال، بما فيها أيام الحرب والسلام»، وتسعى «إلى تعزيز العمل الوطني المشترك، وترى أن أية صيغة للعمل الوطني الفلسطيني المشترك، يجب أن تقوم على أساس الالتزام بالعمل على تحرير فلسطين، وعدم الاعتراف

مكي يلهم إلى قبول مرسي تأجيل الاستفتاء... والبرادعي يجدد

يوم اضا في من التظاهرات شهدته العديد من المحافظات المصرية أمس، فيما لم تفلح الجهود في افناع القوى السياسية الرئيسية في المعارضة بالمشاركة في الحوار الوطني الذي دعت إليه الرئاسة اليوم

مبادرات احتوائية تحسباً للتصعيد

وقال مكي «لا بد كذلك من بحث ماذا سيحدث بعد تأجيل الاستفتاء»، فيما أعلنت لجنة الانتخابات موافقتها على تأجيل استفتاء المصريين في الخارج، كمؤشر على استعداد الرئاسة المصرية للمضي في تأجيل الاستفتاء في الداخل.

هذه المبادرة تزامنت مع تأكيد المعارض المصري البارز محمد البرادعي، أن الحوار مع محمد مرسي لا يزال ممكناً، لكن بشروط، داعياً «لأيجاد وسيلة مهما كانت عن طريق التفاوض للخروج من هذا المأزق».

وأضاف، في كلمة مسجلة أذاعتها قناة «اون تي في»، «هناك خطوتان يستطيع أن يأخذهما فوراً: أولاً إسقاط الإعلان الدستوري، والخطة الثانية أن يؤجل الاستفتاء على مشروع الدستور حتى نصل الى توافق وطني»، كما حذر «من أي اشتباكات وطلب من الجميع أن لا يدخلونا في معارك دموية»، مشدداً على أنه «لا يمكن أن نحمل مرة أخرى أن يراق دم مصري».

من جهته، قال السكرتير العام لحزب غد الثورة، حسام علي، إنهم سيشاركون في الحوار الذي دعا إليه مرسي اليوم، بناءً على تأجيل الاستفتاء على

بعد كلمة الرئيس المصري، محمد مرسي أول من أمس، التي رأت فيها المعارضة تعنتاً غير مبرر من قبل الرئاسة المصرية، كتكف الحراك أمس في محاولة لاحداث اختراق يقنع المعارضة بالمشاركة في الحوار اليوم. وبعدها بدا أن غالبية القوى السياسية تستشعر خطورة استمرار الأزمة السياسية الحادة، برزت مبادرة جديدة أعلنتها نائب الرئيس، محمود مكي. وأشار إلى أن مرسي «على استعداد للموافقة على تأجيل الاستفتاء على الدستور بشرط تحسين هذا التأجيل من الطعن أمام القضاء».

وقال مكي «نحن محكومون بمادة (في الإعلان الدستوري) تلزم الرئيس بعرض مشروع الدستور (بعد تلقيه) على الاستفتاء في مدة لا تتجاوز 15 يوماً». وأضاف «يجب أن تقدم القوى السياسية التي ترغب في التأجيل ضماناً حتى لا يجري الطعن بعد ذلك بقرار الرئيس، ولا يتهم بمخالفة الإعلان الدستوري».

وأضاف «الرئيس مستعد للتأجيل ويمكن أن يوافق على تأجيل الاستفتاء بشرط أن نحسن هذا التأجيل من الطعن به امام القضاء».

الدستور في الخارج، وعلى أجندة حوار واضحة تتضمن التعديلات الخاصة بالإعلان الدستوري وضرورة تأجيل الاستفتاء.

وجاءت هذه التصريحات بعدما كانت جبهة الانقاذ الوطني، التي تضم أبرز قوى المعارضة المصرية، قد أبدت

رفضها المشاركة في الحوار «لافتقاره إلى أبعديات التفاوض الحقيقي والجداد وتجاهله طرح المطالب الأساسية للجبهة المتمثلة بضرورة الغاء الاعلان الدستوري بأكمله وإلغاء قرار الرئيس بالدعوة للاستفتاء على الدستور». وأكدت المعارضة أنها

مستمرة في «استخدام كل الوسائل المشروعة في الدفاع عن حقوقها وحرابتها وتصحيح مسار الثورة». في المقابل، رأى المتحدث باسم جماعة الإخوان محمود غزلان، أنه «إذا رفضت المعارضة أن تحضر الحوار، فسيتبين أن نيتها هي إزاحة مرسي من الرئاسة

الجيش والشرطة: حياذ إلى حين

تتجه الأنظار إلى موقفي الجيش والشرطة من الأحداث بعد أيام من الاشتباكات لم يتخللها ما يشير إلى توجهات أبرز مؤسستين

عبد الرحمن يوسف

بات المجتمع المصري على شفا خطوات وشبكة من معركة سياسية تقودها النخبة الليبرالية واليسارية والإسلامية، يكون عنوانها «الكل ضد الكل». معركة لا تستخدم فيها الأدوات السياسية فقط أو الإعلامية، بل تمتد إلى الحجارة والمولوتوف والأسلحة، بينما يظل المواطن العادي ينتظر ما ستسفر عنه المعركة.

أما المراقبون فيضعون نصب أعينهم موقفي الشرطة والجيش، بوصفهما صاحبي أدوات القوة. ولا يزال جزء رئيسي من الشارع ينظر إلى الجيش تحديداً على أنه المنقذ في أي تصاعد لوتيرة الأحداث، فيما ترى المعارضة في الجيش المؤسسة التي ستحسم الصراع لصالحها في معركة إسقاط مرسي ونزع الشرعية عنه. في المقابل، يتوسم مرسي وجماعة الإخوان أن المؤسسة ستحتاز للشرعية وتحميها من بطش المعارضة.

أما الشرطة فيغلب عليها حالياً الحياذ. وهو حياذ وصفته قيادات من

الإخوان بأنه يحمل نوعاً من الرعونة وعدم الحسم مع من يحاول اقتحام مقارها. لكن موقف الشرطة رحبت به القوى المعارضة من دون أن يمنحها ذلك من أن تتهم الشرطة أحياناً بالانحياز للإخوان في بعض المعارك.

ويبقى السؤال الأبرز متى تتدخل هذه المؤسسات في ظل صمت تام للجيش وعدم صدور أي رد فعل منه حتى الآن، باستثناء تصريح للحرس الجمهوري أكد فيه أن مهمته حماية المنشآت الرئاسية وأنهم لن يعتدوا على المواطنين.

الدكتور محمد صفار، رئيس مركز حوار الثقافات والدراسات الحضارية في جامعة القاهرة، رأى أن الجيش أقل عداء للإسلاميين. فمنذ عام 1952 وحتى الآن وقادة الجيش والرؤساء يعملون على إبعاد الجيش عن أي تيارات سياسية وفكرية. وكل ما يقوم به جهاز الشؤون المعنوية هو التأكيد على الدور الوطني للجيش والفضل التاريخي له على الدولة وأحقية قيادته لها.

ويذهب صفار إلى أن الجيش اتعظ من المواقف السابقة «بعدما رأى ما أدى إليه انخراطه في العملية السياسية، ومن ثم بات غير قادر على حسم المسألة بسبب الدم، فضلاً عن أنه حال انحيازه لطرف ضد طرف سينظر إليه على أنه خائن».

وأكد صفار أن الجيش سيظل هكذا حتى حدوث شيء من الفوضى، واستدعائه من قبل كل الأطراف، «فهنا سيأتي باعتباره الحارس والحكم

بينهما، ويكون وضعه مشابهاً لوضع الجيش التركي، وهنا ستضطر الولايات المتحدة الأميركية إلى أن تدعمه، لأنها لن تقبل بالفوضى التي تهدد مصالحها في مصر، وسيؤديها الجيش، الذي يأتي جزء كبير من تمويله وأسلحته منها».

وحول ما إذا كان الجيش سيقبل تأمين الاستفتاء على الدستور في حال إتمامه في موعده، رجح صفار أن هذا الأمر غير مقبول لدى الجيش ولكن لن يصرح به. وأضاف «إن إشرافه السابق جاء في إطار إدارته للبلاد»، مرجحاً أيضاً أنه في حال حدث احتراب أثناء إجراء الاستفتاء سيستولي الجيش على السلطة، لأن الاحتراب هنا



سيكون على قاعدة النظام السياسي وهو «الدستور» وهذا ليس بالهين. أما بالنسبة إلى جهاز الشرطة، أوضح صفار أنه «من ناحية التكوين الفكري جهاز تربى على معاداة تيارات الإسلام السياسي، ولا يقبل أن يقرسه بأي حال أحد من هذا التيار. ومن ثم لن يضحى بحياته أو ينفذ الأوامر بالشكل السابق مع نظام مبارك».

وأضاف «وبالتالي فالتنفيذ يأتي في إطار الحد الأدنى للأوامر، فضلاً عن أنه يتحاشى التدخل بحسم لصالح أحد الأطراف من خلال سلوكه في الشارع، خوفاً من دعاوى الفساد التي تلاحقه والمطالبة بهيكله الشرطة».

واعترافاً أن «ما يظهر بوضوح هو وجود انقسام داخل الشرطة وعدم وجود قيادة موحدة لها، بعدما فقدتها برحيل حبيب العادلي وأغلب معاونيه».

وتحدث صفار عن وجود تيارين داخل الشرطة، الأول لا يريد الدخول في صدام يؤدي إلى القضاء على الجهاز تماماً إذا تكرر معه ما حدث في 28 كانون الثاني 2011، ويريد أن يستقر ويعمل بعيداً عن التهديدات المباشرة له. أما التيار الثاني، فيريد أن يعود بكامل هيئته والسيطرة على المجتمع، وإلا فلن يشارك في إدارة العملية الأمنية بالشكل المطلوب أو بالحد الأقصى.

ويذهب صفار إلى أن «المسألة لا تزال تتعلق بمصالح هذا الجهاز، فهل الطرف الفائز يحقق له مصالحه من عودة الهيبة وعدم تسريح أو محاكمة

نجح
المتجون في
المساء في
الاقتراب من
بوابة القصر
الرئاسي
(جيانلويجي
غارسيا -
ا ف ب)



ضباطه المتورطين والمطلوبين؟». وبالتالي فإن انتصار أحد الطرفين داخل الجهاز سيعود إلى انتصار أحد الأطراف السياسية التي ستقوي إحدى الجبهات داخله.

من جهته، تحدث الخبير الأمني محمد محفوظ، وهو ضابط شرطة متقاعد، لـ«الأخبار» عن معلومات مسربة من الداخلية تتحدث أن القاعدة العريضة للجهاز ترفض الدخول في معركة خاسرة، بعدما تعلمت الدرس من الثورة، وهو أن أي مواجهة مع قوى الشعب خاسرة.

أما عن الموقف من الجيش، فلفت محفوظ إلى أن الجيش في حرج كبير، لكنه سيدخل حال حدوث احتراب يؤدي إلى مذابح. وعلى عكس صفار، رجح أن يوافق على تأمين الاستفتاء بالاشتراك مع الشرطة حال طلب منه ذلك، لكنه سيكون تآمناً بوحدات صغيرة للمعاونة فحسب.

أما على الرجال، الباحث في الدراسات الأمنية، فأكد أن الجيش سيظل على الحياذ، حتى يجد حادثاً كبيراً يجبره على التدخل أو حدوث انتصار لأحد الأطراف. إلا أن الرجال يرى أن المشكلة الأكبر في وزارة الداخلية، التي وصفها بأنها تلعب بالنار، وخصوصاً أن قطاعاً منها متصل بأجنحة اقتصادية فلولية ولهم مصالح معها، في حين يحاول مرسي احتواءها مقابل الأمان الشخصي.

أما ميدانياً فهي تحاول تحسين صورتها بينما تخشى الاشتباك مع أي من الأطراف.

على الهامش

لبنان أو الجزائر؟

حسام كفتاني

ترقب الانفراج في الأزمة المصرية يتبدد يوماً بعد يوم؛ بعد نافذة الأمل التي فتحتها المعارضة بانتظار مبادرة من الرئيس محمد مرسي، جاء خطاب الأخير ليشير إلى أن الأفق بات مفتوحاً على سيناريوهات تصعيدية، تحمل الكثير من السوداوية. وما قد تحمله الأيام المقبلة من تطورات، لن يكون مشابهاً على نحو كلي لما كانت عليه الحال في 25 كانون الثاني/يناير، أي الثورة التي أطاحت نظام حسني مبارك.

لا بد من التسليم أولاً بأنه لا يمكن البناء على الخط البياني نفسه لمسار الثورة السابقة، بل إن الأمور قد تتجه إلى مآلات لا تحمد عقباها، نظراً إلى الطبيعة المختلفة للقوى المتصارعة على الأرض وقدراتها الشعبية والتنظيمية والإيديولوجية. ومن المؤكد أنه لا يمكن القول إن ثورة على «الحزب الوطني»، ونظام حسني مبارك، من الممكن أن تتكرر ببساطة على «الإخوان المسلمين» والرئيس محمد مرسي.

نقاط الاختلاف جوهرية بين الطرفين والمرحلتين، لعل أبرزها فارق الثقل الشعبي بين «الإخوان» و«الحزب الوطني». فمهما كنت معارضاً لـ «الإخوان» وسياساتهم، لا يمكن القول إن هذا التيار لا يمثل شريحة واسعة جداً جداً من الشعب المصري، تتعدى الثلث في أسوأ الأحوال، من دون ذكر التحالفات التي نسجتها الجماعة مع التيارات الإسلامية الأخرى، لترفع المعدل ربما إلى نصف الشعب أو أكثر، على عكس ما كان عليه الأمر مع حزب مبارك، الذي كان قائماً لمجموعة من المنتفعين ورجال الأعمال، وهو أساساً ما خلق النقمة الشعبية الشاملة عليه. وبالتالي فإن إسقاط محمد مرسي عبر التظاهر، لو كان أمراً ممكناً، سيخلق حلاً من الاقتتال الأهلي في البلاد، وهو ما بدت نذره يوم الأربعاء الماضي، حين سمح «الإخوان» لأنصارهم بالتظاهر أمام قصر الرئاسة في الاتحادية لمواجهة المعتصمين هناك. المواجهات في ذلك الحين اقتصررت، في معظمها، على السلاح الأبيض، لكن الأمور لن تبقى كذلك في حال تطورت الأمور إلى حد محاولة إسقاط مرسي بالقوة، وهو ما بدأت إرهاباته مع الأخبار عن الاشتباكات بالرصاص الحي التي شهدتها بعض المحافظات المصرية.

مصر في هذه الحال ستكون أمام نموذج لبناني من الاحتراب الأهلي المباشر وغير المباشر. النموذج غير المباشر كان قد بدأ بالتشكل منذ تولي مرسي رئاسة الجمهورية، وظهور التغول الإخواني في السعي إلى الإمساك بمقاييد السلطة وعدم إشراك أي طرف آخر فيها. تغول ناتج عن «جوع للحكم» عمره أكثر من ثمانين عاماً حانت، بالنسبة إلى الإخوان، لحظة إسكاته. ومع إصدار محمد مرسي إعلانه الدستوري في الثاني والعشرين من تشرين الثاني الماضي، بات الفرز، لتتحول مصر إلى شارعين موال ومعارض لا أمل، حالياً، في التوفيق بينهما. وهو ما يذكر بصراع الشوارع الذي دار في لبنان منذ 2005 في أعقاب اغتيال رئيس الحكومة رفيق الحريري. غير أن التطورات في أرض الكنانة تبدو متسارعة، لتقود البلاد إلى صراع مباشر مع تطورات دراماتيكية تقود إلى نموذج لبنان في سنوات الحرب الأهلية الطويلة، وخصوصاً أن بين القوى المتصارعة حالياً، ولا سيما في الجانب الإسلامي، جهاديين سبق أن هددوا بالجوء إلى العنف في حال إسقاط «الشرعية» عن مرسي.

قد يرى البعض أن الجيش ربما يكون الحائل دون تطوّر المشهد إلى هذا الحضيض، إذ إن القوات المسلحة لا تزال في موقف المتفرّج مما يحدث، مع تقرب كثير من المحليين تدخلاً مباشراً، يحدّد طرفي الصراع عن السلطة ويعيد الجمهورية إلى حضن العسكر تحت مسمى «حماية السلم الأهلي». سيناريو لا شك يؤخذ في الحسبان، لكنه قد يضع البلاد عند السكة الأولى في الطريق إلى التجربة الجزائرية، ولا سيما أن الإسلاميين وصلوا إلى الحكم عبر صناديق الاقتراع، في سياق مشابه للفوز الإسلامي في انتخابات الجزائر في تسعينيات القرن الماضي، التي ألغتها السلطات. حينها دخلت البلاد في دوامة من العنف والعنف المضاد بين الجيش والإسلاميين، لا تزال تعيش تداعياتها حتى اليوم. مصر سبق أن شهدت مثل تلك الدوامة على نحو مصغر في منتصف الثمانينيات، لكنها ستكون مرشحة للتوسع إذا تدخل الجيش في الوقت الحالي، نظراً إلى تبدل الكثير من موازين القوى الإسلامية، من دون استبعاد حدوث شقاقات داخل الصف العسكري، الذي بات للإخوان ثقل فيه.

بين مثل هذه السيناريوهات، تبقى فسحة الأمل واردة في إيجاد منفذ من ضمن كمّ المبادرات المطروحة، وعدم إغلاقها بتعنّت الأطراف، ورفض كل منها أي صيغة تنازلية تحفظ مصير البلاد.

بيضاء، كما شهدت محافظة الشرقية، اشتباكات قرب منزل أسرة مرسي بالرقازيق، كبرى مدن المحافظة، والشوارع المحاذية له. واستخدمت في الاشتباكات الحجارة والزجاجات الحارقة والقنابل المسيلة للدموع، مما أدى إلى إصابة 23 شخصاً بجروح.

وفي محافظة البحيرة، وقعت اشتباكات عنيفة في مناطق متفرقة أوقعت أكثر من 30 جريحاً.

في المقابل، تظاهر الآلاف من أنصار الرئيس أمام مدينة الإنتاج الإعلامي، بمشاركة المرشح الرئاسي السابق، الشيخ حازم أبو إسماعيل. كذلك، تجمع آلاف الإخوان في جنازة القتلى الذين سقطوا في الاشتباكات عند القصر الجمهوري. و«هتفوا» بالروح بالدم نفديك يا إسلام» من دون أن تحدث اشتباكات مع المعارضين. وفي المساء، تجمع الآلاف من أنصار مرسي أمام جامع «رابعة العدوية» دعماً للشرعية.

وفي السياق، أصدر «ائتلاف القوى الإسلامية» بياناً أكد فيه أن «أبناء التيار الإسلامي خرجوا للدفاع عن الشرعية بطريقة حضارية سلمية ولم يحملوا سلاحاً ولم يصوبوا رصاصاً ولم يلجأوا للعنف».

في المقابل، كان لافتاً نفي مصدر قضائي لـ «اليوم السابع» ما قاله مرسي في خطابه أول من أمس لجهة اعتراف المتهمين في اشتباكات قصر الاتحادية بتلقيهم أموالاً وسلاحاً من قبل بعض القوى السياسية لنشر الفتنة وإثارة الذعر في البلاد.

دولياً، دعا وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيل، إلى وقف العنف، مشيراً إلى أن «الثورة في مصر في خطر»، وأن «الحيوية الإيجابية للتغيير يمكن أن تضع» (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

«الإخوان» للأميركيين: نحن الوسيط الأمين

ووفقاً لـ «فورين بوليسي»، شدد الحداد على أن الحكومة المصرية لن تطلب من حركة حماس الاعتراف بدولة إسرائيل أو نذ الأرهاب. وقال «لن نقول لهم ما يجب أن يقوموا به، نحن نساعدهم على اتخاذ القرارات الصحيحة، ونحاول خلق بيئة مؤاتية تكون كافية لتحقيق الأهداف الطويلة الأجل». وتأكيداً على تعويل مصر على أداء دور أكبر في المنطقة خلال المرحلة المقبلة، أكد الحداد حرص مرسي على توسيع العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة ومصر، واستخدام هذه العلاقة كأساس لتوسيع جهود مصر نحو تعزيز الديمقراطية والاستقرار في المنطقة. وأضاف «يمكن لمصر أن تؤدي دوراً أكبر في الحفاظ على السلام والأمن الإقليميين، اللذين يمثلان غاية مهمة للولايات المتحدة».

لكن هذه الشراكة تصطدم وفقاً لـ «فورين بوليسي» بوجود شكوك لدى واشنطن إزاء التزام حكومة مرسي بالمبادئ الديمقراطية. لكن رأى الحداد أنه إذا كانت الولايات المتحدة تدعم الديمقراطية فإنه ينبغي لها دعم الإخوان المسلمين وحزبهم السياسي، الحرية والعدالة. وأضاف «إذا كنت تجد كل الحجج لدعم الدكتاتورية لمدة 30 عاماً، وتوفير الدعم الكامل لها، أعتقد أنه سيكون من الأسهل بكثير دعم الديمقراطية في مصر، وحتى (إنه) واجب أخلاقي».

وفي محاولة لطمأنة الأميركيين، أكد الحداد أن الحكومة المصرية ستبذل ما في وسعها لوقف العنف الذي تشهده مصر، وأنها ستعيد السماح للمنظمات غير الحكومية الدولية بالعمل مرة أخرى.

نفي مصدر قضائي ما قاله مرسي عن اعتراف متهمين بتلقي أموال وسلاح من قوى سياسية

الرئيس وميدان التحرير. وانطلقت مسيرات المتظاهرين إلى محيط القصر الرئاسي من مساجد وأحياء عدة في العاصمة المصرية عقب صلاة الجمعة. و«هتفوا» «الشعب يريد إسقاط النظام»، و«لا إعلان لا دستور، النظام كله يغور (يرحل)».

وفي المساء، تمكن المتظاهرون من اختراق الحواجز الأمنية، وبدأوا بكتابة شعارات على سور القصر، فيما فرض الحرس الجمهوري طوقاً لحماية بوابة القصر.

وفي ميدان التحرير، تجمع مئات المتظاهرين، حيث خاطبهم القيادي في جبهة الانقاذ حمدين صباحي، وقال «بدأت ثورتنا سلمية وستنتهي سلمية بانتصار الشعب المصري بإيمانه بالله وبوحدته وترابطه». كذلك، شارك الآلاف في تظاهرات في الإسكندرية قبل أن يعمد نحو ألف محتج إلى اقتحام مقر المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الإسكندرية المصرية.

وفي كفر الشيخ، اشتبك مؤيدون لجماعة الإخوان المسلمين مع منتمين إلى قوى سياسية معارضة بالحجارة أمام مقر حزب الحرية والعدالة. وشهدت الاشتباكات أيضاً استخداماً لبنادق صيد وأسلحة



لا إلغاء الإعلان الدستوري أو الدستور كما يدعون».

وتتمسك المعارضة بموقفها تزامناً مع استمرار الحشد في الشارع من الطرفين، إذ شارك الآلاف من أنصار المعارضة في تظاهرات «الكارت الأحمر» التي تركزت بين قصر الاتحادية حيث مقر

منذ تسلّم الرئيس المصري، محمد مرسي الحكم قيل الكثير عن تودد الإخوان للولايات المتحدة، لكن اللقاءات التي يجريها مستشارو الرئاسة وقيادات الجماعة في واشنطن حسمت الأمر

شهدت الولايات المتحدة خلال الأيام الماضية زيارات مصرية رسمية وإخوانية، كان آخرها للقيادي في جماعة الإخوان المسلمين، عصام العريان إلى الولايات المتحدة، لكن أحدث رسائل الحكم الجديد لواشنطن حملها اثنان من أبرز مستشاري محمد مرسي، خالد قزاز وعصام الحداد، خلال لقاءاتهما في واشنطن في الأيام القليلة الماضية. رسائل دفعت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، إلى القول إن مسار السلام في الشرق الأوسط لديه أمل نظراً إلى أداء مصر دور «الوسيط الأمين» الجديد بين إسرائيل والفلسطينيين.

وأشارت إلى أن سكرتير مرسي للشؤون الخارجية، خالد قزاز، وعصام الحداد الذي يحتل موقعاً أقرب إلى مستشار الأمن القومي لمرسي، أجريا مباحثات مع كبار المسؤولين الأميركيين، في مقدمتهم مستشار الأمن القومي الأميركي توم دونيلون، نائب وزيرة الخارجية بيل بيرنز، وأعضاء الكونغرس جون كيري وجون ماكين وجو ليبرمان.

واشنطن دعمت الدكتاتورية لمدة 30 عاماً وسيكون من الأسهل بكثير دعم الديمقراطية

هبوب

هبوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم فاطمة علي جرادي لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/273924

فقد جواز سفر باسم نجيبه حسن طباجا، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/571366

فقد جواز سفر باسم أحمد هولو أيوب في منطقة المريجة، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 01/279824 . 05/483407 . 71/074740

فقد جواز سفر باسم علي حبيب طباجا، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/094823

فقد جواز سفر باسم فدوى علي فضل الله لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/267449

فقد جواز سفر باسم حسين علي عكنان، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 71/471871

فقدت محفظتي الخاصة وكان بداخلها الأوراق التالية:

1. باسبور لبناني شخصي فاقد الصلاحية باسم عثمان مصطفى بشير العثمان
2. باسبور النيبالية العاملة لدي شاننا راي SHANTA RAI
3. كفالة مصرفية لدى بنك الإسكان للعاملة المذكورة أعلاه
4. كفالة مصرفية لدى بنك الإسكان لادنا ارو EDNA ARRO
5. العاملة لدى ابنتي هبة العثمان، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/340784

غادرت ولم تعد

خرج من شركة C+ ولم يعد كل من العمال الحاملي الجنسية البنغلاديشية

MERAZUL ISLAIM-MOHAMAD SABBIR SARKAR-SAKHAWAT MOSSAIN-MONIR MOSSAIN-

. أحمد منير سعد الدين عامر، مصري الجنسية

. أحمد إبراهيم عطية عبد المقصود جودة، مصري الجنسية

. نورالدين هارون هاشم موسى، سوداني الجنسية

الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم: 70/098417

وفيات

زوجة الفقيد: أنجال شاكر سعيد موسى أولاده: المرحوم ميلاد زوجته سعاد وأولادها: ميلاد، المهندس ميريللا، الصحافية ناتالي

تريز زوجة أنطوان يونان وأولادها: منصور، جورج، جوزيف، جوزفين زوجة جورج عيسى

جوزفين وأولادها: ميرنا زوجة عماد عبد النور، دالين زوجة شربل البعيني، نادين

أشقأؤه: نعمه أقليموس وأولاده: سمير وعائلته، سيمون وعائلته، جان وعائلته، جاك وعائلته، جهاد وعائلته

أولاد المرحوم الياس أقليموس: هند وعائلتها

شقيقاته: أنيسة أرملة فهد معوض وأولادها: جوزف وعائلته، أمال زوجة سمير أبو خالد وعائلتها

ماري أرملة يعقوب عساف وأولادها: أنطوان، ميشال وعائلته، إيلي وعائلته، أنطوان، منى زوجة جوزيف البيروتي وعموم عائلات: أقليموس، موسى، راشد، فهد معوض، يونان، نعمه، هاشم، عساف، أبو رجيلي، الحداد، معوض، أبو جوده، بوسعدى، بوخالد وعبيد وأنسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم أهالي دير القمر ينعون إليكم بمزيد الحزن فقيدهم المرحوم

جرجي وديع أقليموس المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الأربعاء في 5 كانون الأول 2012.

لکم من بعده طول البقاء. تقبل التعازي اليوم السبت 8 الجاري في صالون كنيسة الحكمة - الأشرافية ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لغاية السادسة مساءً.

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الحي الذي لا يموت بمزيد من الأسى واللوعة ننعى إليكم السيد

كمال كامل شرقاوي

أولاده: أدهم، كامل والحاج عبد المطلب شقيقاه: الحاج إبراهيم والحاج موسى أصهرته: محمد جعفر نصرالله، الحاج صلاح زريق، المرحوم عبد سلوم، جعفر عبدالله، خير عبدالله، لؤي حمادة ومحمد علوية

ووري في ثرى بلده ارزاي أمس. وتقبل التعازي طيلة أيام الأسبوع في منزله في بلدته ارزاي، ويقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة يوم الأحد الموافق 2012/12/9 في حسينية البلدة الساعة العاشرة صباحاً.

الأسفون: آل شرقاوي، عبدالله، زريق وعموم أهالي بلدتي ارزاي والخيام.

بسمه تعالى انتقلت إلى رحمة الله تعالى الماسوف على شبابها المرحومة

الدكتورة الشیخة فدوى حمادة

كريمة العقيد الطيب خيرالله حمادة

الدفن نهار اليوم السبت في 2012/12/8 الساعة الثانية بعد الظهر في جبانة الهرمل.

تقبل التعازي في الهرمل أيام 8 و9 و10 و11 و12 ويومي 15 و16 في منزل ذويها في بيروت، محلة معوض، خلف وزارة العمل، بناية صالح، الطابق السابع.

الأسفون: آل حمادة وعموم أهالي الهرمل.

الخبير الاسكتلندي العالمي شارلز ماكلين

يكشف في بيروت عن سر

Label 5 aged 12 years Extra Premium Scotch Whisky

قامت شركة ج. فينشاتي وأولاده، وكلاء ويسكي Label 5 ، بدعوة الخبير الاسكتلندي العالمي شارلز ماكلين والمدير الإقليمي لشركة La Martiniquaise، السيد دافيد ريو، إلى لبنان لإقامة حفل تذوق خاص بالويسكي، دُعيت إليه مجموعة بارزة من رجال الأعمال والإعلاميين، الذين تسنى لهم أن يتعمقوا في عالم الويسكي على يد أحد أبرز خبراءه، وأن يتذوقوا ويسكي Label 5 aged 12 Years Extra Premium .

خلال حفل التذوق، قدّم السيد ماكلين شرحاً عن أنواع الويسكي وكيفية تفضله وتخميره للحصول على أجود الويسكي السكوتش، ناقلاً الحضور في رحلة استكشافية إلى أعماق عالم Label 5 وسرّ نكهته المتميزة.

ويسكي Label 5 يعتبر من أهم ماركات الويسكي عالمياً، ويلاقى رواجاً كبيراً في لبنان والعالم. واللافت أن السيد ماكلين قد أصبح اسماً مرجعياً في كلّ ما له علاقة بالويسكي. فهو المستشار والخبير وال كاتب لأهم المراجع العالمية في هذا المجال.

Label 5 aged 12 Years في ختام الحفل، تلقى كلّ من الضيوف زجاجة Label 5 . وشهادة في إكمال دورة تذوق ويسكي Extra Premium

(بيان)



إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبر

فرص استثمارية في السعودية

مخبر أوتوماتيك ومحل معجنات ومطعم، بحاجة إلى إداري

بنظام الاستثمار.

للاتصال بالسيد عبد العزيز على الرقم 78/884125

من 8 صباحاً حتى 9 مساءً.

بريد: azizy4@yahoo.com

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01

بلاغ رقم: 2/14

تعلن المديرية العامة للاستثمار و صيانة المواصلات السلوكية واللاسلكية في وزارة الاتصالات بانها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2012/12/15 الكشوفات التالية:

- كشوفات فواتير الهاتف الثابت والتلكس عن شهر تشرين الثاني عام 2012

بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة: ولقد حددت مهلة أقصاها 2013/01/14 لتسديد هذه الكشوفات.

وتذكر المشتركين بالتدابير التالية: في حال التخلف

1- تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2013/01/15.

2- تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2013/02/01 وتستوفى الغرامة عن اعادة وصل الخط (11,000ل) اعتباراً من هذا التاريخ.

3- تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2013/03/01 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة اضافة الى رسم اعادة وصل الخط (11,000 ل) وذلك حتى تاريخ الالغاء النهائي (2013/05/02).

4- تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور شهرين على تاريخ الالغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2013/05/02.

وتستوفى غرامة قدرها 2% شهرياً ونحصر الأرقام الممغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها. استناداً إلى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.

5- يحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: أ. تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر تشرين الاول عام 2012 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2012/12/15

ب. يمكن للمشاركين الممغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على اشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

- لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.

- لدى اي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2,000 ل للفاتورة الواحدة او اكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).

- مكاتب «Libanposet» مقابل 1,000 ل للفاتورة الواحدة او بكلفة 1,500 ل للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 629629-01 / مقسم 333).

- مكاتب شركة ويسترن يونيون بكلفة 1,500 ل للفاتورة الواحدة.

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 500،ل للفاتورة الواحدة.

- إمكانية الحصول على قيمة الفواتير: عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم 1515 او عبر صفحات الإنترنت الخاصة بالوزارة (lb.gov.mpt) وهيئة أوجيرو (lb.gov.ogero).

كما تذكر المشتركين باحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30 لجهة تحديد مهلة اربعة اشهر للاعتراض بعد انتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.

يطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في: 30 تشرين الثاني 2012 المدير العام لاستثمار وصيانة المواصلات السلوكية واللاسلكية

د. عبد المنعم يوسف

إعلانات رسمية

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي ميشال عطا بوكالتته عن شركة BFO الدامجة لبنك البحر المتوسط فرنسا ش.م. شهادة قيد تأمين درجة ثانية بدل عن ضائع باسم/ بنك البحر المتوسط فرنسا ش.م.ل. بالعقار 476 رأس بيروت.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.
أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب بيارو نقولا القماموع لموكلته مرسال فيليب حتى (زوجة ميشال نديم) سند تملك بدل عن ضائع للقسم 3 من العقار 2081 منطقة الأشرفية.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.
أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية سهاد عساف بوكالتها عن المشتركة هدى أحمد جوني سند تملك بدل عن ضائع باسم البائعة/ فاطمة حسين أسعد للقسم 12 من العقار 5089 منطقة المزرعة.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.
أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

دعوة

صادرة عن محكمة إيجارات كسروان غرفة القاضي طارق طريه موجهة للمطلوب إدخاله جوزف صقر المقيم أصلاً في زوق مكاييل، حارة المير، ملك هلال الصفدي، وحالياً مجهول المقام وذلك بالدعوى رقم 2012/298 المقامة من المدعي بيار الصفدي بوجه المدعى عليه ولیم توفيق بضعان. تدعوك هذه المحكمة إليها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني لحضور جلسته يوم الاثنين الواقع فيه 2013/1/21 ولنبلغ الاستحضار ومرفقاته الساعة 9 المتضمن إسقاط المدعى عليه من التمديد في إجارته القائمة في الطابق الأول من البناء القائم على العقار رقم 2028 زوق مكاييل وبإخلائه المجاور مع وتسليم الشقة للمدعي وتدریک مع المدعى عليه الرسوم والمصاريف، وعلیک الجواب ضمن المهل القانونية واتخاذ محل إقامة لك ضمن نطاق المحكمة، وإلا عُد قلمها مقاماً مختاراً لك لتبلغ كافة الأوراق باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم رندا سركيس

إعلان

قرار رقم 154/2012 عام 2012/33 خاص إن القاضي العقاري في محافظة لبنان الشمالي

بناءً على المذكورة رقم 2004/21 تاريخ 12 حزيران 2004، بناءً على كتاب حضرة مدير عام الشؤون العقارية بالموافقة على إعادة تكوين محضر التحديد المفقود العائد لمنطقة بقاعكفرا العقارية على نفقة الإدارة،

بناءً على أحكام المرسوم الاشتراعي رقم 37 تاريخ 1997/5/16، بناءً على القرار رقم 186 تاريخ 15 آذار 1926،

يقرر ما يأتي:
أولاً: إعادة تكوين محاضر التحديد العائد للعقارات رقم: /459/ و/714/ و/772/ و/784/ و/785/ و/808/ و/809/ و/811/ و/775/ و/687/ و/802/ و/803/ و/693/ و/692/ و/630/ و/635/ و/870/ و/871/ و/956/ و/967/ و/993/ و/687/ و/707/ و/757/ و/857/ و/590/

و/778/ و/991/ و/715/ و/718/ و/859/ و/842/ و/646/ و/872/ و/821/ و/1143/ و/1219/ و/1329/ و/1106/ و/1107/ و/1108/ و/1166/ و/1180/ و/1181/ و/1191/ و/1193/ من منطقة بقاعكفرا العقارية قضاء عكار وذلك بالصورة القضائية.

قراراً صدر في طرابلس بتاريخ 2012/11/20 القاضي العقاري في لبنان الشمالي ميشال طانيوس الفرزلي التكليف 2583

إعلان

قرار رقم 155/2012 عام 2012/34 خاص إن القاضي العقاري في محافظة لبنان الشمالي

بناءً على المذكورة رقم 2004/21 تاريخ 12 حزيران 2004، بناءً على كتاب حضرة مدير عام الشؤون العقارية بالموافقة على إعادة تكوين محضر التحديد المفقود العائد لمنطقة بقاعكفرا العقارية على نفقة الإدارة،

بناءً على أحكام المرسوم الاشتراعي رقم 37 تاريخ 1997/5/16، بناءً على القرار رقم 186 تاريخ 15 آذار 1926،

يقرر ما يأتي:
أولاً: إعادة تكوين محاضر التحديد العائد للعقارات رقم: /1697/ و/1698/ و/1874/ و/1875/ و/1877/ و/1876/ و/1594/ و/1599/ و/1591/ و/1576/ و/1590/ و/1575/ و/1576/ و/1607/ و/2285/ و/2363/ و/2427/ و/2429/ و/2425/ و/2277/ و/2321/ و/2333/ و/2331/ و/2367/ و/2377/ و/2876/ و/2578/ و/2687/ و/3037/ و/3084/ و/3315/ و/3800/ و/3826/ و/3761/ و/3760/ و/3779/ و/3948/ و/3892/ و/3551/ و/3645/ و/4199/ من

منطقة بقاعكفرا العقارية قضاء عكار وذلك بالصورة القضائية.

ثانياً: تكليف فرقة إعادة التكوين المؤلفة من المساح داني منصور بالانتقال إلى موقع العقار مزودة بخريطة التحديد والكشف عليها بحضور المختار والمالكين المفترضين والمالكين المجاورين وبنجاح عملية التكوين طبقاً للمادة الثامنة من المرسوم الاشتراعي رقم 77/37 التي تحيل إلى أحكام القرار 186 تاريخ 15 آذار 1926.

قراراً صدر في طرابلس بتاريخ 2012/11/20 القاضي العقاري في لبنان الشمالي ميشال طانيوس الفرزلي التكليف 2583

إعلان

أمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلبت وفاء بركة بالأصالة ولمورثتها نظامة رعد وموكلتها محمد وأحمد وطارق وعبد الله رعد سند تملك بدل ضائع 106/التل.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة. أمين السجل العقاري

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (9,00) تاريخ 2013/1/5 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزم - المقر العام مناقصة عمومية لتلزم مواد مخبرية لتحليل البصمة الوراثية. للراغبين،

الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (10,00) تاريخ 2013/1/4. بيروت في 2012/12/5 رئيس الإدارة المركزية العميد محمد قاسم التكليف 2580

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (9,00) تاريخ 2013/1/3 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزم - المقر العام مناقصة عمومية لتلزم مواد

كهربائية. للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (13,00) تاريخ 2013/1/2.

بيروت في 2012/12/5 رئيس الإدارة المركزية العميد محمد قاسم التكليف 2580

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (9,00) تاريخ 2013/1/4 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزم - المقر العام مناقصة عمومية لتلزم آلات لسحب الرطوبة. للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (13,00) تاريخ 2013/1/3.

بيروت في 2012/12/5 رئيس الإدارة المركزية العميد محمد قاسم التكليف 2580

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت المعاملة التنفيذية رقم 2011/1990 الرئيسي/ فيصل مكي طالب التنفيذ: فينيسيا بنك ش.م.ل. المنفذ عليه: خضر محمد الجمل.

السند التنفيذي: سندات دين بقيمة /21600/ د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف. تاريخ التنفيذ: 2011/10/8. تاريخ تبليغ الإنذارات: 2011/11/10. تاريخ قرار الحجز: 2011/10/8. تاريخ تسجيله: 2011/10/28. تاريخ محضر الوصف: 2012/5/15. تاريخ تسجيله: 2012/6/20.

بيان العقار المطروح للبيع: القسم /21/ من العقار رقم /4517/ المصيبة هو عبارة عن مستودع - طابق سفلي. مساحته: 35 م².

. حدود العقار: غرباً: أملاك عامة، شرقاً: عقار رقم /21/، شمالاً: أملاك عامة، جنوباً: عقار رقم /4518/. قيمة التخمين: /26250/ د.أ. وقيمة الطرح للمرة الأولى: /15750/ د.أ.

موعد المزايمة ومكان إجرائها: يوم الأربعاء الواقع فيه 2013/1/9 الساعة الثانية عشرة ظهراً في دائرة تنفيذ بيروت.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الأولى حصص المنفذ عليه والبالغة /2400/ سهم في القسم 21 من العقار /4517/ منطقة المصيبة والموصوف أعلاه.

فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لأحكام المواد /973/ و/978/ و/983/ من الأصول المدنية، أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايمة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح، أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة إن لم يكن له مقام فيه أو لم يسبق له أن عين مقاماً مختاراً فيه، وإلا عُد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعليه أيضاً في خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الإحالة إيداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة تحت طائلة إعادة المزايمة بزيادة العشر، وإلا فعلى عهده فيضمن

النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم دلالة خمسة في المئة من دون حاجة لإنذار أو طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالإحالة. للراغب في الشراء الإطلاع لدى هذه الدائرة.

مأمور تنفيذ بيروت عبد الرحيم العاكوم

تبليغ مجهول المقام

محكمة إيجارات بيروت برئاسة القاضي لارا عبد الصمد تدعو عزت محمد عبید لحضور جلسة 2013/1/17 واستلام أوراق الدعوى رقم 2012/578 المقامة من ناديا الفرد بدر بموضوع إسقاط حقه من التمديد القانوني وإلزامه بإخلاء المأجور بالطابق الثالث القسم رقم 11 بالعقار /544/ المزرعة.

رئيس القلم سامر طه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت المحامية تالين بدروس سحاقيان لموكلتها ميتاس كارنيك طاربنيان بصفته أحد ورثة كارنيك بانوص طاربنيان سند تملك بدل ضائع بالعقار /327/ برج حمود. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون ماري خير

إعلان

قضائي صادر عن محكمة صور المدنية - غرفة الإيجارات أساس 689/2012 المدعية: مطرانية صور للروم الكاثوليك، وكيلها المحامي رفيق صالح

المدعى عليهم: ورثة المرحوم علي محمود هسي وهم أولاده: . حسن وحسين وخليل ومحمود وليندا علي محمود هسي/ صور، حي المنشية

الدعوى: فسخ عقد الإيجار بالمأجور في الطابق العلوي من العقار رقم 312/ صور ودفع بدلات إيجار بمبلغ /10331728/ ل.ل. بالإضافة للبدلات التي سوف تستحق ولحين الدفع الفعلي بمعدل /68435/ ل.ل. شهرياً.

بتاريخ 2012/11/21 قرر حضرة القاضي المنتدب المدني في صور عبد القادر نقوزي إبلاغ كل من خليل وحسن وليندا أولاد علي محمود هسي جميعهم من صور حي الحسينية سجل 117 بالطرق الاستثنائية سناً لأحكام المادة 409 أ.م. فقرتها الأخيرة. لذلك،

تدعو هذه المحكمة المدعى عليهم المذكورين والمسافرين خارج الأراضي اللبنانية للحضور إلى قلمها لاستلام استحضار الدعوى ومرفقاتها وموعد النظر بها يوم الأربعاء الواقع فيه 2013/1/23 أو إرسال وكيل أو ممثل قانوني عنهم وإلا اعتبر كل تبليغ لهم في قلمها قانونياً.

رئيس القلم أحمد جباعي 6 كانون الأول 2012

إعلان

قضائي صادر عن محكمة صور المدنية - غرفة الإيجارات

أساس 690/2012 المدعية: مطرانية صور للروم الكاثوليك، وكيلها المحامي رفيق صالح المدعى عليهم: ورثة المرحوم علي محمود هسي وهم أولاده: . خليل وحسن وحسين ومحمود وليندا علي محمود هسي/ صور، حي المنشية

نوع الدعوى: فسخ عقد الإيجار بالمأجور الكائن في الطابق الأرضي في العقار رقم 312/ صور ودفع بدلات إيجار بمبلغ /24067942/ ل.ل. بالإضافة إلى البدلات التي سوف تستحق لاحقاً بمعدل /129773/ ل.ل. شهرياً ولحين الدفع الفعلي.

بتاريخ 2012/11/21 قرر حضرة القاضي المنتدب المدني في صور عبد القادر نقوزي إبلاغ كل من خليل ومحمود وحسين وليندا أولاد علي محمود هسي جميعهم من صور حي الحسينية سجل 117/ صور بالطرق الاستثنائية وذلك سناً لأحكام المادة 409 أ.م. فقرتها الأخيرة.

لذلك، تدعو هذه المحكمة المدعى عليهم المذكورين أعلاه والمسافرين خارج الأراضي اللبنانية للحضور إلى قلمها لاستلام استحضار الدعوى ومرفقاتها والمقرر موعد النظر بها يوم الأربعاء الواقع فيه 2013/1/23 أو إرسال وكيل أو ممثل قانوني عنهم وإلا اعتبر كل تبليغ لهم في قلمها قانونياً.

رئيس القلم أحمد جباعي 6 كانون الأول 2012

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن - القلم الأول بالمعاملة التنفيذية الرقم 2012/347 إلى المنفذ عليها كلود أنيس ناصيف: مجهولة محل الإقامة

بتاريخ 2012/5/16 تقدم طالبا التنفيذ رزق إسكندر رزق وشركة رزق ريل استيت ديفلوبمنت وشركاهم ش.م.ل. بوكالة المحامي هادي موسى باستدعاء يطلب بموجبه تنفيذ حكم محكمة الاستئناف الجزائية في جبل لبنان الغرفة التاسعة قرار 2011/578 تاريخ 2012/12/22 والقاضي بالزام المنفذ عليها بدفع مبلغ /283262,50/ د.أ.

لذلك، تدعوك هذه الدائرة للحضور إلى قلمها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني عنك لتبلغ الإنذار وطلب التنفيذ ومربوطاته خلال مهلة عشرين يوماً على النشر وإلا اعتبرت مبلغاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك ليصار إلى متابعة إجراءات التنفيذ أصولاً.

مأمور التنفيذ سيمون فارس 2012/12/6

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ إلى المنفذ عليه: زهير محمود شيخ موسى المجهول المقام عملاً بأحكام المادة /409/ أصول محاكمات مدنية، تحيطكم هذه الدائرة علماً بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2007/1274 إنذاراً تنفيذياً موجهاً إليكم من طالب التنفيذ فرنسبنك ش.م.ل. موضوعه طلب فتح اعتماد بالحساب الجاري

وكشف حساب مع محضر عقد إدخال في حكم التأمين وشهادة تأمين بقيمة /103,277,438/ ليرة لبنانية والفائدة والرسوم. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني لتسلم الإنذار التنفيذي خلال مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الإنذار البالغة عشرة أيام إلى متابعة التنفيذ في حاكم حتى الدرجة الأخيرة.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت أحمد فواز

HEINRICH BÖLL STIFTUNG MIDDLE EAST

Job Announcement

Heinrich Böll Foundation-Beirut office has a vacancy for Project Manager for an EU-funded culture-related project as of 1st January 2013.

For full information, please refer to: www.lb.boell.org

ملاعب أوروبا

أوروبا بلداً واحداً: بلاتيني الرابع الأكبر

حصل ما اعتبره البعض مجرد شائعات أو ضرباً من الجنون، فخرج رئيس «يويفا» ميشال بلاتيني معلناً إقامة كأس أوروبا في مدن أوروبية مختلفة، في خطوة تشبه بأسبابها قرارات أخرى اتخذها سابقاً

شريك كريم

كما كانت الحال عليه عندما كان نجماً في ثمانينيات القرن الماضي، يعمل رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الفرنسي ميشال بلاتيني لتحويل نفسه نجماً مطلقاً في الإدارة، وهذا الأمر سعى إليه منذ وصوله إلى سدة رئاسة «يويفا» حيث قام بتعديلات ثورية على البطولات الأساسية في «القارة العجوز»، من كأس أوروبا إلى دوري أبطال أوروبا وصولاً إلى «يوروبا ليغ».

منذ أشهر عدة، وتحديدًا منذ كأس أوروبا الأخيرة التي أقيمت في بولونيا وأوكرانيا، لم يتوقف بلاتيني عن رمي كلام بخصوص البطولة القارية، وخصوصاً عندما كان البعض يتحدث عن ماهية رفع عدد منتخباتها إلى 24 بدلاً من 16 كما كانت الحال عليه في النسخة الأخيرة، فحس صاحب الضربات الحرة المميزة نبض الكل بسؤاله: ما بالكم إذا ما جعلنا تنظيم البطولة في بلدان مختلفة؟

كلام اعتبره كثيرون غير قابل للتحقيق، لأن الكرة الأوروبية سارت دائماً على درب التقليد. لكن بالأمس القريب خرج بلاتيني معلناً العنوان الكبير القادم وجاعلاً من القارة الأوروبية بلداً واحداً.

السؤال عن سبب هذا القرار الثوري الجديد ربطه بمجموعة نقاط، منها أسباب عامة ومنها خاصة ترتبط ببلاتيني نفسه. ومن النقطة الأخيرة يمكن القول إن بلاتيني يريد دائماً تحقيق المكاسب الشخصية، فهو سبق أن كسب رضا



مناخسة على النهائي

ما ان اعطى ميشال بلاتيني الضوء الاخضر لتنظيم «يورو 2020» في مدن عدة حتى انطلقت المناقشة على استضافة النهائي الذي سيكون الحدث الأهم في البطولة. وكانت انكلترا اول من ابدت طموحاتها، إذ سارع رئيس اتحادها ديفيد بيرنشتاين الى اعتبار ان ملعب «ويمبلي» سيكون المسرح المثالي للنهائي.

مثلاً تنظيم كأس أوروبا، وخاصة أن هذه البلدان تعاني من أزمة مالية حادة يتوقع ألا تكون قد تخلصت منها بحلول سنة 2020، وبالتالي فإنها غير قادرة على تحديث عدد كبير من الفنادق والطرق والمطارات والملاعب وغيرها من البنى التحتية.

إذاً الكل مستفيد ما عدا الجماهير التي سيكون عليها تكبد مشقات السفر من بلد إلى آخر من أجل اللحاق بمنتخباتها، وهو أمر

هناك مراعاة للظروف الكروية والاقتصادية أيضاً. ففي المقام الأول أصبح صعباً على بلد أو اثنين تنظيم بطولة تضم 24 منتخباً، ذلك أن العمل يحتاج إلى مجهود جبار وتكاليف أكثر لخلق ملاعب تستقبل هذه المنتخبات والمباريات والجماهير. وفي المقام الثاني لا يخفى أن التكاليف التطويرية في الملاعب ليست بمتناول الكثير من البلدان الكروية المتقدمة في أوروبا، إذ سيصعب على إسبانيا والبرتغال

من المكاسب المالية الدسمة فيها. وهذا الموضوع لا شك في أنه أكسب بلاتيني محبين كثيرين سيصوتون لتجديد ولايته في الانتخابات المقبلة، والأمر عينه سيحصل عندما يمنح شرف تنظيم بعض المباريات الكبيرة في الأدوار الأولى، وبالأخص المتقدمة من كأس أوروبا 2020 إلى بلدان لم يسبق لها مثلاً التمتع بخيرات العائدات من هذه البطولة. لكن لا يمكن إسقاط أنه في التوجه الثوري الجديد للاتحاد الأوروبي،

سيعاني الجمهور بسبب إقامة كأس أوروبا 2020 في مدن مختلفة (أرشيف)



الدوري الأميركي للمحترفين

نيويورك نيكس يصدّم ميامي هيت على ملعبه بفارق 20 نقطة

نقطة بينها سلة الفوز قبل 35 ثانية على نهاية المباراة، وأضاف زميلاه براندان رايت ودارن كوليسون 16 نقطة.

وهذا برنامج مباريات اليوم: إنديانا بايسرز - دنفر ناغز، فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - بوسطن سلتيكس، بروكلين نتس - غولدن ستايت ووريورز، ديترويت بيستونز - شيكاغو بولز، أتلانتا هوكس - واشنطن ويزاردز، نيو أورليانز هورنيتس - ممفيس غريزليس، مينيسوتا تمبولغز - فيلادلفيا كافالييرز، ميلووكي باكس - شارلوت بوبكاتس، سان أنطونيو سبرز - هيوستن روكتس، بوتنا جانز - تورونتو رابتورز، أوكلاهوما سيتي ثاندر - لوس أنجلوس لايكرز، ساكرامنتو كينغز - أورلاندو ماجيك، لوس أنجلوس كليبرز -



ستيف نوفاك لاعب نيكس متخطياً مايك ميلر من ميامي (أندرو إينيراييتي - رويترز)

كان نيويورك نيكس ضيفاً ثقيلًا على ميامي هيت حامل اللقب ملحقاً به خسارة قاسية بفارق 20 نقطة 112-92، ضمن دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. وكان رايموند فلتون أفضل مسجلي نيكس بـ 27 نقطة، وأضاف زميلاه ستيف نوفاك 18 نقطة، وكل من جاي آر سميث وتايسون تشاندلر 13 نقطة. في المقابل، سجل نجم ميامي هيت «الملك» ليبرون جيمس 31 نقطة و10 متابعات و9 تمريرات حاسمة. وكان التعادل 53-53 سيد الموقف في نهاية الشوط الأول، لكن نقطة التحول في المباراة كانت في الربع الثالث عندما نجح نيكس في تسجيل 8 ثلاثيات.

بدوره، قاد أو جاي مايو فريقه دالاس مافريكس إلى الفوز على فينيكس صنز 94-97 بتسجيله 23

● البطولات الأوروبية ●

«دربي» مانشستر ظهر الأحد

يترقب عشاق كرة القدم بفارغ الصبر ظهر يوم الأحد لمتابعة «دربي» مدينة مانشستر بين يونايتد وسيتي في المرحلة الـ16 من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وستكون المباراة مصيرية لمدرّب سيتي الإيطالي روبرتو مانشيني لأن التعثر فيها سيحمله مهدداً بفقدان منصبه، لكون فريقه أصبح متخلفاً عن «الشياطين الحمر» بفارق ثلاث نقاط.

وهنا برنامج المباريات (بتوقيت بيروت):
- السبت: أرسنال - وست بروميتش البيون، استون فيلا - ستوك سيتي، ساوثمبتون - ريدنغ، سندرلاند - تشلسي، ويغان - كوينز بارك رينجرز، سوانسي سيتي - نوريتش سيتي (كلها الساعة 17:00).

- الأحد: مانشستر سيتي - مانشستر يونايتد (15:30)، إفرتون - توتنهام (17:00)، وست هام يونايتد - ليفربول (18:00).

إيطاليا

يحل يوفنتوس المتصدر ضيفاً على باليرمو في المرحلة الـ16 من الدوري الإيطالي حيث سيسرق انطونيو كونتي الأضواء لعودته إلى مقاعد بدلاء «البيلانكونيري» بعد انتهاء فترة إيقافه. كذلك، تبرز موقعة انتر ميلانو الثالث وضييفه نابولي الثاني.

وهنا البرنامج:
- السبت: اتالانتا - بارما (19:00)، روما - فيورنتينا (21:45).

- الأحد: تورينو - ميلان، سيينا - كاتانيا، بيسكارا - جنوى، باليرمو - يوفنتوس، كالياري - كينيفو (كلها 16:00)، انتر ميلانو - نابولي (21:45).

- الاثنين: سميدوريا - اودينيزي (20:00)، بولونيا - لاتسيو (22:00).

أخبار رياضية

بطولة لبنان للريشة الطائرة

ينظم الاتحاد اللبناني للريشة الطائرة بطولة لبنان للعام 2012 يومي السبت 15 كانون الأول والأحد 16 منه على ملاعب نادي هوبس الحازمية لفئتي الفردي والزوجي رجال وسيدات. وتجري القرعة يوم الأربعاء 12 كانون الأول خلال الاجتماع الفني المقرر الساعة 18:00 في المقر المؤقت للاتحاد في نادي هوبس طريق المطار.

مروة بطلاً في الشين كيوكوشنكاي

حل البطل حسن علي مروة أول في الوزن المفتوح فوق 80 كلغ، أثناء مشاركته في البطولة الدولية بالـ«شين كيوكوشنكاي» - كاراتيه، التي أقيمت في إيران بمشاركة دول عدة.

التضامن بيروت يحتفل بالعيد الـ51

احتفلت إدارة نادي التضامن بيروت بعيد النادي الـ51 في فندق السفير حيث أقام رئيس النادي الدكتور زهير الخطيب احتفالاً حاشداً بحضور عدد من الشخصيات الرياضية والرسمية. وأكد الخطيب في كلمته على مسؤولية الدولة بإعطاء الشباب والرياضة أولوية لإبعادهم عن الانحراف والتطرف خاصة في الظروف السياسية والاجتماعية السائدة وذلك ببناء المرافق الرياضية ودعم الأندية الوطنية بعيداً عن التحاوص السياسي.

المزيد من الأخبار الرياضية
على الموقع الإلكتروني:

www.al-akhbar.com/sports

● الفورمولا 1 ●

هدف ويدر في 2013: القضاء على فيتيل!

ادخل الخوف إلى قلبه في التصفيات. لقد تمكن من الانتصار على في 10 أو 11 سباقاً من أصل 20، وفي بعض السباقات كنت على بعد أجزاء منه. هذا لا يدخل ضمن الإحصائيات ولكن الفريق (ريد بل) يعرف أين أنا وأن باستطاعتي هزيمة سيباستيان».

على صعيد آخر، أظهرت دراسة أن فريق ماكلارين مرسيدس كان الأسرع في موسم 2012 بشكل عام، متقدماً على ريد بل فيما كانت المفاجأة حلول لوتوس رينو في المركز الثالث أمام فيراري.



كان بطل العالم في الفورمولا 1 الألماني سيباستيان فيتيل لا يكفيه تزايد عدد خصومه حتى جاءه خصم جديد من قلب البيت هذه المرة. هكذا، خرج الأسترالي مارك ويدر بتصريح شديد اللهجة ضد زميله في «ريد بل رينو»، أكد فيه أن تركيزه في موسم 2013 سيكون منصباً على هزيمة «سبب». وقال ويدر: «إن هدفي في 2013 هو أن أستفيد من كل ما تعلمته في ريد بل في الأعوام الثلاثة الأخيرة لكي أهنم سيباستيان»، مضيفاً: «هذه السنة تمكنت من أن

سكلفها جهداً ومالاً أكثر، وخصوصاً أنه في فصل الصيف حيث تُنظّم البطولة ترتفع أسعار بطاقات السفر والفنادق، وهو أمر لم يحسب له بلاتيني أي حساب، رغم أنه قد ينعكس سلباً على مستوى الحضور الشعبي، إذ سيذهب المشجعون إلى انتقاء مباراة دون أخرى للسفر ومتابعتها عن كثب بعكس ما يحصل عادة حيث يقيم هؤلاء معسكرات في المدن التي تحتضن منتخباتهم.

السلة اللبنانية

هل تعود مباريات السلة اليوم؟

من المتوقع أن يطرا تعديل على برنامج المباريات



ميشال طنوس

حيث ستعلن أسماء الشخصيات الخمسة التي ستألف منها اللجنة. وأشيع أمس عن عدم رغبة رئيس الاتحاد الأسبق ميشال طنوس في ترؤس اللجنة إلا أن الأندية لم تتأس بعد وما زالت هناك مساع لإقناعه.

وفي حال سارت كل الأمور كما هو متوقع وتم تأليف اللجنة فإن المرحلة السادسة ستنتقل اليوم بلقاءي بجة مع ضيفه أنيبال على ملعب المركزية عند الساعة 16:00، وأنترانيك مع ضيفه عمشيت في التوقيت عينه. إلا أن الشكوك تحوم حول إقامة المباراة الثانية واحتمال تأجيلها إفساحاً في المجال أمام عمشيت كي يتعاقد مع لاعبين أجانبين بعد الاستغناء عن باب سو وأوستن جونسون. وقد أنهى عمشيت صفقة التعاقد مع اللاعب الأميركي رشاد أندرسون، ومن المتوقع أن يتعاقد مع الكرواتي دالبيور باغاريتش كأجنبي ثان. وتستكمل المرحلة غداً الأحد فيلعب المتحد مع ضيفه الشانفيل عند الساعة 17:00 في حال سمحت الظروف الأمنية بذلك، والرياضي مع ضيفه هوبس في التوقيت عينه.

تعود الحياة إلى ملاعب كرة السلة اليوم في حال وضعت اللمسات الأخيرة على الحل الذي توصل إليه المتنازعون، فقد عُقد أمس اجتماع للأندية العشرة في نادي عمشيت للبت في الصيغة النهائية للاتفاق الذي أكده اتحاد اللعبة في جلسته أول من أمس لكن مع بعض التعديلات التي رفضتها الأندية وأصرّت على الاتفاق الذي توصلت إليه في الاجتماع الذي دعا إليه نادي الحكمة. والاختلاف هو على بعض التفاصيل وخصوصاً مسألة مراجعة الاتحاد لقرارات اللجنة الحياضية والتي من المفترض أن تكون مبرمة في حال كانت وفق القوانين الاتحادية إضافة إلى مسألة المهلة التي يستطيع الاتحاد مراجعة القرارات حيث يريد الاتحاد مهلة 48 ساعة في حين أن الأندية انفتحت على 24 ساعة. لكن رغم هذه الاختلافات فإن المؤكد أن الحل سيبصر النور وتعود مباريات كرة السلة، خصوصاً أن الجميع أرقوا في هذه الأزمة وأصبح الحل ونهاية المشكلة مطلباً عاماً.

ومن المفترض أن تكون المرحلة الثانية اليوم في نادي الشانفيل

الكرة الآسيوية

لبنان يواجه عمان اليوم في افتتاح غرب آسيا

ويعتبر المنتخب الإيراني كالعادة مرشحاً ليس فقط لبلوغ نصف النهائي، بل لانتزاع اللقب للمرة الخامسة في تاريخه علماً أنه يشارك في النسخة السابعة على التوالي من البطولة. ويستخدم الصراع في المجموعة الثالثة بين العراق وسوريا والأردن. وعاش منتخب العراق فترة من عدم

لقاء مرتقب بين السعودية وإيران في المجموعة الثانية غداً

وانس حجي.

ويلعب الإثنين العراق مع الأردن. ويتأهل بطل كل مجموعة فضلاً عن أفضل ثمان بين المجموعات الثلاث إلى الدور نصف النهائي بعد إلغاء نتائج الفريق صاحب المركز الرابع في المجموعتين الأولى والثانية، نظراً لكون المجموعة الثالثة مقتصرة على ثلاثة منتخبات.

وستشهد البطولة مواجهات قوية، خصوصاً في المجموعة الأولى حيث سيسعى الكويتيون للثأر من اللبنانيين الذين ساهموا في اخراج الكويت من الدور الثالث لتصفيات آسيا المؤهلة إلى مونديال 2014 في البرازيل.

وفي المجموعة الثانية، ستستحوذ المباراة المقررة بين السعودية وإيران على الاهتمام نظراً للحساسية التي لطالما رافقت مواجهتهما، ويبدو أن البطاقة المباشرة ستختصر بينهما.

تنطلق اليوم بطولة غرب آسيا لكرة القدم في نسختها السابعة في ضيافة الكويت وتستمر حتى 20 كانون الأول الجاري بمشاركة 11 منتخباً.

ويبدأ منتخب لبنان مبارياته عند الساعة 18:30 عندما يواجه منتخب عُمان ضمن المجموعة الأولى التي يفتتح مبارياته الكويتي المضيف مع منتخب فلسطين عند الساعة 16:25.

وتضم المجموعة الثانية التي تنطلق مبارياتها غداً البحرين واليمن والسعودية وإيران، فتلعب البحرين مع اليمن عند الساعة 16:25، والسعودية مع إيران عند الساعة 18:30. أما المجموعة الثالثة فتضم ثلاثة منتخبات هي العراق وسوريا

والأردن بعد انسحاب منتخب الإمارات الذي طلب المشاركة بفريق الصف الثاني وهو ما رفضه اتحاد غرب آسيا لأنه يخالف لوائح البطولة.





أنسي الحاج

خواتم 3

حب [9]

على أن يتخطوا حبيباً لطالما أقسموا أنهم يعشقونه حدّ الثمالة؟!». ليست قدرة الأشخاص وإنما قدرة الزمن. ولا نخلط بين النزوة والحب، النزوة أيضاً تُقسم لكنّه قَسَمَ اللحظة. أكبر الظنّ أنّ الإنسان يُحبّ نمطاً واحداً من البشر، نموذجاً واحداً، لا شخصاً واحداً، إلا في النادر. عندما يُقسم رجلٌ لامرأةٍ أنّه يحبّها إلى الأبد هو في الواقع يقسم صادقاً أنّه يحبّ هذا «النوع» من النساء ولن يحبّ سواه. النوع قد يتكرّر في نساءٍ كثيرات، لكنّه الهاجس نفسه، والمرأة نفسها. لا تدّعي ألمك يتمكّن منك. لو كان هذا الشخص لك، لظلّ لك، ولو عبّر غيرك من النساء.

أمجد جنون يصطحب العاشق هو أن يُحبّ معشوقه أكثر ممّا يحبّه المعشوق.

الحبّ يُثقل القلب بأخفّ وزن على الإطلاق هو وزن الوهم. وهذا الوهم يدفئ حامله أقوى ممّا تدفئ الشمس الكائنات.

الجمال هو ما يجعلنا نقيم معه علاقات لا نفهم سرّها، ومن خلاله نمّد جسوراً مع العالم أو نقطع جسوراً.

نشتهي حضور الحبيب ونعبد غيابه. الحلم يصنع آيته في الغياب.

حبّ النظرة الأولى غالباً ليس من النظرة الأولى. تكون قد مهّدت له مُشاهدة أو مشاهدات سابقة من صنف انفراجات الفضاء، رؤية خلال الرؤى. ما هي هذه الرؤية - الرؤيا؟ جذر ما تصبو إليه النفس: الشخص المحلوم مذ نشأة الحالم وربما قبل النشأة. مزيج من نتاج الجينات وأصابع الأمومة، مع التنقيح والتنميق، تصفيهما المخيلة الخاصة وهامس ما استقلّ من الطبع.

حبّ الصاعقة ابن لأبوين: حريّة الحلم وحميّة القدر. حبّ النظرة الأولى استرداداً لمفقود.

الحبّ حالة نسيان. حتّى الأفكار التي يستثيرها في العاشق حبّه تغدو في خدمة النسيان.

حالة الحبّ عزلة عن الشارع نحو الغابة وعن الغابة نحو نور داخلي لا يرى فيه غير الحبيب.

النسيان الذي يغدقه الحبّ على صاحبه هو ذاكرة الغفران.

هناك دوماً أساس حقيقي للانطباع. الانطباع علامة بصمة، إنذار، بُشرى. لسنا ملزمين مشاركة كلّ واحد انطباعاته، لكنّ من واجبنا الإصغاء إليه. قد نشاركه بعد الإصغاء.

كلّ بداية، جوهر.

لا تخلطي بين حبك الآخر وبين انعكاس حبه عليك.

سيّدة تسألني بألم: «اشرح لي قدرة البشر

بلورة للجمال. لهذا يُوقّع في الحبّ. الجمال يصطاد الحبّ ويروضه على الألم والمتعة. المظهر الأحاذ يشعل فتيل الفتنة نحو المجهول.

المجهول هو الغرفة الداخليّة، هو ما ندعوه الجوهر. الجوهر بطانة المظهر، السعداء هم الذين يعميهم المظهر إلى النهاية، حيث هو جوهر دون أن يدروا...

نحبّ الشيء فنراه جميلاً أم نراه جميلاً لأننا نحبّه؟

هذه وتلك وغيرهما: نحبّ ما يعطينا أجنحة.

الله في الوجه. في صورة الوجه. قبل أن يموت الإنسان الأوّل كان الله فيه كلّ.

بعدما صار يموت انحسر الله عن الجسد وانحصر في الوجه.

في صورة الوجه. لأنّ الإنسان صار يتوالد بعد اكتشاف المرأة.

لأنّه قبل ذلك كان خالداً كسائر الآلهة وغير ذي حاجة.

ليست المرأة من كسر الإنسان بل الحبّ. المرأة بلسم لجرح الكسر.

المرأة صورة وجهها. الله في صورة وجه المرأة أكثر ممّا هو في السماء ووجوه الأرض.

حين نمتدح الجوهر وننتقد المظهر هل نكون دوماً صادقين؟ لا، طبعاً.

لا الظاهر وحده ولا الباطن وحده بل اختلاطهما، الشكل حيث هو إغراءً بعينه وبالروح معاً. لولا المظهر كاد الجوهر أن يكون واحداً، قاتلاً ومقتولاً.

المظهر مسرّح الجوهر. الجوهر يشتهي المظهر ومن يعبده الجوهر.

أحبك أيّها المظهر لذاتك وأحبك لما تخبّي ممّا هو أفنّ منك، وبالطبع سأراه أفنّ منك ولو لم يكن كذلك، ما دمت منتشياً بسحرك.

أرجو أنّها المظهر لا تخذلني! راوغني!...

لا حدود لشيء ما دام الخيال هنا. المظهر مادة؟ ومن قال إنّ المادة محدودة؟ تحت وهج الخيال المادة نسغ وظلال، يدان ترسمان وعينان تعيدان الخلق. الجوهر وهم، الجوهر مادة من خلال رؤية وأهمة؟ ليكنّ! هذا الوهم جوهر!

الإنسان (وربما الحيوان جميعاً) كائنٌ يروح ويجيء على أرجوحة الرؤى، لا يرى شيئاً كما هو ولا يراه شيء ولا أحد كما هو.

أنا مظهرٌ إذاً أنا موجود. أنا مظهرٌ إذاً أنا جوهر. أنا مظهرٌ إذاً أنا سرٌّ تحت هذا المظهر.

لا تخذلني أيّها المظهر!

لن أقنع بأن أكون أنا. سأداوم على التظاهر بالاستسلام لمحايلة المعاودة.

لا حدود للمصير.

المظهر الأحاذ تجلّ من تجليات الرونق،

عبارات

ولم يبدُ للأتراب من ثديها حجمٌ إلى اليوم لم تكبرِ ولم تكبرِ البهيمُ
المجنون

إذا جئت، إياهنّ كنت أريد...
ويحيا إذا فارقتها فيعود
جميل بثينة

وفي النفس حاجاتٌ إليك كما هيا
لقبتك يوماً أن أبك ما بيا...
جميل بثينة

عقدّاً - يا حبذا تلك العقدُ
ضحكت هندٌ وقالت: بعد غدّ.
عمر بن أبي ربيعة

حتّى إذا قلتُ هذا صادقٌ نزعاً
أحبّ شيء إلى الإنسان ما مُنعاً...
الأحوص الأنصاري

إلى أحدٍ غيري، فكدتُ أطيّر
وليس يدُ إلا إليّ تشيّر
عبيد بن أيوب العنبري

خيالاً أصبت عيني بداءٍ
حتّى كأنني في الهواءِ
بشار بن برد

بالحيّ حلّ، بكى له في قبره
وتكاد تُخرج قلبه في صدره...
ديك الجنّ الحمصي

حتّى إذا كلمت تاهت على الثّيبه.
أبو تمام

ألدّ به إلا بنوم مشردّ
لدبباجتيه، فأعترت تتجدد
إلى الناس أن ليست عليهم بسرمد
أبو تمام

تعلقت ليلي وهي غرّ صغيرة
صغيرين نرعى البهيمُ يا ليت أنّنا

... ويحسب نسوان من الجهل أنّي
يموت الهوى مني إذا ما لقيتها

لقد خفت أن ألقى المنية بغتة
وإني لينسيني لقاؤك كلما

حدّثونا أنّها لي نفثت
كلما قلت: متى ميعادنا

أدعو إلى هجرها قلبي فيتبعني
وزادني كلفاً في الحبّ أن مُنعت

لقد خفت حتّى خلّت أن ليس ناظرٌ
وليس فمٌ إلا بسري محدث

يوم قالت: إذا رأيتك في النوم
واستخفّ الفؤادُ شوقاً إلى قربك

لو كان يدري الميث ماذا بعدّه
غضض تكادُ تفيض منها نفسه

تاهت على صورة الأشياء صورته

ولم تعطني الأيام يوماً مسكناً
وطول مقام المرء في الحيّ مخلّق
فإني رأيت الشمس زيدت محبة